الكواكب

العدد ٢١٠
٩ اغسطس ١٩٥٥
٢٠ ذى الحجة ١٣٧٤

٧٢ صفحة
٥ قروش

عدد خاص

الأوائل

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمين
«مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار»

الأوائل
(انظر صفحة

ذهب لقراء مصر
ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل فى الداخل

كوبون الكواكب العدد ٢١٠
الاسم
المهنة
العنوان



ـ ١ ـ



ـ ٢ ـ



ـ ٣ ـ

مسابقة العدد من الخلف



ـ ٤ ـ

نتشر على هذه الصفحة خمس صور لمجموعة من نجومنا المعروفات ، التقطت لهن من الخلف .. فهل تستطيع أن تتعرف عليهن ، ارسل لنا ردك ، فقـــد تفوز باحدى الجوائز المقررة ..

الشروط

١ ـ أكتب الرد على ورقة بيضاء وارسله بالبريد لمجلة الكواكب ـ دار الهلال ـ بوسطة مصر العمومية ، واكتب على الظرف « مسابقة من الخلف »

٢ ـ يمكن كتابة أكثر من حل وارسالهم فى ظرف واحد

٣ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم الاثنين ٢٢ اغسطس ١٩٥٥

الجوائز

الجائزة الأولى : عشرة جنيهات

الجائزة الثانية : خمسة جنيهات

الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات

وسبع جوائز اخرى كل منها جنيه مصرى واحد



ـ ٥ ـ

هذا العدد

هذا العدد باقة زهر تقدمها الكواكب تحية لرواد الفن الأوائل .. الرواد الذين غامروا بشق الطريق قبل غيرهم فكان أن عبدوه بخطواتهم وسقوا رماله بالدموع والعرق

انه سجل حافل فيه من التاريخ صور الأولين واخبارهم وقصص كفاحهم .. وفيه من الذكريات كل طريف ممتع

اليانور باركر
٢٠٣ج٢٠



قابلت مارلين للمرة الأولى والأخيرة

للأستاذ احمد الألفى عطية

سالت «الكواكب» الكاتب الساخر احمد الالفى عطيه رايه فى مارلين مونرو فكان رده الحديث التالى:

كنت ـ ومازلت ـ أعتقد أن «مونت كارلو» هى بلد الاحلام ، والحب ، والمال ، والجمال.. ولى فيها اجمل ذكريات العمر.ذكريات الصبا وايام الشباب (الشباب مازال قائما من فضلك) وفيها رأيت لاول مرة..الحياة ، وفيها عرفت لاول مرة..الحب.. وفيها شاهدت لاول مرة.. الجمال ..

ان «أوتيل دى بارى» هى افخم لوكاندات الكوت دازير كله ،يتخذها أصحاب الملايين مكانا مختارا لاقامتهم هناك .. ويحوم حول اصحاب الملايين الحالمون من أمثالى .. والطامعون فى الحب والمال والجمال..

وهذه «اللوكاندة العتيدة» تتصل بكل من كازينو البلدية وكازينو «اسبورتنج كلوب» بانفاق ومصاعد كهربائية توفيرا لراحة ساكنيها ، وعدم اجهادهم بالخروج والمرور فى الشارع ودخول الكازينو .. فاذا كنت من اصحاب الملايين أو ممن فى حكمهم ـ مثلى ! ـ فما عليك الا أن تخرج من غرفتك وتركب «الاسانسير» ثم تغيره فى صالة كبرى بأسانسير آخر .. يدخل بك الكازينو دخول الغزاة الفاتحين !

وقد يخرج بك كما يخرج البائس المسكين ـ مثلى ـ ايضا عندما يسمع بأذنيه حكما بالنفقة من فضيلة شيخ المحكمة !

وحركة دخولك الكازينو عن طريق اسانسير اللوكاندة تكفى لاسالة لعاب من يراك من رواده ، وانحناءة من يستقبلك من عماله دليل الغنى وبطاقة تحقيق الشخصية العملية الدالة على الثراء

ولقد شاءت الاقدار ان اكون من اقدم نزلاء ذلك الفندق ، ولا احدد لك التاريخ بالضبط حتى لايشمت فى صديقى وعمى الاستاذ فكرى أباظة ويتخذ التاريخ دليلا على «عمومتى» انا له ..

وفى شتاء سنة ١٩٥٢ ، كنت امضى اسبوع الاعياد فى «مونت كارلو» ، وكان ضمن نزلاء الكازينو اديبة فرنسا الخالدة «مدام كوليت» وكانت ـ رحمها الله ـ تواظب على التردد على مونت كارلو مثلى

وافهمها احد اصدقائى المصريين اننى اديب مصر «ولا اديب ولا حاجة ..» وأثبتت صحة هذا الادعاء صورى التى كانت تنشر فى مقالاتى .. وكانت ـ رحمها الله ـ فى أيامها الاخيرة مشلولة الساقين ، تجلس على كرسى متحرك، وكنت أنا أجد لذة فى الجلوس اليها والاستماع الى حديثها

واعترف ـ والحق يقال ـ انى كنت اتخذ من صداقتى لها سبيلا اغزو به القلوب المغلقة من بنات حواء ، اذ لاتنسى باصديقى انها كانت تقدمنى لهن بصفتى الكاذبة ـ سالفة الذكر ـ «مسيو عطيه أديب مصر» ولعلها رحمها الله كانت تعتقد أن كلمة «اديبمصر» هى تكملة الاسم ، اى لقبى ..

وفى شتاء تلك السنة جاء الى الكازينو مستر تشرشل وقدمتنى مدام كوليت اليه ، وكنا نجلس فى بار اللوكاندة ـ وكان فكتور ـ البارمان العالمى المشهور ـ يقدم لنا طلباتنا شخصيا اجلالا للاديبين العظيمين مدام كوليت وانا .. والسياسى الكبير تشرشل !

ولا اخفى عليك اننى ما من مرة سافرت الى مونت كارلو الا واسرت فكتور بهدية متواضعة فى نظرك ، جليلة فى نظره ، من خان الخليلى تارة ، ومن شبرا اليمن تارة أخرى !

وكانت هدية ذلك الشتاء عبارة عن قلة من القلل القناوى مرسوم عليها جمل المحمل الشريف ..

وكان فرح فكتور بتلك الهدية القيمة لايعادله الافرحى بالغاء احكام النفقة ان شاء الله ..!

وكان فكتور يعاملنى معاملة تلفت نظر الاعمى قبل المبصر .. معاملة هى مزاج من الاعجاب والتقدير والاحترام ، فكان رواد البار وهم خلاصة سكان الكرة الارضية ينظرون الى ويسألون من ياترى هذا الشاب ؟ وكان فكتور يرد على تساؤلهم مرة بأنه اديب مصر .. وتارة بانه مليونير مصرى .. وتارة بانه «كونت اوف شبرا اليمن» ويهز الناس رءوسهم اعجابا بمملكة شبرا اليمن التى انا «كنتها» وهم لايدرون اين تكون !

وفى يوم من أيام العمر الخالدة .. فى نهار مفرح الضياء ، هادىء الظلال ، ذهبت فى صحبة مدام كوليت الى بلاج مونت كارلو المنقطع النظير المفرد المعالم .. وهناك رحب الرواد بالاديبين الخالدين «كوليت، والالفى» ، ولا تنسى ايضا اننى كنت أصادق دائما فى كل مكان اقيم فيه «البارمان» و «الكونسيرج» ثم «الشاسير» وهؤلاء الثلاثة (عامل البار + عامل الباب + الساعى) هم منى مايكونه دائما ابو اليزيد خفير قنطرة الرى الذى يمثل وزارة الاشغال ويغنينى عن الالتجاء اليها، والجاويش سميده عبد الصمد ضابط نقطة بوليس سنباط الذى يمثل بدوره وزارة الداخلية ويغنينى عن الذهاب اليها . والمعلم «فلتس ميخائيل بسطاويروس» صراف شبر اليمن الذى يمثل ايضا وزير المالية ولا يحوجنى الى الالتجاء اليه ..!

وانا بهؤلاء الثلاثة فى شبرا اليمن مطمئن سعيد كاطمئنانى وسعادتى فى مونت كارلو بصداقتى لفكتور البارمان،وجان الكونسيرج، وجنجر الشاسير .. هؤلاء الثلاثة هم أدواتى ومؤهلاتى ، وهم الذين يزكوننى ويقدموننى بكل تجلة واحترام الى الدنيا .. الدنيا الحقيقية .. دنيا مونت كارلو .. لا دنيا الانفوشى والشاطبى وما اليهما !

قلت لك انى ذهبت مع اديبة فرنسا الى الشاطىء فهرع الثلاثة الخالدون أصدقائى سالفى الذكر الى استقبالنا وكعادتهم أبرزونى بطريقة تعجز عنها القاب الدنيا ، ورتب العالم ، وأموال آبار البترول مجتمعة !

جلست «نافشا» انظر الى كوليت وتنظر كوليت الى .. «ومفيش حد احسن من حد» كلانا فى بلده اديب ، وكلانا فى هذا البلد .. غريب .. وكل غريب يتأسى بغريب ..

وبعد قليل .. اجتمعت مجموعة من اضخم الاسماء التى تقرأها حضرتك وأنت راكب الاوتوبيس نقلا عن «رويتر» ووكالة الانباء المصرية .. من تشرشل الى شارلى شابلن او بالعكس ..!

وعلى حين غرة جاء كهل احنى المال ظهره ، وانطبعت الشهرة على تجاعيد وجهه ، وظهرت عليه سيماء المجد والعبقرية

كان ذلك الرجل هو مسيو «مارسل بوساك» اغنى رجل فى فرنسا فهو يدير ٥٥٠ شركة ويملك أكبر اسطبلات لتربية خيول السباق فى العالم ، جاء ومعه زوجته التى تعتبر فى فرنسا سيدة فرنسا الدائمة

(البقية على صفحة ٦٣)

أوائل ومقالب وليتها تعود

بقلم الأستاذ زكى طليمات

لاتصدق دائما المثل المعروف الذى يقول « ان الديك الفصيح من البيضة يصيح » فلكل مثل وقاعدة شواذ ... ولم يصدق هذا المثل معى كما اعتقد ، فقد كانت خطواتى الاولى فى عالم الحب ، و فى دنيا المسرح ، تجرجر وراءها اذيال الخيبة ... ولكننى رغم هذا شققت الطريق ...



الاستاذ دنيس وتلميذه زكى طليمات

كنت فى الثالثة عشرة ، حينما شعرت ، اول ماشعرت ، ان شيئا يجرى فى صدرى ، ثم يرتفع الى حلقى فيعقد لسانى عن الافاضة فى الكلام ، ثم ينقلب وجهى الى راس « جزرة » حمراء يغطيها العرق وتلمع بها عينان

وكنت لا أحس هذا الا اذا جلست مع بنات الجيران نلهو ونلعب ، ثم نشكو من قسوة الاهل لانهم يحشرون انوفهم فى شئوننا الخاصة ويصدرون القرارات والاحكام ، وهم لا يعرفون من حقائقها شيئا !!

اما فى غير هذا الموقف ، فقد كنت كثيرالكلام جريئا الى أبعد الجراة ، ويهابنى كل اولادالحارة ويرمقنى « البوابون » بنظرات الحذر والغيظ لاننى كنت الفنن فى معاكستهم

وضحكت مرة احدى الفتيات من راس«الجزرة» – الذى هو راسى – وهمست الى جارتها :

– اسم الله عليه بيحب .. وممنوع الكلام مع المحبين

لم افهم من كلامها هذا الا القسم الاخير .. فصرت أكثر توددا الى الفتيات ، وشددت لسانى من حلقى وصرت اطلقه بالكلام الفارغ بعد ان علمت ان من اعراض الحب قلة الكلام ...

أما الحب الذى جرى اسمه على لسان هذه الفتاة ، فحاولت أن افهم له معنى او أن اتذوق له طعما ورائحة ، ولكننى لم اهتد الى شىء أكثر من انه مجرد رغبة تدفعنى الى الجلوس مع الفتيات وان احدق فى وجوههن صامتا

وكانت صديقتى رقم «١» تكبرنى بثلاثة اعوام ، وكانت تؤلف عكس ما كنت عليه .. كانت ممتلئة القوام ، يكاد جسمها يقفز من فستانها وكنت نحيفا مثل عود القصب ... وكانت هى كثيرة الكلام ، تأكل الفتيان بنظراتها .. وكنت على عكس هذا مع الفتيات

وعلى الرغم من هذا التناقض ، كان يحلو لها ان تخصنى باهتمامها ، بدعوى أن وجهى فيه « جر شكل » ، اى ما فيه يبعث على ان تهوى عليه بالضرب !

مزاج غريب من جانبها ولاشك ... وموهبة فريدة خصنى بها موزع المواهب والارزاق على الانسان والحيوان

ولا اعرف الدافع الذى دفعها ذات يوم الى ان تحاصرنى فى ركن تحت السلم ، وكنا نلعب لعبة « عسكر وحرامية » وان تلتصق بى فى خوف ثم تهوى على وجهى بقبلة !

واذكر – ويا للخجل الذى احسه الآن – اننى وضعت كفى على خدى ، وكأن برغوثا لدغنى وصحت : « ايه ده ؟ »

واجابت : « مش باقولك وشك بيجر الشكل »

ثم هوت على وجهى بصفعة ، ارتفع لهاصوت هدى « العساكر » الذين يبحثون عن «الحرامية» الى مكانى ، فأخذونى واياها – وانا لاذنب لى وفقدت الدورا فى اللعب !!

كذا كانت الصفعة الاولى ..

وكذا كان الدرس الاول

ولكنى اليوم غيرى بالأمس .. فقد تعلمت

عصاية للجحش !!

وهويت التمثيل منذ حداثة سنى

مثلت فى صالات البيوت ، وفى الحارة ، ثم ارتفع مقامى بارتفاع السن ، فانضممت الى جمعية من هواة التمثيل ، وذلك اثناء دراستى الثانوية

واعترف – وانا الآن على كرسى الاعتراف اقر بالخطايا الاولى من عمرى الطويل والكثير الخطايا كما يؤكد اهل العلم والعرفان – اعترف اننى لم أهو التمثيل لانه فن جميل ، ولا لانه تثقيف وتهذيب واصلاح .. الى غير ذلك من العبارات الرنانة

هويت التمثيل لاننى كنت ارى فيه مرآةأطالع على صفحتها اخيلة كانت تدور فى راسى ، لاننى كنت التمس فيه مفرجا ومتنفسا لما تحمه نفسى من عواطف وخلجات يضيق بها التعبير العادى فى الحياة الواقعية التى كنت احياها

وانضممت الى جمعية من هواة التمثيل .. وبعد اخذ ورد من جانب « الكبار » فى الجمعية واقصد بهم الاساتذة الذين كانوا يتميزون بربط « الكرافتة » على شكل فراشة كبيرة لها ساقان ... وبعد اخذ ورد من جانبهم اسندوا لى فى احدى المسرحيات دور وكيل نيابة ، مع تهديد غير مباشر بالضرب اذا لم انجح فى التمثيل ، لان المنافسة كانت شديدة بينهم وبين جمعية اخرى ...

ويتلخص هذا الدور فى ان ادخل المحكمة لاجلس على مقعد وكيل النيابة ، ثم اقف بعد ذلك والقى مرافعة الاتهام واطالب بحبل المشنقة للمتهم ، وينتهى الفصل بان يصدر القاضى حكم الاعدام

ودخلت المسرح ليلة التمثيل ، بعد ان حفظت دورى معنى وكلاما على اتم ما يكون وانا اعتقد اننى سابهر الجمهور

ودخلت المسرح واتجهت الى المقعد .. ولكن

ولكن وجدتنى فجاة مشلول الساقين لااقوى على المشى !

وتسمرت انظار الجمهور على هذا الممثل الذى وقف امامهم ثم .. ثم هو لا يفعل شيئا بعد ذلك !

وارتفع صوت من الجمهور ، هو صوت واحد من أفراد الجمعية التى تنافسنا :

« هاتولوا ونش يحركه »

اضف الى معلوماتك

◆ ان **دار سينما الكوزموجراف الامريكانى** كانت تخصم قرشا من أجر الدخول اليها مقابل كوبون كان يطبع خلف غلاف نوع من أنواع الشكولاتة التى كانت شائعة فى اول انشاء هذه الدار ؟

◆ وان احدى شركات السجاير كانت تدير **سينما ماجستيك** بمحطة الرمل لحسابها ، وكان اجر الدخول اليها مجموعة من الكوبونات التى كانت توضع داخل علب السجاير التى تنتجها الشركة المذكورة ؟

◆ وان أول دار سينما عرض فيها فيلم مصرى بالاسكندرية ، هى دار **سينما « محمد على »** ، ففيها عرض الشقيقان لاما أول فيلم لهما وهو « قبلة فى الصحراء » وكان ذلك فى أوائل عام ١٩٢٨ ؟

وصاح آخر بين ضحك الجمهور : « عصاية للجحش اللى حرن »

ووجدتنى مدفوعا نحو المقعد بخوف من العصا التى تسوق الحمير ، ثم بالدم الذى تصاعد الى راسى ... فارتميت عليه وانا الهث من التعب وكاننى جريت نصف ميل

وجاء دورى للكلام ، للتمثيل ، ماذا أصوتى لا يخرج من فمى .. وأخيرا خرج الصوت فى شبه حشرجة .. او نهيق حمار لم تكتمل اسنانه ، فالتفت رئيس القضاة الى زميله ، وهمس يدعو على بيتى بالخراب ، وعلى خلقتى بالزفت والقطران ، ويتوعدنى بالضرب !

كانت خيبة لى على طول الخط .. سببها الخجل ، ورهبة الجمهور

وهكذا تلقيت صفعة اخرى فى عالم المسرح !

واليوم ، وقد صار فى مقدورى ان امثل دورى فوق المسرح ولا ابالى بالجمهور ، وقد استمع فى الوقت نفسه الى همسات الممثلة الاولى التى تبادلنى الحوار ، وهى تعلق على الازياء التى تبدو فيها بعض السيدات الجالسات بين الجمهور او هى تشتكى عسر الهضم من اكل البصل والثوم

والآن وقد اصبحت أعلم التمثيل وافصل برادع لبعض الناشئين فيه .. واسوقهم

الآن كثيرا ما تهمس نفسى الى نفسى : هل من رجعة الى تلك الايام التى كان الخجل ورهبة الجمهور يحبسان لسانى فى حلقى او هو ينطلق ليعزف لحنا من نهيق الحمير ؟

زفت ... زفت !!

وسافرت الى باريس ، مبعوثا من وزارة المعارف عام ١٩٢٥ لاحذق فنون التمثيل على ايدى اساتذته ، بعد ان حزت الجائزة الاولى فى مباراة اقامتها الدولة بين الممثلين المحترفين

وقدمتنى ادارة البعثات بباريس الى كبير ممثلى مسرح الكوميدى فرنسيز ، الاستاذ الكبير « دنى دنيس » فحدد لى موعدا لالقى امامه مشهدا تمثيليا باللغة الفرنسية ، ليرى اذا كنت اهلا لان أتتلمذ عليه

وسألت أهل العلم عن الاستاذ الكبير ، فأجمعوا على انه حقا من اقدر الممثلين ، ولكنه رجل لا يحتمل ولا يطاق وله لسان لا يعرف غير السخرية وسلخ الوجوه

ووقفت أمام هذا الرجل المخيف امثل مشهدا من مسرحية « فيدورا » .. وهو نفس المشهد الذى مثلته بالعربية امام لجنة المباراة بالقاهرة وصفقوا لى .. وللسيدة روز اليوسف التى كانت تجلس على عرش ممثلات الشرق

وانهيت التمثيل ، فلم اسمع تصفيقا ، فاتجهت بنظرى الى الاستاذ الكبير ، وقد انتزعت من فمى ابتسامة عريضة مستجدية ، ولكن الاستاذ صاح :

– زفت ... زفت

احسست اننى اغوص فى ارض المكان الواقف عليه ، وهو فى الدور الخامس ، واخذت اتخيل المسافة التى سأقطعها قبل ان ارتطم بارض الشارع .. وقد طار من راسى الزهو الذى كنت احسه وانا امثل

وفجأة استطرد الاستاذ الكبير يقول :

– ولكن تحت هذا الزفت شىء ..

فقلت فى نفسى : « وما عسى ان يكون تحت الزفت غير الزفت ! »

وعاد الاستاذ يتكلم وفى عينيه ابتسام :

– اذا أعطيت نفسك للدرس ... اذا كنت مؤمنا بنفسك وبى .. فستكون شيئا ... شيئا !

وامضيت اربع سنوات مشدودا الى حذاء هذا الرجل يجرجرنى فى أوحال باريس تارة ، ويصعد بى تارة اخرى الى مصادر النور ، ويحتم على ان اتناول وجبة الغداء فى كل يوم احد معه ومع افراد عائلته واصحابه من رجال المسرح ، وفى كل هذا اجرى وراءه مبهور الانفاس ، وانا احس ان « شيئا » جديدا تتضح معالمه فى نفسى ، وان اشياء اخرى تفارقنى ، ولعلها « الزفت » الذى ذكره فى أول لقاء

ومع « الزفت » غرور كما أن مع الجمال وغير الزفت غرور ... والسبيل الى الخلاص من الغرور ان تجد من ينبهك الى حقيقة ما انت عليه ، وما يجب ان تكون عليه

هل لمح هذا الفنان الكبير بنظراته النافذة اننى كنت مغرورا مزهوا بنفسى يوم وقفت امامه لاول مرة ؟

اعترف اننى لم أسمع منه مرة كلمة « احسنت » أو مايدور فى معناها

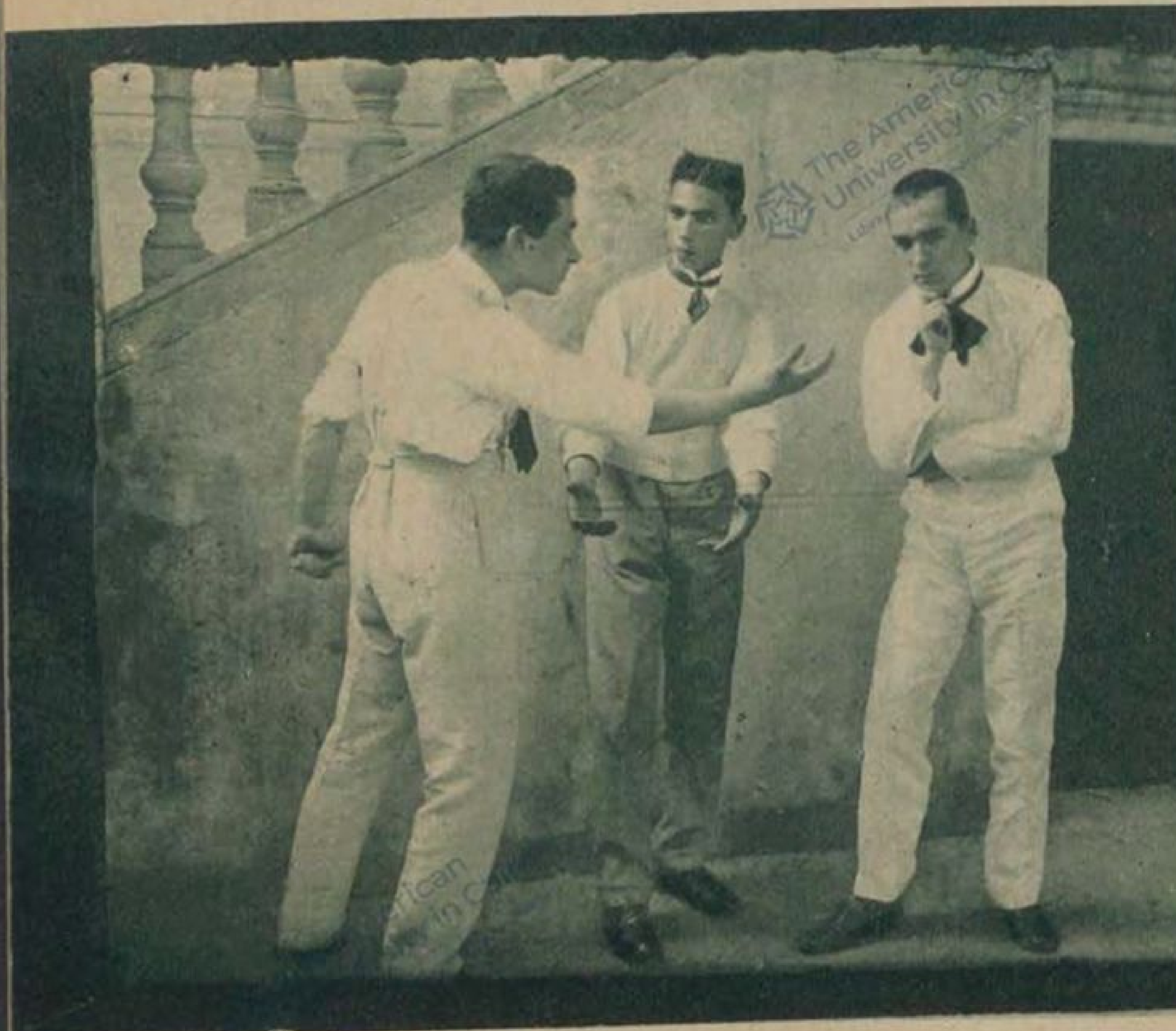
كانت أول درجات رضائه ان يبقى لسانه بين أسنانه ولا يطلقه ليجرح ويمزق ، وكانت اعلى درجات رضائه عما تمثله امامه ، ان تنفرج أسارير وجهه ، وان تفارق عينيه قسوة الجلاد أو أن يربت على كتفك فى دقات لها وقع المطرقة الحديدية الثقيلة

ولا أعرف اليوم عما اذا كنت اصبحت « شيئا » كما قال !!

ولكننى اعرف ، بل اعترف ، بان عدوى سلوك هذا الاستاذ فى معاملة تلاميذه وحواريه ، قد انتقلت الى شخصى المتواضع ، ويشهد بذلك تلاميذى من ابناء الجيل الجديد الذى قدمته الى المسرح المصرى !

وهكذا جرت أوائل عهدى بالتتلمذ على هذا الرجل ... كبوة تجر وراءها كبوة اخرى .. وتطلع الى افق عال بعيد ، وسير على اطراف أصابع القدمين ابتغاء ان تلمس يدى اطراف هذا الافق العالى

وهكذا بدات حياتى فى دنيا الحب ، وفى عالم المسرح ، بدأتها ديكا لا يصيح ، ولكنه ديك يرفع صوته بالصياح العالى ، بعد أن علمته التجارب والدنيا ، كيف يصيح ، وكيف يجيد الصياح !



صورة تذكارية تمثل الاستاذ زكى طليمات اثناء اخراجه مسرحية اشترك فيها الاستاذ محمود تيمور.. فى حوش المنزل!



«ميمى» .. محمد فوزى .. وقد عاد الى سن العاشرة فركب الارجوحة وطلب «مصاصة» من مديحة ! ..



قفز محمد فوزى الى الارجوحة واخذت مديحة تدفعه .. تماما كأيام الطفولة !

العيد في سيدي بشر

كان العيد فرصة جميلة انتهزها نجوم السينما وكواكبها ليخرجوا من بين جدران الأستوديوهات، إلى فضاء الله الواسع، وليستبدلوا بهذه « الديكورات » المصطنعة فى « البلاتوه » ذلك « الديكور » الطبيعى الرائع الذى صنعته يد الله على شاطىء البحر وأمواجه ورماله

وفى كابينة محمد فوزى ومديحة يسرى بسيدى بشر ، اجتمع عدد من النجوم والكواكب ، وقرروا أن يسلوا أنفسهم كما يسلون الناس... واقترح محمد فوزى على المجموعة إخراج سيناريو صيفى عنوانه « لو عدنا أطفالا » . وفى لحظة بدأ الاخراج ، وانتقل الجميع إلى ملاهى البلدية التى أقيمت على الشاطىء ... وهات يا مرجحة على نغمة « مرجيحتنا سكر وحلاوة »

وتنبه بعض المصطافين الى وجود هؤلاء النجوم والكواكب ، وحاولوا أن يشاركوهم فى المرجحة ، ولكن محمد فوزى اعترض على ذلك قائلا لهم : « هو انتم صغيرين زينا ؟؟ »

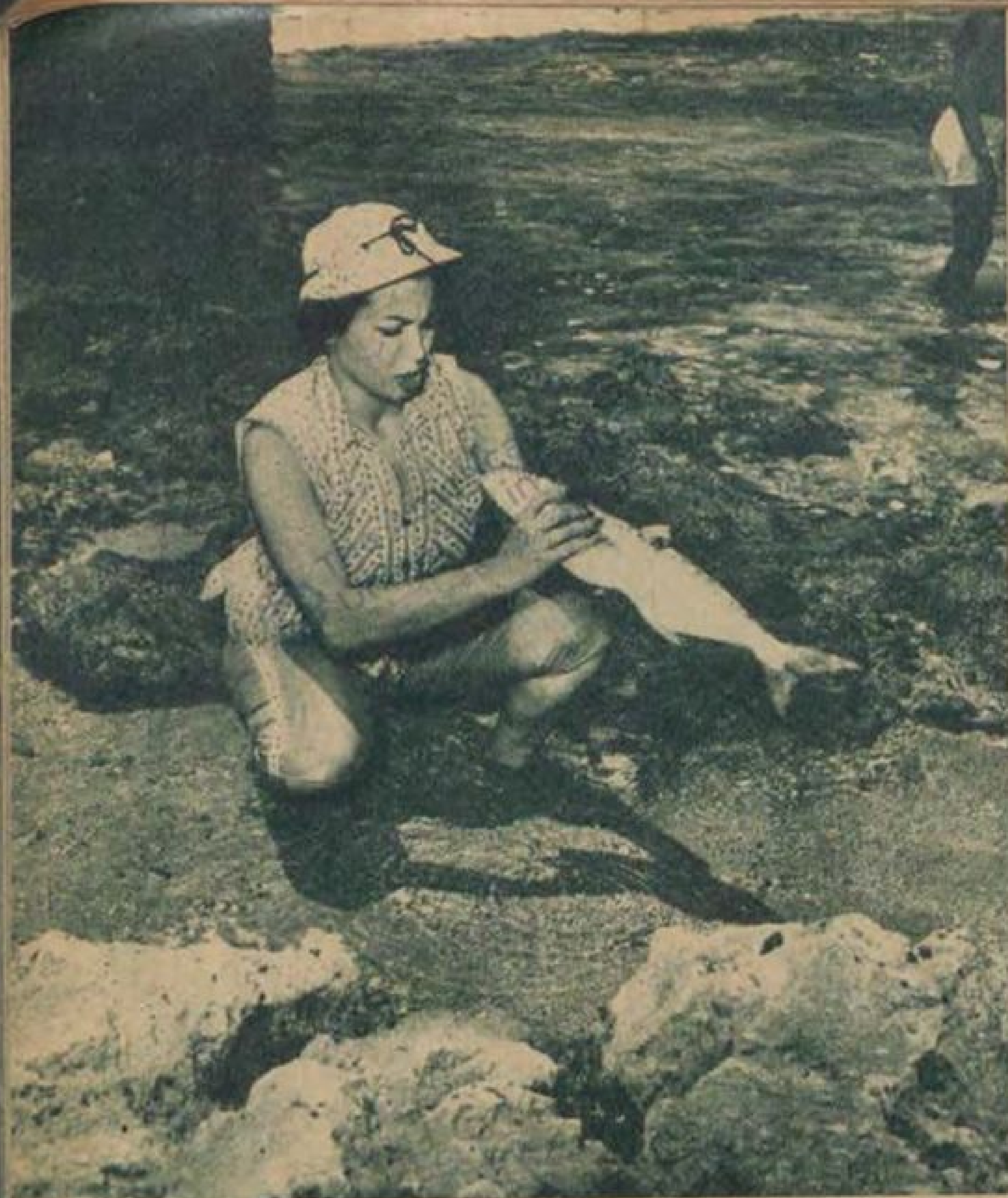
وعندما نزل محمد فوزى من المرجيحة قال إنه أحس وهو « يتمرجح » بأنه رجع ثلاثين سنة إلى الوراء ، فدقت مديحة صدرها بيدها وقالت له : « ٣٠ سنة ... أمال عمرك كله كام ؟ » واستدرك فوزى قائلا: « عمرى؟؟ يا دوب ٣٠ سنة !! »



◀ كوكا ومديحة تتارجحان بدورهما .. وماحدش احسن من حد !..



حملت زينات علوى ثريا حلمى على ظهرها قائلة : «شفتى القمر» ؟..
فقالت لها ثريا : «لاياختى أنا شفت الشمس اللى حتحرق عنيه» !



اصطادت ثريا حلمى هذه السمكة الكبيرة واخذت تتغزل
فى جمالهـــا وفمهـــا اللى يشبه خاتم ســـليمان !



وهذه هى «هوايده» ابنة النجمة صباح .. لقد امضت
أيام العيد على البلاج مع والدها انور منسى تلهو فى براءة



وقف عبد الغنى السيد فى وسط هذه الشلة الناعمة المكونة من ليلى
حلمى وزينات علوى وثريا حلمى .. يتقبل ضرباتهن الناعمة .. جدا



سميرة أحمد

أوائل كيوبيدية

أول خناقة غرامية

للنجمة سميرة أحمد

حدث هذا عندما كنت تلميذة فى المدرسة ...
لم يكن فى حياتى حب غير حب الجغرافيا والتاريخ ، كان فتى احلامى « مدرسة اللغة الانجليزية » فقد كانت تشبه الرجل فى ملامحها
وكنت اعيش على رضا استاذ اللغة العربية ، فمعنى رضاه ان افلت من شتائمه « النحوية » التى كان بعضها « جاءك البلاء ايتها الملعونة الصغيرة » ...

وكانت خطابات الغرام عندى هى السطورالتى اقرأها فى الكتب ، فكل جولييت تقرأ خطابات الغرام مثنى وثلاث ورباع ، وانا افعل هذا بالكتب
ثم قفز الى مجرى حياتى شاب جرىء ...
ولم يكن هذا الشاب ابن الجيران تماما ، وانما كان يسكن فى المنطقة ، ويبدو انه « زيرجوليتات» لانه انتهى من حب كل الفتيات حوله ، فلما اقفر شارعهم من المزيد سعى الى المزيد فى شارعنا ، وكنت أنا اول فتاة حاول ان يلقى حولها شباكه ! كان يمر تحت النافذة بمعدل عشر مرات فى الساعة ، فاذا ما كان اليوم اجازة فلا تحصى كم مرة يفوت ، وكم اغنية يطلقها من بين شفتيه
وكنت اغلق النافذة وانظر من وراء الشيش لحركات العاشق الولهان ، واخرج محتمية بشقيقتى ، لاننى علمت من زميلاتى فى المدرسة انه جرىء لايتردد فى ان يمسك بذراعى عنوة ويسير الى جوارى دون خوف او رهبة
وزاده صدى له رغبة فى ان يستأثر باهتمامى ، ويبدو انه تحدى شبان الشارع ، فلما جرب

ذكرى أول غرام

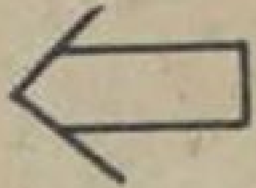
للنجمة صباح

الحب الاول فى حياة كل امراة لابد ان يعود بذاكرتها الى الوراء كثيرا ، ايام كانت تجعل من خصلات شعرها ضفيرتين ، تتعلق بهما احلام ابن الجيران ... لان ابن الجيران هو دائما الحبيب الاول ...

من النافذة رايته ، ومن النافذة احببته ، وفى النافذة قضيت الليالى ، القمر يحرسنا ، وابى يرجفنى كلما صدرت من حجرته حركة ، وحبيبى يتاملنى فى عبادة ، وانا اتامله فى صمت ، ولااطيق لحظة واحدة ان اتامل كتابا من كتب المدرسة

وحبيبى الاول ، كان فتى وسيما ، كان يسبقنى فى المدرسة ، وكان بطلا بين اولاد الحتة ، كان

« البقية على الصفحة التالية »



حظه وعرف انه سيفشل مثلما فشلوا جن جنونه وصار يقضى اكثر النهار تحت الشرفة والنافذة

وفى الصباح يتبعنى الى المدرسة ، وفى الظهيرة يعود ورائى الى البيت ، يتحدث ، ويتحدث دائما ... وحده !

ولكن سيره خلفى ، ومطاردته لى ، اثارت الاقاويل ، وقلت لاحدى صديقاتى :

ـ اذا كنت تعرفين ان له اختا او اما فقولى لها تبعده عنى ، والا فقد يحدث له ما لا يسره

وابلغتهم الصديقة التحذير .. ولكنى فى اليوم التالى وجدته يسير بجوارى تماما ، وكلما ابتعدت ازداد التصاقا بى ، ورايته يمد يده ليمسك ذراعى ، وعادت الى الصورة التى رسمها لى عنه صديقاتى وزميلاتى ، صورة الانسان الوقح الجرىء الذى لايبالى بسمعة الفتاة فى سبيل ان يفاخر بانه « يمشى » معها !

ووجدتنى بغير ارادة منى اصفعه صفعة هائلة ، لست ادرى من اين جاءت لى القوة عليها ، واعتقدت انه سيرد الاعتداء ، فاتخذت لنفسى « وضع دفاع » ، ولكنى وجدته وقد اذهلته

الصفعة ينسحب وهو يضع يده على خده

هنا فقط ادركنى الندم على مافعلت ، ندم لم يبدده من راسى الا تصورى ما كان يحدث للفتى لو ان اهلى هم الذين تولوا ايقافه عند حده ...

وفى اليوم التالى رايت الفتى ...

كان يسير ومعه فتاة اخرى ، اما الفتاة الاخرى فقد كانت الصديقة التى ذهبت لتبلغه التحذير ، وتعجل بوضع النهاية لقصة الفتى معى ، ولتبدا هى معه قصة جديدة ..!!

صباح

أول رسالة حب

للفنانة ماجدة

حدث هذا منذ اعوام ... كنت التقى فى كل يوم عدة خطابات من المعجبين والمعجبات .طلباتهم متواضعة ، لاتتجاوز طلب صورتى ، واذا ارادوا المبالغة فى مطالبهم فلابد ان تكون الصورة بتوقيعى « الكريم » ! ولفت نظرى رسالة كتبت بأناقة وبراعة ، كانت فيها عبارات تحس الصدق فى كل حرف من حروفها ... وقال لى كاتبها انه مهندس، وهو يحبنى ، ليس الحب الذى يبديه اى معجب، وانما هو حب صادق عميق ، حب استأصل فى قلبه بعد ان رافقنى طويلا ، وتتبعنى كثيرا ،وعرف كل مايمكن ان يعرفه مشروع زوج عن مشروع زوجته !

وقال لى انه يطلب منى ان اقول له رأيى... وان اعود الى امى لاسترشد برايها لانه لايعتقد فى الزواج الذى يتم فى خفية عن اعين الاهل ، وان افكر كثيرا لانه لايؤمن بالزواج الذى يتقرر بعد ثوان ، وقال انه هو بدوره قد فكر كثيرا ، فلما استقر رايه على الزواج شاء ان يصارحنى وكتب فى ذيل خطابه :

« وارجو الا تودعى خطابى هذا سلة المهملات، لاننى اعود فاقول انى اكتبه بوحى من حبى ، وبمداد قلبى ، وبرغبة خالصة فى ان تكونى شريكة

حريصا على أن يقوم امامى بدور ابطال رعاة البقر ، وفتوات الحسينية ، ورجل البوليس مع البائعين !

وكان هذا يلهب خيالى الصغير اعجابا به ... فالفتاة فى السن اليانعة تتصور الرجل ، حتى وان كان ابن جيران تافها ، فارسا من فرسان القرون الوسطى ، يتحين فرصة ليخطفها من اهلها

ومن النافذة ايضا تبادلنا الشفرة ، كنت اترجم حركات اصابعه ، وكان يترجم غمزات عينى ، وفى ثوان ارتدى ملابس الخروج ، ويرتدى هو بنطلونه الوحيد ، ونلتقى !

وما كان هناك واحد من اولاد الحتة يستطيع ان يقول لحبيبى « تلت التلاته كام » ، عرف اكثرهم قصة الحب ، ليس بذكائهم الخارق ، بل من فم حبيبى الذى كان يفاخر بهذا الحب ويزهو

وكان ابن الجيران بارعا فى انتقاء انواع البونبون التى يحملها لى ، كان لايعطيها لى الا اذا ضغط يدى بين يديه

وتمضى بنا الايام وارى حبيبى لايذهب الى السينما فأعرف السبب ، واراه لايتعامل مع الباعة الذين يمرون بشارعنا واعرف السبب ، اعرفه حين يجىء فى كل لقاء وجيبه محشو بالبونبون ...

وعرف ابوه ذات يوم مابينى وبينه ... ونظر لى ابوه ، وارتعد شاربه حنقا ... فأغلقت النافذة

وحرمه من المصروف ، فهمت كل هذا من الشفرة المتبادلة عبر نافذتينا ... وسألنى حبيبى بالاشارة :

— هل تخرجين معى ؟

فاجبته بغمزة عين :

— طبعا

وخرجنا فى ذلك اليوم وفى رأسى احلام البون بون ...وكانت مفاجأة حقا حين اخرج من جيبه نوعا فاخرا منه ، كنت اتذوقه وانا فى اشد حالات السرور والتلذذ !

وشفع حبيبى البون بون بقرطاس من اللب ، لاشك انه اقترض ثمنه ، وقضينا فى ذلك اليوم وقتا طويلا ممتعا ...

وعاد حبيبى الى بيته ، وبعد ربع ساعة تماما سمعته يصرخ بأعلى صوته ، وجريت الى النافذة لاشاهد اباه وقد فتح نافذتهم ومضى يضرب ابنه امامى ليريني مركزه فى العائلة !

وكان يصيح به بين كل صفعة او ركلة :

— تسرق كل علبة البونبون ، وبيجوا الضيوف مانلاقيش واحده نقدمها لهم

واحسست ان البون بون المسروق يمزق امعائى

وفى اليوم التالى اصبحت فلم اجد حبيبى

فان المصائب لاياتين فرادى كما يقولون ، اجتمعت عليه فى الليلة الماضية جنحة سرقة البونبون ورسوبه فى الامتحان ، فشاء له ابوه ان ينتقل الى احدى القرى الجبلية عند عمة له ، ليستذكر دروسه ويبتعد عنى ...

وظللت اعانى الكثير من بعده ، لم يكن يستطيع ان يرسل لى خطابا لان من المحتم ان ابى هو الذى سيتلقى الخطاب ، ورضت نفسى على بعده ...

وتشاء الاقدار ان ينقل ابوه الى بلدة اخرى ، فقد كان موظفا ، ولم يعد حبيبى لاراه ، ولم اره الى اليوم ، ولكنى مازلت اذكر بونبونه اللذيذ ، وشغرته العبقرية ، وسطوته بين اولاد الحتة ، واقتصاده من اجل سعادتى ... سعادتى مع البونبون !

ماجدة

حياتي ، تسعدينني واسعدك ، او احاول جهدى ان اسعدك »

ووضعت الخطاب مع سائر الخطابات ،وقررت أن أرد عليه بخطاب مهذب اقول له فيه انني لم أقرر الزواج بعد ، وانني لا أومن بالزواج الذى يتم بين شخصين لايعرف احدهما الآخر

ولكني في غمرة العمل نسيت ان اكتب الخطاب له ، ومضى على هذا الحادث قرابة اسبوع ، وجلست في ساعة فراغ اقلب خطابات المعجبين ، حين لمحت خطابا ثقيلا – ثقيلا في وزنه – وفضضته لاجد فيه صورتي ... ومع الصورة خطاب من المهندس المعجب يقول فيه انه يعتب علي لانني لم اجبه بنعم او لا على خطابه ، وان كان يريد الا اعامله كما اعامل اى معجب ، فاطوى مظروفا على صورة وارسلها اليه ...

وادركت في هذه اللحظة ماحدث ...

الذى حدث ان المختص بالرد على خطابات المعجبين وجد الخطاب بين سائر الخطابات فعامله معاملة المثل – مثل سائر الخطابات – قرأه قراءة عابرة ، وفهم ان الرجل يحبني ، والذين يحبونني في خطاباتهم يطلبون عادة ان ارسل صورتي لهم ، وفعلها الرجل ، وارسل الى المهندس صورتي !

وتابعت قراءة الخطاب ... عتب فيه الرجل بقسوة ، وقال انني اخذت الامر مأخذ لهو وفكاهة ، وانني عرضت الخطاب على ضيوف من اهل الفن وضحكت على الخطاب واستضحكت واستغرقت في تريقة حادة حريفة ! وقال في نهاية خطابه انه لايريد الصورة وانما يريد الاصل !

الحقيقة انني فكرت في هذا الرجل طويلا ...

كان يمكن ان يكون « ابن الحلال » الذى يهيئه الله للفتاة لولا انني لم أره ، ولم اعرفه ، ولا تكفيني خطاباته التي توالت وتلاحقت رغم انني قلتها له بصراحة قائلة :

– لا ... لن اتزوج منك ... لان مشروع الزواج ليس من المشروعات التي وضعتها للتنفيذ !

ولعله لايتضايق من هذه الاجابة لانه قد مضى على خطاباته ثلاثة اعوام كاملة وانا لم اتزوج بعد ... ولعله لايعتب علي ان انا تزوجت بعد ذلك ، فقد مضت فترة كافية لانسى اول رسالة غرام ...

والزواج قسمة ، وهو نصيب ، ومن يدرى فقد تدور الايام واذا بالمهندس الذى يريد الاصل لا الصورة قد حصل على الاصل « بحذافيره » !

أول راكب في قطار الحب

للنجمة شادية

كان قلبي الى ذلك اليوم لم يخفق بالحب ، كنت أقوم بأدوار جولييت ، وبنت الجيران ، وعزيزه التي تحب يونس ، وزليخا التي تحب عاشور ، وليلى التي تحب عنتر ، ولكنها كلها كانت تمثيلا في تمثيل

وكنت الى ذلك اليوم انظر الى الحب على انه شيء هائل ، ترتجف له الاوصال ، وتهتز له جميع الاعصاب ... وجاء ذلك اليوم فأحسست أن الحب اكثر هولا مما كنت أتصور

اما ذلك اليوم ، فهو يوم ركبت فيه قطار الرحمة الذى اتجه بنا الى الصعيد لتجمع التبرعات للاجئين في غزه ، وقد ضم ذلك القطار عددا كبيرا من الفنانين والفنانات ، ومن بين الفنانين عماد ، ومن بين الفنانات انا ، وكان هناك رسول اوفده كيوبيد ليكتب في قطار الرحمة قصة اول حب ، وهو الاخير ...

ولن اقول لكم تفاصيل ماحدث فهو سر لي وحدى ، ولكن الذى اقوله لكم هو درس الحب الذى خرجت به من رحلتنا الشاقة ...

اول ماتعلمته أن الحب لاينمو بين يوم وليلة وهو لايمكن ان يكون وليد النظرة الاولى ، الحب ينمو في ظل التقارب الروحي والفكرى ، وقد كان التقارب موجودا من الاصل ، انا فنانة وهو فنان ،

وهو جاء في قطار الرحمة وانا جئت في قطار الرحمة ، وتحدثنا كثيرا فوجدته يشترك معي في اكثر ميولي ، وبدا عليه الحنو علي ، كان يضايقه ان أتعب كثيرا في جمع التبرعات ، كان يقول لي :

– لازم تتعبي لكن مش كتير ...

ولم نكن قد تصارحنا بشيء ، ولكن التيار الخفي الذى يربط القلوب ويشد بعضها الى بعض شدا ، هذا التيار الخفي بدأ يسرى بيننا ...

والحب ينمو في ظل القرب ، وقد شاء الله لنا ان تمتد الرحلة الى ضعف المدة التي كنا نتوقعها

كان يخطب في الناس فأتأمله وكأنني اراه للمرة الاولى ، وكنت اغني للناس فأراه واقفا وعيناه تحملقان في كما لو كان يراني للمرة الاولى

والى ان غادرنا القطار في القاهرة لم يصارحني عماد بحبه ، ولكن مجموع تصرفاته ، ولكن بريق عينيه ، ولكن اختلاج شفتيه ، ولكن ضغطة يده على يدى ونحن نفترق في محطة القاهرة ... كل هذا صرخ بي :

– انا احبك ...

وحسبت ان ماحدث في قطار الرحمة مجرد استلطاف متبادل ، وقال عقلي لنفسي :

– ابتعدى عن طريق عماد ...

ولكني سمعت صوتا من قلبي يهتف :

– لا ... لاتبتعدى عن عماد ، الى متى تظلين وحيدة ؟ انه يحبك ، انه يحبك ، انه يحبك !

قضيت ليالي مسهدة غارقة في دوامة من الفكر! وكان لابد أن يتأكد لي ان عماد يحبني حقا ، وان مابدا منه في قطار الرحمة هو الانعكاس الصحيح لما في قلبه ، وحين قابلت عماد في احد الاستديوهات بدا لي كما لو كان عثر على كنز

وفرح قلبي وخفق ، وحين قال لي عماد :

– انا قررت حاجة ياشادية ...

– قررت ايه ياعماد ...

– بس ما أعرفش انت حاتوافقي والا لا ...

– طيب قول ...

وصمت عماد لثوان ، كان ينظر لوجهي وكأنما يقرأ على صفحته الجواب ، وسدد عينيه لعيني فوجد فيهما شيئا ، ابلغ من جواب اللسان ...

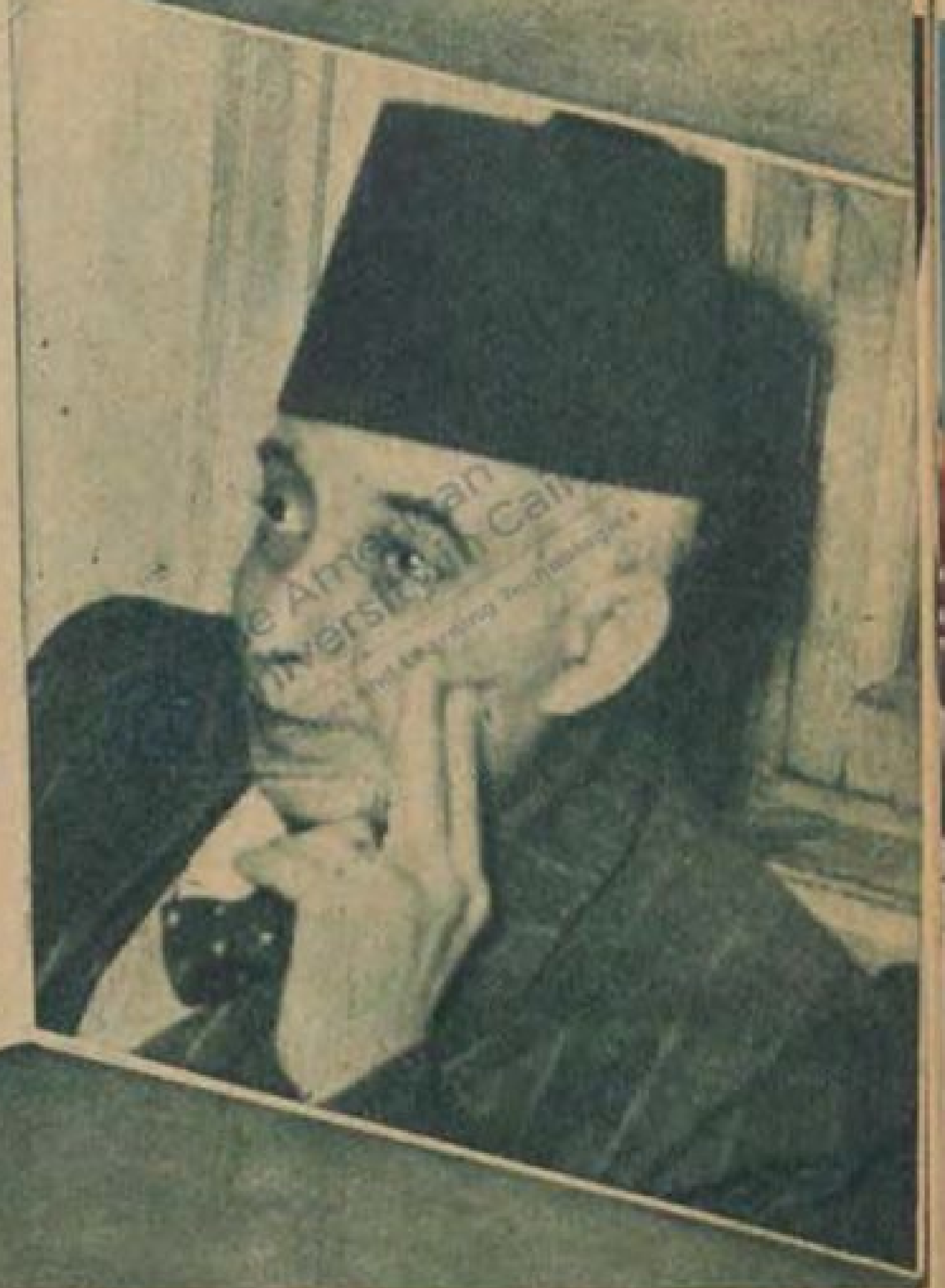
ولم يوجه لي عماد السؤال ، ولا هو سمع مني الجواب ، فقد عرفت السؤال الذى لم يقله ، وعرف هو الجواب الذى لم اقله ...

وتمر الايام ويصبح الفهم الضمني لموقفنا فهما صريحا يردده الناس ويتناقلونه ، ويضفون عليه من اخيلتهم ما لايتفق وجلال قصة الحب التي نعيش فيها ، وهنا سارعنا بوضع خاتمة سعيدة لقصة الحب الذى بدأ في قطار الحب ...

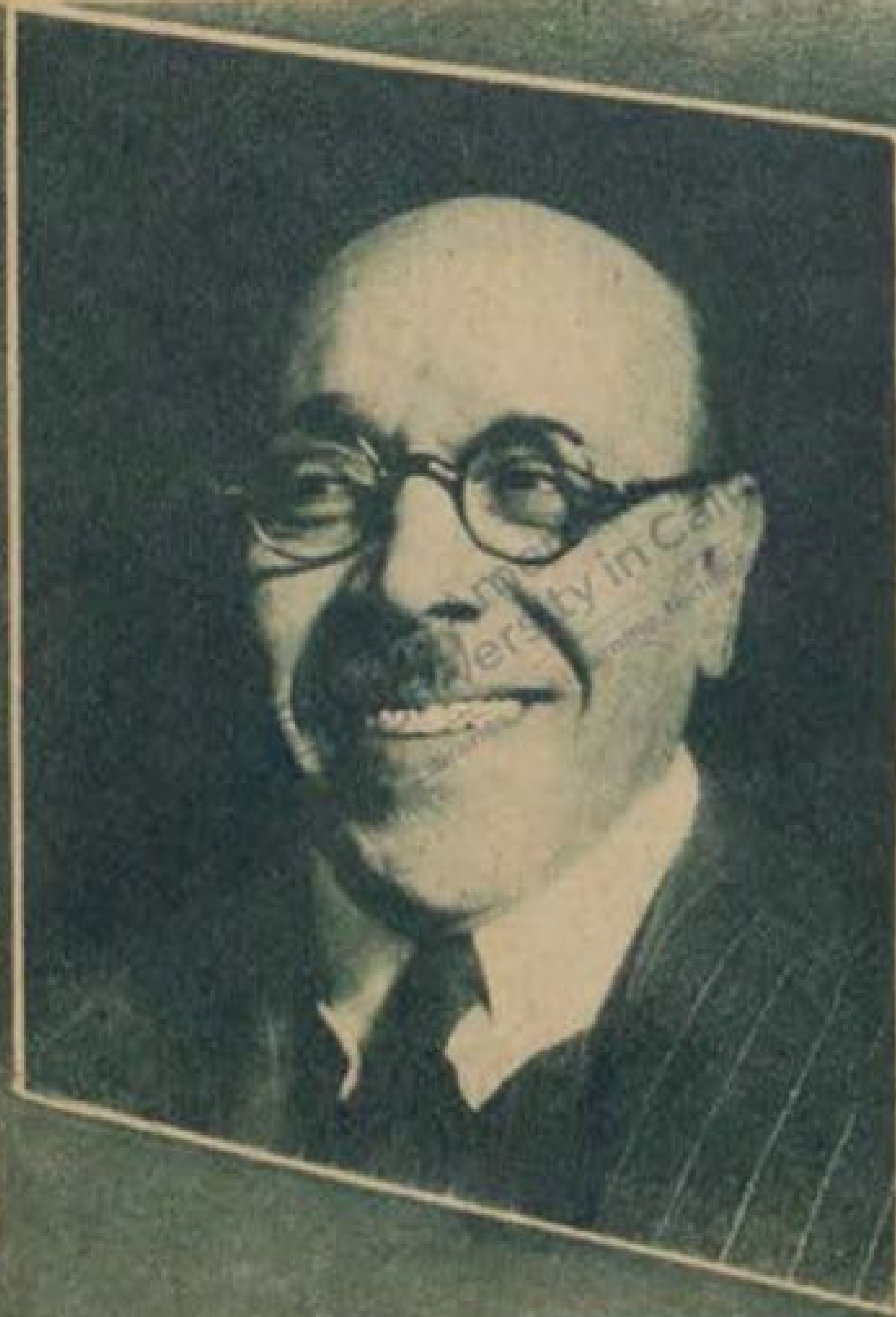
وهكذا سطر كيوبيد في حياتي رواية اول حب ، واول زوج ، وهو آخر حب ، وآخر زوج ...



شادية


ابراهيم عبد القادر المازنى


محمد التابعى


توفيق دياب

النقاد الأول

المازنى يقدم استقالته احتجاجا وحندس يهجر الفن إلى السياسة

بقلم الأستاذ أنور أحمد

عندما ازدهرت النهضة المسرحية فى مصر بعد الحرب العالمية الأولى ، وتكونت فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ وبدأت عهدها بتمثيل روائع المسرحيات الأجنبية المترجمة ، أخذت الصحف تهتم بالنقد الفنى الذى يصاحب عادة كل نهضة فنية ، وأخذ طائفة من الكتاب الشبان يهتمون بشئون المسرح ، وينشرون فصولا فى نقد الروايات التى تمثل . ووجدت هذه الفصول إقبالا واهتماماً من القراء ، فاهتمت بها الصحف ، حتى أصبح لكل جريدة يومية ناقد فنى ، وأصبح النقد الفنى مادة رئيسية من مواد الصحف اليومية

ثم بدأت تظهر لأول مرة فى تاريخ الصحافة مجلات فنية متخصصة فى الكتابة فى شؤون الفن . فعندما انفصلت السيدة روزاليوسف عن فرقة رمسيس أنشأت مجلة باسمها ، وأصدر المرحوم محمد عبد المجيد حلمى مجلة « المسرح » عام ١٩٢٥ ، ثم تتابع ظهور مجلات فنية أخرى لم تكن تعمر طويلا مثل مجلة « الناقد » وغيرها

فى ذلك العهد ظهر نقاد الفن الأوائل وكانوا عمالقة فى الوسط الفنى ، أثاروا كثيراً من الزوابع والخصومات التى يذكرها أهل الفن فى ذلك العهد

صاحب القلم الثائر

وكان المرحوم محمد عبد المجيد حلمى ناقداً مسرحياً لجريدة « كوكب الشرق » التى كان يصدرها الأستاذ أحمد حافظ عوض ـ عليه رحمة الله ـ ثم أصدر عبد المجيد مجلة « المسرح » التى كانت أول مجلة فنية من نوعها

وكان عبد المجيد حلمى جريئاً قوى الأسلوب ، يكتب فى النقد الفنى بعنف شديد ، وأسلوب ثائر ، حتى قيل عنه بأنه صاحب القلم الجبار . وقد أخذ يهاجم فرقة رمسيس وينقد الأستاذ يوسف وهبى نقداً عنيفاً ، فاشتعلت بينهما حرب طويلة لم تهدأ فى يوم من الأيام

واشتهر عن عبد المجيد حلمى غرامه العنيف بمطربة كبيرة فى ذلك العهد ، قيل إنها تخلت عنه فى محنة مرضه الأخير ، فعجلت بوفاته . فقد مرض بالسل ، وبقى فترة فى المصحة ، كان يكتب خلالها مذكرات حزينة تعد من أروع صفحات الأدب ، ثم توفى فى شرخ الشباب ، بعد حياة قصيرة عنيفة ، كانت كأعصار هب على الوسط الفنى ثم مضى لسبيله

التابعى او حندس

كان الأستاذ محمد التابعى موظفاً فى البرلمان ، وكان إلى جانب عمله الحكومى يكتب فى جريدة « الاهرام » فصولا فى النقد المسرحي بتوقيع مستعار هو


الدكتور سعيد عبده — حبيب جاماتى

« حندس » ، وكان يكتب أحيـاناً فى مجلة المسرح ، وقد اشتهر بأسلوبه الساخر ، ونقده اللاذع ، ومقدرته على ابتكار الألقاب الساخرة وإطلاقها على الممثلات والممثلين

وقد ظل التابعى ناقداً فنياً لجريدة الاهرام، حتى أصدرت السيدة روزاليوسف مجلتها فاتفقت معه على أن يتولى تحريرها ، فاشترك معهـا منذ العدد الأول . وبعد قليل بدأ الأستاذ التابعى يدخل على أبواب المجلة قسماسياسياً كان يحرره بأسلوبه اللاذع ، وأخذت المادة السياسية فى المجلة تنمو وتكبرمع الزمن ، حتى طغت على المجلة التى أصبحت مجلة سياسية قبل كل شىء

كامل وجاماتى وحماد

ومن النقاد الأوائل الأستاذ محمود كامل المحامى . كان طالباً فى مدرسة الحقوق ، وكان فى الوقت نفسه الناقد المسرحى لجريدة « السياسة » اليومية . والأستاذ حبيب جاماتى الذى كان ناقداً فنياً لجريدة « المقطم » . والأستاذ محمد على حماد وكان ناقداً فنياً لجريدة « البلاغ »

كانوا جميعـاً ينقدون الروايات المسرحية ، فلم تكن هناك سينما فى ذلك الوقت ، سوى الأفلام الأجنبية الصامتة ، وكان الفن قاصراً على مسارح التمثيل

وكان الى جانب هؤلاء النقاد الدائمين ، بعض الـكتاب الشبان من هواة التمثيل ، يكتبون فصولا عامة فى شئون الفن ، وينشرونها فى « روزاليوسف » ومجلة « المسرح » أو غيرها من الصحف والمجلات . ومنهم الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية الأسبق ، والأستاذ توفيق يونس رئيس ديوان المحاسبة فى الوقت الحالى ، والأستاذ توفيق دياب الذى كان عائداً من انجلترا حيث درس فن الخطابة

ومن الشخصيات التى كانت معروفة فى ذلك العهد الأستاذ حنفى مرسى الذى كان يوقع مقالاته بامضاء « الأخنف » ، وقد كتب سلسلة من المحاكمات الفنية الساخرة اشتهر أمرها فى ذلك الحين

أما الطبيب الأديب ، الدكتور سعيد عبده فقد كتب النقد المسرحى لمجلة « الصباح » فترة من الزمن ، ثم انصرف عن النقد إلى الترجمة وكتابة القصة

وأخيراً الأستاذ ابراهيم المصرى الذى كان يكتب النقد الفنى فى مجلة « التمثيل » بأسلوب رصين ، ودراسة موضوعية عميقة

وقد شرع الأديب الـكبير المرحوم ابراهيم عبد القادر المازنى فى كتابة النقد المسرحى ولـكنه انصرف عنه . ذلك أنه كان يحرر فى جريدة الأخبار لصاحبها المرحوم أمين الرافعى . وعندما افتتحت فرقة رمسيس موسمها الأول برواية « المجنون » شهدها المازنى ، وخرج فكتب مقالا ينقد فيه المسرحية ويذكر أن المؤلف خلط بين جميع أنواع الجنون المعروفة وانطلق يصنع على المسرح ما يشاء ، فلم يتح للناقد أن يحاسبه حساباً دقيقاً

وبينما كان الرافعى يراجع بروفات الجريدة ، دخل لزيارته صديقه المرحوم عبد الخالق مدكور (باشا) فلما رأى المقال توسط لدى صاحب الجريدة فى عدم نشره ، لأن من القسوة أن تواجه فرقة ناشئة بمثل هـذا النقد ، بينما الواجب يقضى بتشجيعها

وقد قبل الرافعى رجاءه ، وأمر بعدم نشر المقـال ، فاستقال المازنى من الجريدة ، ثم عاد إليها بعد إلحاح طويل ، ولـكنه امتنع عن كتابة النقد الفنى

مآدب وشلاليت

وكان بعض الممثلين والممثلات يضيق بالنقد الفنى ضيقاً شديداً ، فلم تكن المعارك القلمية تنتهى دائماً على خير . حدث مرة أن هاجم الأستاذ محمود كامل فرقة رمسيس ، فاعتدى عليه عمال المسرح ، وأمر صاحب الفرقة بحرمان النقاد من تذاكر الدعوة ، واجتمع النقاد وقرروا بدورهم مقاطعة المسرح مدة طويلة

وحدث مرة أخرى أن كتب أحد النقاد كلمة قاسية عن بديعة مصابنى ، فتربصت به حتى فاجأته وانهالت عليه بالضرب ..! وكذلك فعلت السيدة فاطمة رشدى مرة مع ناقد آخر كان قد دأب على مهاجمتها

راجع أرقام الأغلفة التى لديك

هذه هى الأرقام الفائزة فى مسابقتنا السابقة والتى لم يتقدم أحد لاستلام جوائزها حتى ظهر يوم ٢٤ يوليو ١٩٥٥ فسقط الحق فيها .

فإذا كان لديك رقما قريبًا من هذه الأرقام فى حدود ٥٠٠ رقم صعودا ومن نفس العدد الفائز (اى من نفس تاريخ الصدور) ، تقدم به الينا قبل ظهر يوم ٢٤ أغسطس ١٩٥٥ فقد يسعدك الحظ وتفوز باحدى الجوائز .

الجائزة الثانية

وتربح سيارة جديدة ماركة اوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيهـا فاز بها :

الغلاف رقم ٢٨٣٧٣ من مجله الاثنين العدد ١٠٩٣ الصادر فى ١٩٥٥/٥/٢٣

الجائزة الثالثة

وتربح سيارة جديدة ماركة اوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيهـا فاز بها :

الغلاف رقم ٦٤٤٣٨ من مجلة الكواكب العدد ١٩٤ الصادر فى ١٩٥٥/٤/١٩

الجائزة الرابعة

وتربح ١٠ سندات للبنك العقارى المصرى اصدار سنة ١٩٥١ فاز بها :

الغـلاف رقم ٦٢٢٧٦ من مجلة الكواكب العدد ١٩١ الصادر فى ١٩٥٥/٣/٢٩

١٥ جائزة تربح كل منها سندا واحدا من سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ فازت بها الأغلفة التالية :

الـكواكب

رقم الغلاف	رقم العدد	التـاريخ
٣٦٤٩٣	١٩٦	٣ /٥/٥٥
٥٠٢٠٨	١٩٦	٣ /٥/٥٥
٤٥١٣٩	١٩١	٢٩/٣/٥٥
٣٨٦٨٢	١٩٠	٢٢/٣/٥٥
٣٥٣٤٩	١٩٤	١٩/٤/٥٥
٥٥٠٤٥	١٩٧	١٠/٥/٥٥
٥٧٥٥٨	١٩٢	٥ /٤/٥٥
٤٨١٥٠	١٩٧	١٠/٥/٥٥

المصور

رقم الغلاف	رقم العدد	التـاريخ
٥٢١٤٥	١٥٩٨	٥/٢٧
١٠٠١٩	١٥٩٤	٤/٢٩
٢٨٣٧٠	١٥٨٨	٣/١٨

الاثنين

رقم الغلاف	رقم العدد	التـاريخ
٦٩٤٣٠	١٠٨٨	٤/١٨
٥٣٩١١	١٠٨٧	٤/١١
٤٨٥٣٣	١٠٩٣	٥/٢٣



الاعضاء الاوائل لجمعية انصار التمثيل عام ١٩١٣ ، ويرى بينهم محمد عبد الرحيم ، وسليمان نجيب ، وابراهيم رمزى ، ومحمد تيمور،ومحمد عبد القدوس ، واحمد رامى

أول جمعية تمثيلية اجتمعت في غرفة مظلمة

عندما كون المرحوم سلامة حجازى فرقته التمثيلية التى تعتبر اول فرقة مسرحية مصرية نجحت هذه الفرقة فى ان تجمع حولها انصارا من الشبان المثقفين هواة التمثيل ... وأتاح سلامة حجازى لفريق كبير من هؤلاء الهواة فرصة اشباع هوايتهم الفنية بالعمل على مسرحه ، وكان بعضهم يقيم حفلات تمثيلية يقدم فيها أروع الروايات الاجنبية

وقد استقر رأى هؤلاء الهواة بعد ذلك على ان يوحدوا جهودهم ويجمعوا نشاطهم تحت لواء جمعية واحدة ، فأنشأوا « نادى المعارف » ولكن هذا النادى لم يكتب له النجاح ، فان أغلب أعضائه كانوا من الموظفين المعرضين للنقل فى مختلف بلاد القطر وأما الاقلية فقد اتجهت نحو الاحتراف ...

جمعية انصار التمثيل

وظهر نشاط الهواة مقتصرا على اقامة حفلات تمثيلية يتبارون فيها ويشبعون هوايتهم الى ان جاء عام ١٩١٣ ، واجتمع بعض هواة التمثيل ، وكلهم من شباب الأسر الارستقراطية الكبيرة ، وقرروا تكوين جمعية للتمثيل،وكان صاحب الدعوة لتكوين هذه الجمعية المرحوم محمد عبد الرحيم ابرز هواة لتمثيل فى تلك الايام .. وعقد الاجتماع فى مكتب احد المحامين من هواة التمثيل ، واتفقوا فى هذا الاجتماع على وضع نظامالجمعية وبرنامجها وفى الاجتماع الثانى كان عدد الحاضرين اضعاف عدد الذين حضروا الاجتماع الاول ، فقد انتشر خبر تكوين هذه الجمعية بين الهواة الذين شغفوا بفن التمثيل ، فكان ان خصص لهم المحامى صاحب مكان الاجتماع غرفة مظلمة فى الدار التى يقوم فيها مكتبه ، وكانت هذه الغرفة تضاء طول الليل والنهار « بكلوب » ، واختار الاعضاء اسم « جمعية انصار التمثيل » لاتحادهم

وكان ابرز اعضاء هذه الجمعية الاساتذة : محمد عبد الرحيم ، وسليمان نجيب ، وعبد الرحمن رشدى ، وداود عصمت - رحمهم الله - والاستاذان محمد عبد القدوس واحمد رامى اطال الله فى عمرهما ..

وكانت الخطوة الاولى لهذه الجمعية هى ترجمة بعض الروايات العالمية من الادب الغربى

وأقامت الجمعية اولى حفلاتها فى سنة ١٩١٥ وكان لنجاح هذه الحفلة اكبر الاثر فى مواصلة أنصار الجمعية نشاطهم حيث اتجهوا الى ترجمة الآثار الفنية الكبرى ، ومحاولة تمصيرها ، وكذلك محاولة خلق الرواية المصرية الصميمة

واعجب « ناظر المعارف » فى ذلك الوقت المرحوم أحمد حشمت « باشا » بنشاط الجمعية وأهدافها الفنية والثقافية ، وقبل ان يكون رئيس شرف لها

وكان لهذه الرئاسة اثرها الكبير فى التوفيق الذى صادف خطوات الجمعية بعد ذلك

وانضم الى الجمعية بعد ذلك بعض الهواة من الشبان كالاستاذ اسماعيل وهبى المحامى شقيق الاستاذ يوسف وهبى ، وقد قصر الاستاذ اسماعيل وهبى نشاطه على نقل الروايات الفرنسية الى العربية ، ومحاولة اقتباس بعضها وتمصيرها بحيث تتمشى مع الطابع المصرى والمزاج المصرى ، ونجحت هذه المحاولات

وحدث ان استقال المرحوم عبد الرحمن رشدى من الجمعية لخلاف بينه وبين اعضائها حول مهمة الاحتراف فقد اراد ان تنشىء الجمعية فرقة تمثيلية تعمل طوال العام ، ولكن بعض اعضاء الجمعية اختلفوا فى هذا الراى ، فكان ان قدم استقالته وكون فرقة تمثيلية تحمل اسمه واستقال مع عبد الرحمن لفيف من الاعضاء ، وانضموا الى فرقته ، وكان هؤلاء الاعضاء ابرز أفراد فرقته ، وقد استقال بعضهم من وظائفهم الحكومية ليتفرغوا للتمثيل ، بينما جمع البعض بين الوظيفة وبين العمل بالفرقة

كريم ينضم اليها ..

وظلت هذه الجمعية تنتقل من نجاح الى نجاح فى ميدان المسرح ، الى ان انضم الى الجمعية المخرج محمد كريم الذى استطاع ان يخرج بنشاط الجمعية من نطاق المسرح الى ميدان السينما ، وكشف ذلك القناع عن بعض المواهب الصالحة للتمثيل السينمائى بالجمعية ، واصبح اسم الجمعية بعد انضمام المخرج كريم اليها « جمعية انصار التمثيل والسينما »

رقصة الأوائل

هذه رقصة الاوائل.. رقصة العصر الحجرى .. كما تخيلتها الراقصتان رجاء وعواطف ، وهى رقصة تتصف بالقوة وتتصف بالعنف!

(تصوير زكى عبد التواب)

ولكنهما تصالحتا فانطلقتا ترقصان معا بخفة ومرح !



انقضت على شقيقتها تجذبها من شعرها بقوة انه صراع على الفريسة !

ثم القتها على الارض وكادت أن تفتك بها ..



الفيلم الأول والأخير



منظر من فيلم قبلة فى الصحراء الذى اشترك فيه المرحوم ابراهيم ذو الفقار



سميحة مراد : لم تعد الى الوقوف أمام الـكاميرا مرة أخرى !

فى تاريخ السينما المصرية شخصيات لمعت فى أول فيلم ظهرت فيه ثم اختفت فجأة فلم تعد الى الظهور فى فيلم ثان

ولنرجع الى بداية اشتغال مصر بالسينما ، لنرى أولئك الذين لمعوا بسرعة ثم تواروا عن الانظار بسرعة ايضا

فهذا هو فيلم « الضحايا » الذى انتجته بهيجة حافظ ومثلت فيه دور البطلة ، لقد وقع الاختيار على شاب رياضى هو «ميخائيل عطاالله» للقيام بدور البطل امامها . وتوقع الكثيرون ان يتكرر ظهور « ميخائيل » فى افلام اخرى ، ولكنه لم يعاود الظهور على الشاشة بعد فيلمه الاول

وعندما أعدت آسيا فيلمها الثالث « عندما تحب المراة » الانتاج ، اسندت دور « الفتى الاول » فى هذا الفيلم الى طالب جامعى اسمه « يحيى طه » .. وكانت هذه هى المرة الاولى والاخيرة التى يظهر فيها يحيى على الشاشة

فقد عارض أهله — وعلى رأسهم شقيقه الذى كان وقتها وزيرا مفوضا لمصر فى ايطاليا ... عارضوا فى استمرار عمله بالسينما ، فهجر الشاشة نهائيا ليتم علومه ويصبح فيما بعد من موظفى وزارة التجارة والصناعة

رياضى على الشاطىء

وقد اجتذبت السينما رياضيا آخر هو "عزيز فهمى الذى اختارته بهيجة حافظ للقيام بدور البطل أمامها فى فيلم « الاتهام » ... وقد اطلقوا عليه وقتها لقب « جارى كوبر مصر » وتوقعوا له مستقبلا ناجحا فى السينما المصرية

ولكن ظهوره فى فيلم « الاتهام » كان للمرة الاولى والاخيرة ، فقد شغلته الرياضة والزواج ومشاغل الحياة العملية عن السينما واضوائها



يحيى طه مع آسيا ومارى كوينى
فى فيلم «عنـــدما تحب المرأة» ..



عزيز فهمى مع بهيجة حافظ فى فيلم الاتهام

وعندما انتجت شركتا نحاس وبهنا : انشودة الفؤاد . اول فيلم غنائى مصرى ، اختــارت لبطولة هذا الفيلم فتاة وفتى كان ظهورهما فيه للمرة الاولى والاخيرة أيضا .. اما الفتاة فهى احدى شقيقات كن يشتغلن بالمونولوجات وقتها واسمها « نادية » ، واما الفتى فهو شاب من الاسكندرية اسمه « محمد عبد الله » ... ولم تعد نادية للظهور على الشاشة مرة أخرى خاصة وقد أصبحت زوجة ، اما « محمد عبد الله» فقد توفاه الله بعد ان لمع نجمه على الشاشة

وفى أول فيلم اخرجه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ، وهو « قبلة فى الصحراء » ، ظهر المرحوم « ابراهيم ذو الفقار » ـ نجل سعيد ذو الفقار «باشا» ـ فى دور صديق بطل الفيلم بالملابس البدوية ... وكان دوره هذا هو اول وآخر دور مثله على الشاشة ، فقد عارض والده فى مواصلة عمله بالسينما رغم تعلقه الشديد بها

نجم فى هوليوود !

وفيلم آخر كان هو أول وآخر فيلم مصرى ظهر فيه بطلاه على الشاشة وهو « لاشين » ... اما بطل الفيلم فهو « حسن عزت » الذى كان يقيم فى هوليوود ويظهر فى بعض افلامها عندما استدعاه استوديو مصر للقيام بدور البطل فى ذلك الفيلم التاريخى ... ولم يكد حسن عزت ينتهى من تمثيل دور « لاشين » حتى عاد الى هوليوود ثانيا مع زوجته الامريكية واطفالهما

اما بطلة فيلم « لاشين » فكانت فتاة اطلق عليها اسم « نادية ناجى » ... وكان الجميع يتوقعون لها مستقبلا طيبا كوجه جديد ، ولكنها فضلت الزواج على السينما فلم تقف امام الكاميرا سوى مرة أخرى

وفى عهد السينما الصامتة انتج عبد المعطى حجازى فى الاسكندرية فيلما قام فيــه بدور البطولة أمام انصاف رشدى شقيقة فاطمة رشدى

واسم هذا الفيلم « تحت ضوء القمر » ، وكان اول وآخر فيلم يظهر فيــه بطلاه على الشاشة ... كما كان أيضا اول وآخر فيلم ينتجه عبد المعطى حجازى الذى يشتغل الآن بالتدريس فى القاهرة

ويعتبر فيلم « تحت ضوء القمر » فى نفس الوقت اول وآخر فيلم مصرى عرض صامتافى اول الامر ، ثم اعيد عرضه ناطقا بعد تسجيــل اصواته على الاسطوانات فى مصنع اسطوانات ميشيان . ولم تنجح هذه الطريقة النجـــاح المأمول ، فعند ادارة الاسطوانات وقت عرض الفيلم لم تكن الاصوات تنطبق مع الصور ... فمثلا كنت ترى بطلة الفيلم وهى تصرخ فى ألم، وبعد ثوان تسمع صوت طلق نارى أصيبت به البطلة ، ثم تسمع صرختها بعدئذ .. !

بمبة فى فيلم واحد !!

ومن الفتيات اللاتى ظهرن على الشاشة للمرة الاولى والاخيرة ايضا « سميحة مراد » شقيقة المطربة ليلى مراد ... وقد مضت عدة سنوات منذ ظهورها على الشاشة لاول مرة ، ولكنها لم تعد الى الوقوف امام الكاميرا مرة اخرى

ونعود الى عهد السينما المصرية الاول لنذكر فتاة كانت معروفة فى ذلك الوقت وهى «بمبة كشر » ... وقد مثلت دور الام فى فيلم «ليلى» اول افلام المرحومة عزيزة أمير ، ولم تظهــر « بمبة كشر » على الشاشة مرة اخرى ، فقد توفاها الله



حســن عزت بطل فيلم «لاشين» ◄

الكواكب

العدد الأول
٨ فبراير ١٩٤٩
١٠ ربيع الثاني ١٣٦٨
١٠٠ صفحة
٥ قروش

لقد صدر العدد الاول من الكواكب يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢ وكان غلافه محلى بصورة للمطربة نادرة بمناسبة ظهورها فى اول فيلم غنائى مصرى ناطق، «انشودة الفؤاد» وظلت الكواكب تصدر سنوات عدة كملحق فنى للمصور يباع بخمسة مليمات، ثم احتجب فترة طويلة. وعادت الكواكب الى الظهور فى ٨ فبراير ١٩٤٩ كمجلة مستقلة أنيقة .. وحمل غلاف العدد الاول منها الى القراء صورة جميلة لفقيدة الفن كاميليا ..





الرقم «١» في حياة الكواكب

سدر العدد الاول من مجلة « الكواكب » الاسبوعية يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢ كملحق فنى لمجلة « المصور » ثمنه خمسة مليمات ، ونشرت المجلة فى صفحتها الاولى صورة للمطربة نادرة بمناسبة قيامها بدور البطولة فى فيلم « انشودة الفؤاد » وهو أول فيلم غنائى مصرى ، وقد قدمت دار الهلال أولى المجلات الفنية بقولها : « لقد اصبح للتمثيل عموما ولا سيما للتمثيل المسرحى والسينمائى شأن كبير فى مجتمعنا الحالى ، وقد كنا نخصص لها بضع صفحات فى « المصور » فضاقت اليوم عن ان تستوعب التقدم المطرد فى هذا الميدان ، وان تسجل كل ما يجد من تطورات فى مناحيه المختلفة ولذلك رأينا أن نخصص لهذه المباحث مجلة « الكواكب » وهى ابنة « المصور » ودرجت بين احضانه وسوف تقتفى خطواته فى سبيل الخدمة العامة » . وكان أول مقال نشرته بعد هذا التقديم موضوعا بعنوان : « كيف أضحك الناس » للكوميدى على الكسار

عودة الى الظهور

وظلت « الكواكب » تصدر سنوات عدة كملحق لمجلة « المصور » ، ثم احتجبت فترة من الزمن لتعود الى الصدور يوم ٨ فبراير سنة ١٩٤٩ كمجلة شهرية ، وامتازت « الكواكب » الشهرية الجديدة بالطباعة الانيقة ، فقد سبقت المجلات الفنية كلها الى طباعة الروتوغرافور الملون ، وبيعت « الكواكب » الشهرية بخمسة قروش ، وكانت صورة الغلاف الاولى للمرحومة كاميليا فكان اول غلاف ملون يحمل صورة فنانة مصرية

وقالت « الكواكب » تخاطب قرائها بعد طول احتجاب : « واليوم اذ تعود « الكواكب » الى الظهور فى هذا الثوب الجديد الذى تطالع به قرائها وقد قطع الفن خطوات واسعة ، فى طريق الكمال — انما تطالعهم لتكون للفنانين عونا على التقدم والانتاج والنشاط ..

وهذا الوعد شعار مجلتنا الى اليوم

راقية .. الصحفية !

وفى العدد الاول من « الكواكب » الشهرية ، عملت النجمة راقية ابراهيم مندوبة للمجلة ، وكان باكورة انتاجها الصحفى حديثا مع السير « ستناتون سميث » السفير الامريكى فى مصر فى ذلك الحين ، وقد تحدث فيه حديثا مسهبا عن الفن فى بلاده ثم تناول فيه الفن المصرى بكلمة طيبة

وقام العدد الاول من « الكواكب » بدور الرسول بين النجمتين هيدى لامار — الامريكية — ومارى كوينى — المصرية — فقد حمل رسالة مارى الى هيدى ورد الاخيرة عليها .. فكانت أول مراسلة من نوعها ..

قصة مطوية

ونشر الاستاذ يوسف وهبى على قراء العدد الاول من « الكواكب » قصة مطوية من حياته .. قصة جميلة أطلق عليها كاتبها اسم : « امرأة سكن جسدها الشيطان »

كما قام الكوميدى اللطيف المرحوم بشارة واكيم بتقمص اربع شخصيات هى : الشيخ بنسون ، وكوهين ، وفطين القططى ، ومخلوف الشوبخانى وقدم كل منها بوصف مضحك ..

وكان الخبر المثير الذى حمله العدد الاول الى القراء هو نبأ القبض على النجمين الامريكيين « روبرت بتشام » و « ليلى ليدر » بتهمة تدخين الحشيش !

وكان النجاح الذى صادفته « الكواكب » الشهرية اكبر دافع لدار الهلال على اصدارها أسبوعية ، وفى ٦ مايو سنة ١٩٥٢ صدر العدد ٤٠ من مجلة « الكواكب » فكان العدد الاسبوعى الاول ..

وقدمت « الكواكب » الاسبوعية لقرائها ولاول مرة جولات فى بيوت النجوم سجلتها بعدستها الملونة ، وكانت أولى جولات « الكواكب » فى منزل فاتن حمامة

هذا هو ماضى « الكواكب » فى سطور.. أما مستقبلها فهو الكفاح فى سبيل النهوض بالفن وحمل رسالته الى القراء بامانة

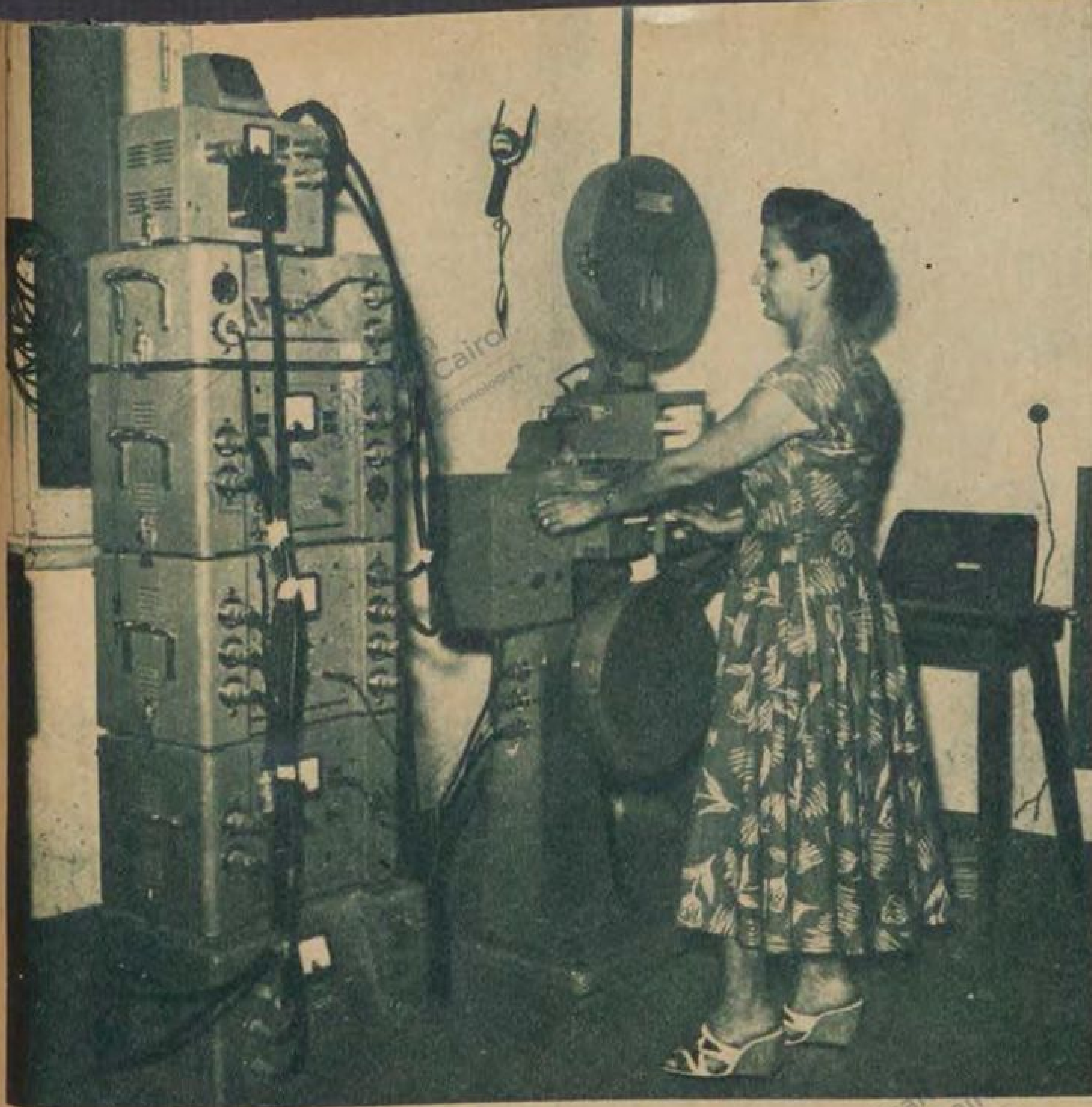


النجمة راقية ابراهيم تقوم باول تحقيق صحفى نشر فى اول عدد من من الكواكب الشهرية مع السفير الامريكى فى ذلك الوقت ..



صورة من أول ريبورتاج مصور نشر للنجمة زوزو ماضى فى أول أعداد الكواكب

ستديو جلال مفخرة الشرق



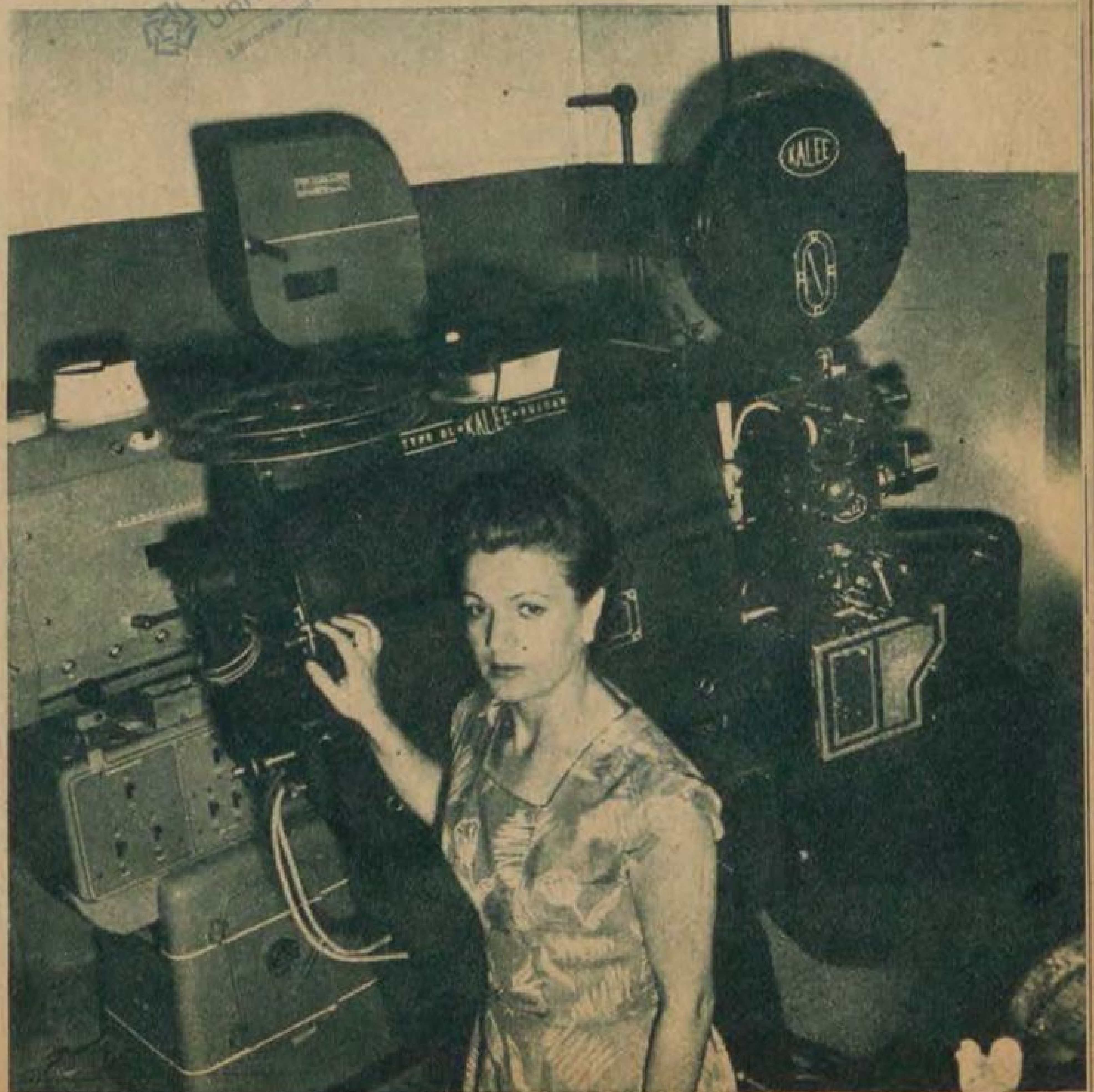
امام احدى الات التسجيل التىاستحضرتها من امريكا خصيصا لاستديوهات جلال

تعتبر صناعة السينما المصرية احدى الصناعات الهامة فى الاقتصاد القومى ، ولهذا كان اهم ما عنى به مؤسسوا هذه الصناعة هو البحث عن وسائل تدعيمها والسير بها فى طريق النهوض

والمرحوم احمد جلال يعتبر احد مؤسسى السينما الاوائل ... فهو من اوائل المخرجين المصريين للافلام المصرية فى عهد السينما الصامتة وكذلك السينما الناطقة ... وأول من كتب القصة المصرية الصميمة التى تعالج مشاكل المجتمع المصرى ... وأول من اتجه بالافلام المصرية الى نواحى التجديد الحديث فى صناعة السينما فكانت افلامه مدرسة يسير على نهجها المخرجون الجدد ...

ولم تقف جهود احمد جلال عند هذا الحد ... بل كانت له آمال واسعة وبرنامج ضخم للقفز بالسينما المصرية الى مصاف الصناعات الفنية العالمية ... كانت تقف بجوار هذه الآمال وهذه البرامج شابة صغيرة تمتلىء حماسة وايمانا بهذه الامال وهذه البرامج ... كانت مارى كوينى تضطلع بادوار البطولة فى الافلام التى يخرجها احمد جلال .. وكانت تراقب بتقدير واعجاب جهوده فى ميدان السينما ... وتزوجت مارى كوينى من احمد جلال وكان زواجهما هذا بداية جهاد مشترك فى سبيل النهضة السينمائية

وجاءت الخطوة الكبرى عام ١٩٤٣ عندما فكر احمد جلال ومارى كوينى فى انشاء استديو سينمائى كامل المعدات لاخراج الافلام، وكان عدد



آلة من احدث واضخم الات العرض فى العالم

الاستديوهات فى ذلك الوقت لا يزيد عن اثنين وشرع المهندسون والعمال فى بناء هذا الاستديو على قطعة ارض كبيرة فى حدائق القبة ...وكان احمد جلال فى خلال بناء لاستديو يقوم بشراء الآلات السينمائية الضخمة ... حتى اذا تم افتتاحه عام ١٩٤٤ كان اسديو جلال اكبر استديو مجهز باحدث الآلات السينمائية التى اهتدى اليها الفن السينمائى ودار العمل فى الاستديو لتصوير افلام مصرية تقف جنبا الى جنب مع الافلام الامريكية من حيث الفن السينمائى ، فكان جميع المشتغلين بالسينما يتيهون فخراً واعجابا بهذا العمل الضخم الذى صنع واقيم بأيد مصرية واموال مصرية ...

ومات احمد جلال قبل ان يمضى فى تحقيق رسالته السينمائية شوطا طويلا . وترك هذه الرسالة لزوجته الشابة الصغيرة ، فحملت لواءها وحدها ومضت فى الطريق الذى رسمه احمد جلال واستطاعت أن تجعل من استديو جلال كعبة الفن المصرى فكان له الى جانب رسالته السينمائية رسالة اخرى اجتماعية هى معالجة مشاكل المجتمع المصرى والدعوة الى انقاذ هذا المجتمع من الادواء التى يعانيها فى الافلام التى تولت انتاجها فى الاستديو ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر افلام « ام السعد» و«اميرة الاحلام » و «ابن النيل» و «ظلمونى الناس » و « ضحيت غرامى » و « نساء بلا رجال » و « مكتوب على الجبين » و « قلوب الناس » و « مليش حد » و « السجينة رقم ١٧ » و « كانت ملاكا » و « الزوجة السابعة » و « اسرار الناس » و « أنا بنت ناس » وكلها أفلام صادفت أكبر نجاح وحققت اعظم الايرادات

ولم تقف جهود مارى كوينى عند هذا الحد بل راحت تبحث عن المواهب المغمورة فى كل نواحى الفن السينمائى والتمثيلى ، تاخذبيدها وتتعهدها حتى تنمو وتزدهر فاصبح لاستديو جلال تلاميذ نابهين وابناء عاملين ساهموا بجهود كبيرة فى النهضة السينمائية ولولا استديو جلال ومارى كوينى لكانت مواهبهم مغمورة حتى الآن

وعنيت مارى كوينى عناية كبيرة بادخال كل مستحدث من الآلات السينمائية فى استديو جلال وبفضل عنايتها الكبيرة بهذه الناحية اصبح استديو جلال بآلاته الحديثة ومعداته الضخمة من احدث الاستديوهات فى الشرق ...

فلم تقنع السيدة مارى كوينى بان يقف استديو جلال على قدم المساواة مع أكبر المؤسسات السينما المصرية ، بل هى دائبة السعى على ان يستكمل استديو جلال كل الوسائل الفنية التى تجعله يقف فى صف المساواة التامة مع أعظم الاستديوهات العالمية من حيث الاستعداد الآلى وقوة الامكانيات الفنية وبراعة الايدى الخبيرة بالفن السينمائى

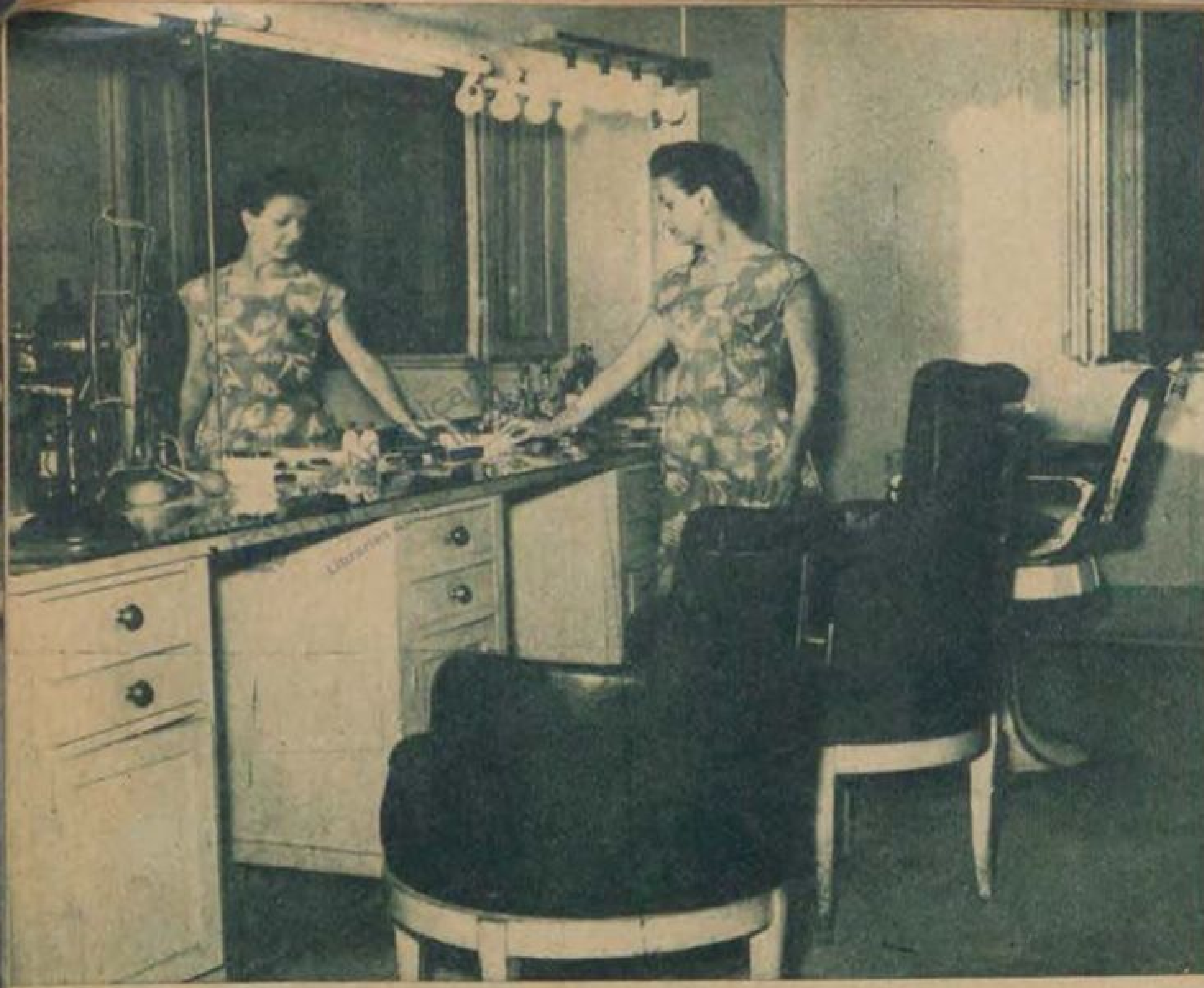
ولا يستطيع احد ان ينكر ان استديو جلال قد ساهم باكبر قسط فى النهضة السينمائية المصرية وافلام مارى كوينى والافلام التى انتجت داخل هذا الاستديو هى أكبر دليل على الدور الذى قام به استديو جلال فى نهضة مصر السينمائية

والزائر لاستديو جلال سوف يسترعى انتباهه هذه القوى الهائلة التى تعمل فى صمت لنهضة السينما المصرية وسمعة مصر والدعاية لمصر

ان مارى كوينى تعمل على رأس هذه المؤسسة فى سبيل تحقيق رسالتها الفنية ...وتتلخص رسالتها فى جملة واحدة هى النهوض بصناعة السينما المصرية والقفز بها نحو السوق العالمى ... من اجل مصر وحدها

ومن اجل هذه الرسالة اقامت هى والمرحوم احمد جلال استديو جلال

وفى سبيل تحقيق هذه الرسالة وهبت مارى كوينى شبابها ومالها وجهودها للسينما المصرية



فى غرفة المكياج وقد توفرت فيها أحدث معدات التجميل والمكياج



أمام دولاب حفظ الافلام بطريقة فنية ودقيقة

ماري كويني أمام المافيولا وهى من أحدث الآلات السينمائية التى استوردتها حديثا



أول فيلم وأول أجر!

ان الفيلم الاول هو الخطوة الاولى فى الطريق الى المجد اما الاجر الاول فهو تعويذة جميلة يعتز بذكراها النجوم وعلى هاتين الصفحتين الكثير من قصص اول فيلم واول اجر

•

كانت ماجدة مغرمة بالسينما غراما كبيرا ، وكانت امنيتها ان تصبح احدى نجومها ، ولكنها كانت تخشى ان تبوح بهذه الهواية لاحد لان اسرتها لم تكن تسمح لها حتى بمجرد الذهاب الى السينما . ولكن الاقدار ارادت أن تحقق امنيتها فتصبح احدى نجوم الشاشة المصرية حين التقت بأحد السينمائيين فى الطريق واعجب بها واراد ان يحدثها فاعتقدت انه أحد الذين يتسكعون فى الطرقات لمعاكسة البنات فنهرته وهددته باستدعاء البوليس ، ولكن الرجل مازال بها حتى كشف عن شخصيته

وتقول ماجدة : « رايت نفسى امام عرض من احد السينمائيين للعمل بالسينما ، وقلت له اننى شخصيا لا امانع فى العمل بالسينما وعليه ان يذهب الى اسرتى ويتولى اقناعها ، وبدات مفاوضات هذا السينمائى مع اسرتى واستغرقت مفاوضاته حوالى الخمسة شهور والاسرة مصممة على الرفض ثم تحول تصميمها الى تردد ، ثم انتهى الى موافقة بشروط قاسية جدا اهما ان لا اغادر البيت الى الاستديو الا بصحبة اثنين من اقاربى .. وكان اول فيلم توليت بطولته هو فيلم «الناصح» الذى كان بداية الطريق لى وكان اجرى منه هو مبلغ ١٥٠ جنيها انفقتها عن آخرها فى شراء الملابس التى ظهرت بها فى هذا الفيلم »

اغراء الصديقات !

كانت لمديحة يسرى صديقة تسكن فى المنزل المجاور لمنزلها ، وكانت هذه الصديقة تختفى طول النهار فى بعض الايام ، فلما سألتها مديحة اين تقضى نهارها همست فى اذنها انها تشتغل بالسينما ، والحت مديحة على صديقتها ان تصحبها معها لتشاهد كيف تخرج الافلام السينمائية ، فاستجابت الصديقة الى رغبتها .. وتقول مديحة : « وهناك رآنى الاستاذ محمد كريم



فاتن حمامة : كان «يوم سعيد» أول ادوارها ..



ولم اكن اعرفه فارسل الى احد مساعديه ، وعرض على العمل فى فيلم مع عبد الوهاب ، ووافقت على العرض . وعدت الى بيتى وانا افكر فى الطريقة التى اقنع بها والدى بقبول فكرة اشتغالى بالسينما ، وكانت مهمة اقناعه صعبة جدا ولكنه وافق فى النهاية ، فظهرت فى دور لا بأس به فى فيلم «ممنوع الحب» واستلفت الدور الانظار وكان اجرى فيه لا يزيد عن اربعين جنيها ولكنه كان بداية طيبة ، فقبل ان يعرض هذا الفيلم كنت قد وقعت عقد الاتفاق لبطولة فيلم احلام الشباب امام الاستاذ فريد الاطرش »

ونشات ليلى مراد فى بيئة فنية ، فوالدها المرحوم زكى مراد كان من المطربين المعروفين وقد تولى تعليمها وتدريبها على الغناء واعدادها لكى تكون مطربة ، ونجح والدها فى تقديمها الى الجمهور كمطربة وسرعان ما ظفرت بتقدير الناس ، واتجهت بعد ذلك نحو السينما وكانت الافلام الناطقة قد بدات فى الظهور ، وسمعتها السيدة بهيجة حافظ فى احدى الحفلات فتعاقدت معها على الظهور فى فيلم « الضحايا » كمغنية فى حفلة ، وكان ظهورها فى هذا الفيلم سببا فى اهتمام المخرجين بها فكان ان عرض عليها الاستاذ محمد كريم القيام ببطولة فيلم « يحيا الحب » امام الاستاذ محمد عبد الوهاب وكان اجرها فى هذا الفيلم خمسمائة جنيه

راقصة على الشاشة

وكان طبيعيا بعد ان اشتغلت سامية جمال راقصة فى فرقة بديعة مصابنى ان تتجه هوايتها الفنية نحو السينما ، وكان بدء ظهورها ضمن مجموعة الراقصات فى فيلم « انتصار الشباب »، ثم ظهرت بعد ذلك فى مشهد قصير فى فيلم للاستاذ محمد عبد الوهاب ، وبعد ذلك عرض عليها أحد المخرجين ان تقوم بالدور الثانى فى فيلم « من فات قديمه » وتصادف ان عرض فيلم عبد الوهاب ، وظفرت سامية بنجاح كبير فى المشهد الذى ظهرت فيه ، الامر الذى جعل عبد الوهاب يرشحها لبطولة فيلم « تاكسى حنطور » وفى نفس اليوم وقعت عقد الاتفاق لبطولة فيلم « البنى آدم » ... اما اجرها الذى قبضته من فيلم انتصار الشباب فكان خمسة جنيهات ، قفزت الى اربعمائة جنيه فى فيلم « تاكسى حنطور »

وكانت زوزو ماضى تصطاف فى الاسكندرية حين قرأت اعلانا نشره الاستاذ محمد كريم فى الصحف يطلب فيه من بنات الاسر والفتيات المتعلمات الاشتغال بالسينما ورأت زوزو فى الاعلان فرصة سانحة لاشباع هوايتها الفنية ، فركبت أول قطار وعادت الى القاهرة

وتقول زوزو : « واستطعت ان احصل على هذه الموافقة ، وان اقوم بدور هام فى فيلم « يحيا الحب » الذى اضطلعت ببطولته ليلى مراد اما اجرى بغير تعجب اذا قلت لك اننى لا اعرفه ، فقد كنت أوقع ايصال الاستلام واطلب من الموظف المختص توزيع قيمة كل قسط على عمال الاستديو الذى كنا نصور فيه الفيلم »

وكان محمد كريم هو طريق فاتن الى الشاشة ايضا فقد قدمها لاول مرة فى فيلم « يوم سعيد » وكانت بعد طفلة فى السادسة

وكانت النجمة الحسناء ليلى فوزى تحلم بأن تكون ممثلة سينمائية . وقد حقق القدر لها هذه الامنية فى اول دور لها فى فيلم « مصنع الزوجات » . وهو دور تلميذة ضمن مجموعة من التلميذات . ولكن جمالها ومزاياها لم يلبثا ان رفعاها الى مكان البطولة فى الافلام



سامية جمال : كان اول افلامها «انتصار الشباب»

مديحة يسرى : ظهرت لاول مرة فى فيلم « ممنوع الحب » ..


مسرحيات
عالمية

أولى همسات الحب

ملخصة عن الكاتب أندريه يسون بقلم الأستاذ أنور أحمد

ـ ١ ـ

نحن فى شرفة كبيرة بقصر « دوق ملدروم » بضواحى لندن ، حيث تقيم الدوقة حفلة ساهرة . ولا يكاد يرفع الستار حتى نرى الدوق وقد جلس فى الشرفة يتحدث الى الدكتور «براند» طبيب العائلة ، بينما يحتشد المدعوون فى الصالون الكبير يرقصون على نغمات الموسيقى . انهم خليط من سيدات ورجال الطبقة الارستقراطية واصدقاء الدوقة التى نراها تروح وتجىء بين الشرفة والصالون ، تتحدث الى مدعويها عن المفاجأة التى اعدتها لهم . ويطول الحديث ويتشعب ، ولكنه يتركز فى النهاية حول شخصين هما بطلا هذه المسرحية . اما أولهما فهى الآنسة **«جان»** ، بنت اخت الدوق ، وهى فتاة فى الثامنة والثلاثين من عمرها ، جميلة ذكية تمارس الرياضة وتحب القراءة والموسيقى . والثانى **« جرالد »** وهو رسام شاب فى الثلاثين من عمره ، يتحدث المدعوون عن تهافت النساء عليه ، وعن الشهرة الكبيرة التى أحرزها فى عالم الفن ، رغم صغر سنه . ونفهم من الحديث انه على صلة قديمة بأسرة الدوق ، وانه وعد برسم صورة للدوقة ليعرضها فى المعرض المقبل . ويحضر جرالد ويتحدث الى الدوقة عن صورتها ، وتتسلم الدوقة برقية لا تكاد تقرأها حتى تصاب بخيبة أمل شديدة ، فقد ضاعت المفاجأة التى كانت تعدها للمدعوين . ان الدوقة كانت قد دعت المغنية الشهيرة « ملبا » للحضور لتغنى لضيوفها « اغنية المسبحة » ، وهذه البرقية من المغنية تعتذر فيها بأنها اصيبت ببرد مفاجىء واذ ترى «جان» حيرة الدوقة وحزنها تعرض عليها ان تقوم هى بانشاد الاغنية

ويخلو «جرالد» مع «جان» فى الشرفة ، فيتحدث اليها حديثا نفهم منه أنهما صديقان منذ الصبا ، وانه اعتاد ان يفضى اليها بهمومه ومشاكله فتساعده على حلها ، وانه ينظر اليها كفتاة عاقلة ، تجمع بين الحكمة والاتزان . ولكنه يفضى اليها بدهشته لاعتزامها الغناء بدلا من «ملبا» ، لانه لم يكن يعرف من قبل انها تحب الموسيقى او تجيد الغناء

وتهرول الدوقة تدعو جان لانشاد الاغنية ، فتدخل جان الى الصالون ، ويبقى جرالد فى الشرفة وحيدا . وتنبعث من الصالون نغمات حلوة على البيانو ، ثم يرتفع صوت جان بعبارات الاغنية ، قويا عميقا ، يردد صلاة فى هيكل الحب . ويبدو على جرالد التأثر والانفعال الشديد . وتنتهى الاغنية ، ويسمع دوى تصفيق شديد ، وعبارات الاستحسان وطلب الاعادة ويتقدم اليها «جرالد» وقد استولى عليه اضطراب شديد ، ويحدثها عن شعوره وهو يستمع اليها تغنى ، ثم يسألها عما اذا كانت قد أحبت وتألمت كى تستطيع التعبير بمثل هذه القوة ، وهذا الشعور العميق

جان ـ ماذا حل بك ؟

جرالد ـ لدى امور كثيرة أريد أن أحدثك عنها . يجب ان أشرح لك تفاصيل حياتى ، واكشف لك عن قلبى الذى تجهلينه بقدر ما اجهل قلبك

ان كل شىء فى حياتى كان تافها ، ولم تشتعل نفسى الا عندما اكون قريبا منك . حاولى ان تفهمى يا جان

جان ـ انى اعتز بصداقتك يا جرالد

جرالد ـ اصغى الى ... يجب ان تعرفى كل شىء . لا شك انك سمعت عن علاقاتى ببعض النساء . ولكن يجب ان تصدقينى عندما أؤكد لك اننى لم أشعر حتى هذه الساعة بالحب

جان ـ ولكن لماذا تقول ذلك لى هذا المساء ؟

جرالد ـ لانه يجب ان تعلمى ماذا اصبحت مكانتك عندى هذا المساء . لقد كنت اضطرب فى ظلمة تخيم على نفسى ، لا ادرى اين أتجه . اما الآن ، بينما كنت تغنين ، فقد تمزق الستار فجأة واهتديت الى طريقى ، وادركت كل شىء فى اقل من ثانية . ادركت ان حاجتى اليك لا حد لها واننى احبك يا جان . هل تقبليننى زوجا ؟

ويذهلها الاعتراف السريع والطلب المفاجىء ، فتسلم له وهو يقبل يدها ، ثم تتمالك



فتخبره انها لم تتوقع قط ان يشعر نحوها بمثل هذه العاطفة ، وانه قد فاجأها فأشاع الاضطراب فى نفسها ، ولهذا تطلب اليه ان يترك لها فرصة للتفكير

وينسحب جرالد الى الحديقة ، ولا الدوق والدكتور براند ، فتتوارى جان خلف أغصان شجرة كبيرة ، وتسمع حديثهما من حيث لا يشعران

انهما يتحدثان عن صديق للدكتور تزوج امرأة تكبره سنا ، وقد مضت على زواجهما عشر سنوات . ويذكران كيف اصبحت الزوجة عجوزا فى الخمسين ، بينما لم يبلغ زوجها الاربعين من عمره ، وكيف ان اعضاء النادى يسخرون منهما ، ويرثون لحال الزوج المسكين الذى يفتح عينيه كل صباح على وجه زوجة تصلح ان تكون له أما .. !

وينتهى الدوق والدكتور من التدخين فيعودان الى الصالون . وتبرز جان من مخبئها حزينة واجمة ، فتتهالك على مقعد ، وتخرج مرآتها فتنظر فيها طويلا ، وتتأمل وجهها . لقد بلغت الثامنة والثلاثين ، فماذا يكون حالها بعد عشر سنوات اذا تزوجت « جرالد » الذى يصغرها بثمانية اعوام ؟

ويعود جرالد من الحديقة ، فيسألها ان كانت قد استعادت هدوءها وفكرت فى طلبه

جان ـ هل تقصد العبارات التى قلتها منذ قليل ؟ اوه ... انك لم تكن جادا

جرالد ـ ولكن ياجان ..

جان ـ هذا من تأثير الاغنية وضوء القمر

جرالد ـ هذا مستحيل ... انى احبك ..؟!

جان (بصعوبة وجهد) ـ ولكن اذا كنت انا لا احبك .. ؟!

جرالد ـ (مصعوقا وبعد صمت) ـ صحيح .. لم أفكر الا فى نفسى . كنت مغرورا فلم اقدر اننى قد لا اكون جديرا بحبك . ومع ذلك ياجان فقد كنت اظن ..

جان ـ (بسرور مفتعل) يجب الا تظن الا شيئا واحدا ، وهو اننى كنت ومازلت صديقتك .

وتنسحب جان الى الصالون ، تاركة جرالد وقد استولى عليه حزن عظيم

ـ ٢ ـ

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى عيادة الدكتور براند ، وقد مضى عام على حوادث الفصل السابق . وهو يستقبل الدوقة التى تخبره انها وجدت له الممرضة التى يبحث عنها . ويشكرها الدكتور ويرجوها ان تحضرها اليه فى نفس المساء لانه مسافر لزيارة المريض الذى يحتاج اليها . ونفهم من حديثهما ايضا ان «جان» قد سافرت منذ عام فى رحلة حول العالم ، بناء على نصيحة الدكتور الذى عالجها من الهبوط والانهيار العصبى الذى اصيبت به

وتخرج الدوقة لاحضار الممرضة ، وعند ذلك يفاجأ الدكتور بدخول «جان» التى عادت لتوها من رحلتها . وهى تحدثه عن الرحلة التى اعادت اليها مرح الحياة ولذتها ، وتطلب اليه ان يدعوها للعشاء . فيخبرها انه مرتبط بالسفر لزيارة مريض تعرفه هو جرالد . فتسأله عما به ، فيخبرها أنه قد اصبح اعمى . كان يتنزه فى الغابة بالقرب من مزرعته ، عندما اطلق احد الصيادين بندقيته أصاب الطلق شجرة ، وارتد الرش الى عينى جرالد ، ففقد بصره

وينزل الخبر على جان نزول الصاعقة ، ويكاد يغمى عليها لولا ان يدركها الدكتور الذى يدهش لما اصابها . وتعترف له جان بما حدث بينهما منذ عام ، وكيف طلب اليها ان تتزوجه فرفضت

جان ـ فى ذلك المساء طلب الى ان اكون زوجته . هل تسمع ؟ انا .. زوجة شاب فى الثلاثين ، فنان شهير ، تتنازعه اجمل الفتيات . تصورت أن زواجا كهذا يكون أمرا جنونيا ، يعرضنى للسخرية . ولهذا خفت ... وابتعدت عنه

الدكتور ـ يا صديقتى المسكينة .. !

جان ـ كنت احسب اننى قوية ، واننى سأشفى . ولكننى احبه ... وقد زاد حبى له على البعد . واذا كنت عدت من رحلتى فلكى اراه . ان عينيه الصافيتين العميقتين لم تفارقانى قط ... عيناه . رباه ! ما افظع هذا ! !

وتعود الدوقة ، فتدهش لرؤية جان ، وتقدم للدكتور الممرضة « روز مارى » وهى فتاة صغيرة سمراء . ويلقى اليها الدكتور بتعليماته ، وكيف ان المريض عصبى حساس ، يحتاج الى رعاية خاصة . وتسأل الدوقة جان عما اذا كانت ستذهب معها الى البيت ، ولكن جان تعلن اليها انها ستسافر مرة اخرى الى جهة لا تعلمها . وتنصرف الدوقة ، وتخلو جان بالدكتور ، فتخبره انها تريد ان تسافر الى حيث يقيم جرالد بقصره الريفى فى اسكتلندا . ولكن الدكتور يذكر لها ان جرالد سيعتقد انها تذهب اليه بدافع الاشفاق ، وسيرفض هذا الهوان . وتتوسل اليه جان ان ينصحها ويرشدها الى السبيل التى تجمعها بجرالد

ـ ٣ ـ

وينتقل المنظر الى القصر الريفى الذى يقيم فيه «جرالد» باسكتلندا مع خادمه «

« البقية على صفحة ٣١ »

ماذا تعرف عن الأوائل في عاصمة السينما ؟

هوليود اكتشفها السينمائيون الأحرار !



سيسيل دى ميل
شيخ المخرجين



تيدا بارا
احدث ظهورها ضجة

كانت صناعة السينما عندما بدات فى امريكا تتركز في مدينة نيويورك وضواحيها ، ولم تكن هناك وقتها استوديوهات لتصوير الافلام فيها ، بل كان منتجو الافلام يتخذون من سطوح المنازل « بلاتوهات » يصورون فيها المناظر السينمائية

وكان اختيارهم لسطوح المنازل لسبب واحد ، وهو أن اعتمادهم فى التصوير كان على ضوء الشمس .. فكانوا يقيمون « بلاتوهاتهم » على هذه السطوح حتى لاتحجب المبانى ضوء الشمس عنها

ومع ذلك كانت الشمس تحتجب فى كثير من الاحيان خلف السحب ، فكان التصوير يتوقف حتى تظهر الشمس من جديد

وكانت هناك مضايقات اخرى تصادفهم فى أثناء عملهم فوق سطوح المنازل ، اذ ان مداخن المصانع المتناثرة هنا وهناك كانت تطلق دخانها الاسود باستمرار فيعكر صفاء الجو ويزكم انوف المشتغلين بالسينما برائحته فكانوا يهربون الى الداخل حتى تخف وطأة الدخان فيعودون الى عملهم من جديد

احتكارات فنية

ولم تكن هذه هى فقط كل متاعب السينمائيين الاوائل فى امريكا ، بل تألفت فى ذلك الوقت — وكان هذا فى أوائل القرن الحالى — عصبة من أصحاب دور السينما الذين كانوا يشتغلون بانتاج الافلام ومن أصحاب مصانع الاجهزة السينمائية وكان غرض هذه العصبة احتكار هذه الصناعة وفرض ضرائب على المشتغلين بها

وكان هناك فريق من السينمائيين الاحرار لم يقبلوا الخضوع لهذه العصبة ، فعارضوا فى وضع انفسهم تحت سيطرتها

وكان القانون فى جانب هذه العصبة ، ولهذا كان أعضاؤها يهاجمون الاماكن التى يعمل فيها السينمائيون الاحرار ويحطمون المناظر التى يقيمونها ، ويتلفون آلات التصوير التى يستخدمونها فى عملهم

وهكذا أصبح السينمائيون الاحرار كمهربى الحشيش يزاولون اعمالهم سرا فى اماكن بعيدة



مارى بيكفورد
أول اسم كتب على الشاشة

ومع ذلك كان افراد العصابة يكتشفون اماكن الاحرار بوسائلهم الخاصة ، فيعكرون عليهم صفو عملهم

الهجرة الى غرب امريكا

وامام هذه الاعتداءات المتوالية ، فكر بعض السينمائيين الاحرار فى الهجرة من ساحل امريكا الشرقى الى ساحلها الغربى حتى يمكنهم مزاولة اعمالهم فى هدوء بعيدا عن مهاجمات اولئك الذين ارادوا ان يجعلوا من الصناعة الناشئة بقرة حلوبا لصالحهم وحدهم .



جون باريمور
أول دون جوان

وكان هناك دافع آخر دفع السينمائيين الاحرار الى مغادرة نيويورك .. فقد كان الجو فيها ملبدا بالسحب دائما ، وهذا ما كان يعطل اعمال التصوير باستمرار نظرا لاعتمادهم على الشمس فى اضاءة المناظر التى يصورونها

وقد عرفوا ان الجو فى ولاية كاليفورنيا يظل صافيا معظم شهور العام ، وان الشمس فيها دائما مشرقة .. وهذا هو ما يريدونه حتى يضمنوا عدم توقف اعمال التصوير ، وحط السينمائيون الاوائل الذين ذهبوا الى هناك رحالهم فى غابة قريبة من مدينة «لوس انجلوس» عاصمة كاليفورنيا .. لقد وجدوا ان المنطقة التى تقع فيها الغابة يتوفر فيها صفاء الجو ، فضلا عن كثرة المناظر التى يحتاجون اليها فى افلامهم . كالصحارى والجبال والانهار .. هذا الى قربها من شاطىء المحيط الهادى ، مما يسهل الانتقال اليه لتصوير بعض مناظر الافلام اذا تطلب الامر ذلك

وكانت الغابة التى اكتشفها السينمائيون الاحرار يملكها رجل وزوجته يشتغلان بزراعة المشمش وغيره من أصناف الفاكهة وقد أطلقا على غابتهما اسم « هولى وود » ، أى « الغابة المقدسة » .. وقد جعل السينمائيون هذا الاسم كلمة واحدة فأصبحت « هوليوود »

وهكذا .. وللمرة الاولى منذ سنوات بدا السينمائيون الاحرار يعملون فى هدوء ، وبدأت افلامهم تغزو امريكا شرقا وغربا ..

النجوم الاوائل

وحتى الآن لم تكن كلمة « نجم » او « نجمة » تطلق على ممثلى السينما .. بل ان اسماء هؤلاء الممثلين لم تكن معروفة عند جمهور مشاهدى الافلام .. فقد كان الممثلون الاول لايعلنون أسماءهم خجلا من العمل فى السينما الذى كانوا يعتبرونه عارا على المشتغل به

ولكن ظهر مخرج جديد لم يهتم بذلك التقليد ، وساعدته على ذلك ممثلة جديدة لم تجد بأسا فى أن تعلن اسمها على الشاشة فى مقدمة الفيلم .. وان كانت قد اتخذت لنفسها اسما جديدا ، فاصبح تغيير الاسماء تقليدا معمولا به حتى الآن

كان هذا المخرج الاول الذى أعلن اسماء ممثليه هو « دافيد جريفث » ، وكانت الممثلة التى اعلنت اسمها على الشاشة هى « مارى بيكفورد »

ولم يكتف المخرج بذلك فقط ، بل اراد ان يطلق على الممثل البارز والممثلة البارزة صفة تدل على نجاحهما واعجاب الجمهور بهما .. وهنا بدات لاول مرة كلمة « نجم » و « نجمة » تطلق على الممثلين الناجحين

اول استوديو فى هوليوود

وهوليوود الآن مليئة بعشرات من الاستوديوهات الكبيرة التى يضم كل منها مالا يقل عن عشرة بلاتوهات ..

والذى يتجول الآن فى استوديوهات شركة بارامونت الضخمة يرى فى جانب منها بناء قديما لايتناسب مع عظمة المبانى الاخرى الموجودة فيه

ان هذا البناء القديم فى نظر الشركة ، لايقدر بملايين .. وقصة هذا البناء تتصل بشيخ مخرجى هوليوود « سيسيل ب . دى ميل » الذى كان من اوائل السينمائيين الذين انتقلوا الى هوليوود للعمل فيها

كان « سيسيل » يبحث عن مكان يتخذ منه « بلاتو » لتصوير المناظر الداخلية لافلامه .. فوجد حظيرة للماشية يعرضها صاحبها للبيع ، فاشتراها منه وجعل منها اول استوديو فى هوليوود بعد ان ادخل عليها بعض التعديلات

وهذا الاستوديو ، أو هذه الحظيرة باعتبار ما كانت ، هى التى تعتز بها استوديوهات « بارامونت » وتبقيها على حالتها ، لانها تعتبرها تعويذة لها .. وقد خصصت لها حارسا خاصا يقوم على حراستها ، كما انها تحرص على ترميمها واعادة طلائها كلما تطلب الامر ذلك

اول ممثلة اغراء

والجمال من اوائل العناصر التى كانت هوليوود تعتمد عليها فى افلامها عندما استقرت السينما فيها .. ولا نعنى هنا الجمال الهادىء بل الجمال الصارخ الذى تتخذه الممثلة وسيلة للاغراء حسبما تتطلبه حوادث القصة التى تظهر فيها

وكانت اول خطوة للاعتماد على الاغراء فى نجاح الافلام ، فى فيلم « كليوباترا » الذى انتجته هوليوود قبل الحرب العالمية الاولى .. وقد اختاروا لهذا الدور فتاة ذات جمال صارخ ، اسمها « ثيدا بارا »

فكانت هذه الممثلة هى اول ممثلة اغراء فى هوليوود .. وقد اطلقوا عليها لاول مرة اسم « فامب » ، أى المرأة المغوية الخطرة فى غوايتها

وقد احدث ظهور « ثيدا بارا » ضجة كبيرة ، وخاصة عندما راحوا يشيعون عنها انها فتاة عربية قائلين ان اسم « بارا » ما هو الا وضع معكوس لكلمة « اراب » .. اى « عرب » ..

وقد اعتزلت « ثيدا بارا » السينما منذ اصبحت ناطقة ، وجاءت الانباء اخيرا بوفاتها بعد أن شاهدت تطورات السينما المختلفة حتى وصلت الى عهدها « السكوبى »

الرقابة للمرة الاولى

قلنا ان ظهور « ثيدا بارا » على الشاشة احدث ضجة كبيرة ، فان مواقفها الشديدة الاغراء لم تكن شيئا مالوفا .. وقد لجأ كثير من المخرجين الى البحث عن فتيات تتوفر فيهن شروط « الفامب » لاظهارهن فى افلامهم

وهنا ثار بعض المحافظين واتهموا السينما بانها تهدد الاخلاق والآداب العامة بما تقدمه من مناظر كلها فتنة صارخة ، وطالب أولئك المحافظين بوضع حد لهذا الخطر الداهم ، وكان أن صدر أول قانون بفرض الرقابة على الافلام .. فلا يعرض أى فيلم على الجمهور الا بعد ان تراه ادارة الرقابة وتحذف منه أى منظر تراه يتنافى مع الآداب العامة ..

ولكن مع مرور الوقت وتطور العالم ، بدأ قانون الرقابة يتراخى بعض الشىء عن التشديد على الافلام كما كانت الحال فى أول صدوره .. ففى السينما الآن عشرات من ممثلات «الفامب» اصبح مرآهن على الشاشة شيئا عاديا مالوفا

أول فيلم ناطق

وقد بدات محاولة « انطاق » الافلام منذ اختراع السينما .. فقد توصل المخترع « اديسون » الى طريقة قدم بها للمرة الاولى أول فيلم ناطق .. وكان ذلك فى نهاية القرن التاسع عشر

وكانت طريقته هذه وليدة اختراع آخر توصل اليه وهو « الفونوغراف » .. وكان اديسون من اوائل مخترعى السينما ، فراى ان يوفق بين جهاز السينما وجهاز الفونوغراف حتى يقدم أفلاما ناطقة .. فكان يصور المناظر ، ثم يسجل اصوات الممثلين على اسطوانات يذيعها بواسطة الفونوغراف وقت عرض الفيلم .. ولكن حركات شفاه الممثلين كانت تبدو دائما فى واد ، واصواتهم فى واد آخر .. فلم يكن فى الامكان التوفيق بين حركات الشفاه والكلمات الصادرة عن الفونوغراف .. وهكذا ثبت عقم هذه الطريقة ، فتوقف اديسون عن تقديم افلام ناطقة

وانقضت سنوات تقدمت فيها صناعة الافلام الصامتة ، ولكن المخترعين لم ينقطعوا عن محاولاتهم لانطاق الفيلم .. حتى كان عام ١٩٢٦ اذ تمكن أحد المخترعين من ابتكار طريقة تضمن التوافق بين الصورة والصوت ، فتقدم بها الى شركات السينما ، ولكن الجميع اعرضوا عنها

وكانت هناك فى ذلك الوقت ، شركة على وشك الافلاس يمتلكها اربعة اخوة هم : « اخوان وارنر » .. فراوا فى يأسهم ان يجربوا الاختراع الجديد على فيلم قصير كانوا قد أعدوه صامتا .. وهو فيلم « دون جوان » الذى قام ببطولته الممثل القديم « جون باريمور »

وعرضوا هذا الفيلم بعد ادخال الصوت عليه فأحدث ضجة كبيرة .. وشجع ذلك اخوان وارنر على الاستمرار فى عملهم بعد ان أوشكوا على اشهار افلاسهم .. واختاروا لاول فيلم ناطق كبير مطربا قبل ان يظهر فيه وهو « آل جولسون » فكان أول مطرب يغنى على الشاشة فى فيلم اسمه « المغنى المجنون »

ولم تلبث السينما أن خرجت عن صمتها الذى دام اكثر من ثلاثين عاما ، وارتفع ضجيج أصواتها فى جميع انحاء العالم

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

برنامج أول يوم !



محمد عبد الوهاب :
قدم اغنية جديدة



صالح عبد الحى :
غنى شرفت يانور العين



أم كلثوم : غنت ياللى جفاك المنام

احتفلت الحكومة المصرية بافتتاح محطة الاذاعة اللاسلكية رسميا صبيحة الاثنين ٣١ مايو ١٩٣٤، وهذا هو برنامج اليوم الاول نقدمه للذكرى

٦ــ٢٠ر٦ صباحا : الشيخ محمد رفعت ــ قرآن كريم

٢٠ر٦ــ٣٠ر٦ صباحا : التخت الشرقى ــ سماعى نهاوند ، بولكا مدحت

٣٠ر٦ــ٤٠ر٦ صباحا : الثالوث الايطالى ــ فاصل موسيقى

٤٠ر٦ــ٣٥ر٧ صباحا : أم كلثوم ــ غناء

ــ غنت السيدة ام كلثوم اغنية : «ياللى جفاك المنام» وهى اغنية وضعت خصيصا لهذه المناسبة ــ

٣٥ر٧ــ٤٥ر٧ صباحا : الثالوث الايطالى ــ فاصل موسيقى

٤٥ر٧ــ٥٥ر٧ صباحا : مستر ج افرينو ــ حديث

٥٧ر٧ــ٨.ر٨ صباحا : مدام بوسون ــ حديث

٨.ر٨ــ١٨ر٨ صباحا : مدام سولون ــ حديث

١٨ر٨ــ٥٥ر٨ صباحا : الثالوث الايطالى ــ فاصل موسيقى

٥٥ر٨ــ٢٠ر٩ صباحا : موسيقى آلية

٢٠ر٩ــ١٠ صباحا : صالح عبد الحى ــ غناء

ــ غنى المطرب الكبير الدور الذى اشتهر به : «شرفت يانور العين» .. وقد امتنع عن الغناء مدة دقيقتين حتى احضر له المسئولون مقاعد كافية لافراد فرقته !ــ

١٠ صباحا : التعليق على البرامج

ــ نهاية فترة الاذاعة الصباحية ــ

١٠ر٦ــ٢٠ر٦ مساء : الشيخ الجارم ــ قرآن كريم

٢٠ر٧ــ٤٠ر٨ مساء : حسين شوقى ــ حديث

٤٠ر٨ــ٥.ر٩ مساء : محمود رمزى نظيم ــ تحية زجلية

٥.ر٩ــ١٥ر١٠ مساء : محمد عبد القدوس

ــ القى الاستاذ محمد عبد القدوس قصيدة للسموءل كما يحفظها تلميذ خائب .. وكان يأخذ استراحات قصيرة يشرب خلالها الماء من زجاجة حملها معه الى الاستديو ! ــ

١٥ر١٠ــ١١ مساء : محمد عبد الوهاب ــ غناء

ــ غنى عبد الوهاب اغنية جديدة مطلعها :

آه ياذكرى الغرام　　نسيتنى عينى المنام

بدات وصلته متاخرة عشر دقائق تمت خلالها عملية ضبط الآلات !ــ

١١ مساء : السلام الوطنى ــ ختام



جينا .. وبرت : وصلت الى باريس النجمة الايطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا للاشتراك فى فيلم جديد يقاسمها فيه البطولة النجم الامريكى برت لانكستر الذى يقوم فيه بتمثيل دور البهلوان .. وهذه هى أول مرة يشترك فيها برت مع جينا فى فيلم واحد .. وقد أقيمت لهما بهذه المناسبة حفلة تكريم .. ونرى فى الصورة جينا وبرت وحولهما بعض المشتركين فى الحفل، الذى رأسه وزير داخلية فرنسا المسيو فادون

أولى همسات الحب (بقية)

حيث يشرف على علاجه الدكتور «ماكنزى» . انه يعيش فى عزلة ، ويرفض ان يستقبل احدا. ونحن نرى الدكتور «ماكنزى» يقرأ الرسالة التى بعث بها اليه الدكتور «براند» مع الممرضة . ثم يدق الجرس ، ويطلب الى الخادم ان يستدعى الممرضة ، فتدخل «جان» التى انتحلت شخصية الممرضة « روز مارى » . ويدهش الدكتور الذى يرى اوصافها تخالف الاوصاف الواردة بالخطاب، ولكنه يتمالك وكانما فهم الموقف ، ويزودها بنصائحه . ويدخل «جرالد» يقوده خادمه « سمبسون » فلا يكاد يسمع صوت « جان » حتى يضطرب ويسأل عمن بالحجرة ، فيؤكد له الدكتور ماكنزى انها « روز مارى » الممرضة الجديدة

ويهدأ جرالد ويتمالك ، ويعتذر للممرضة المزعومة ، ثم يطلب ان يخلو لحظة بالدكتور ماكنزى . وتحاول جان الانصراف ولكن الدكتور يشير اليها ان تبقى بعد ان يوهم جرالد بانصرافها . وعندما يظن « جرالد » انه قد اصبح وحده مع الدكتور يطلب اليه ان يصف له الممرضة . فيزعم له الدكتور انها قصيرة سمراء ، وان شعرها اسود وعينيها سوداوان ، فى حين ان جان شقراء ولها عينان زرقاوان . ومع ذلك فان جرالد يطلب اليه ان يطردها لان صوتها يبعث فيه الجنون . ويناقشه الدكتور ويدافع عن الممرضة ، ويسأله عن صاحبة الصوت الاخرى ، فيقول جرالد انها آخر شخص فى العالم يجب ان يجتاز عتبة منزله

ماكنزى ــ ولماذا ؟

جرالد ــ (مترددا) لان .. لانى لست الا ضريرا بائسا

ولكن الدكتور يلح عليه فى ابقائها ويقسم له انه لم يخدعه فى شأنها ، واخيرا يقتنع جرالد ويوافق على بقائها

ويخلو الدكتور بجان فتشكره على موقفه منها ، ولكنه يطمئن خاطرها

ــ ٤ ــ

فاذا كان الفصل الاخير فقد مضت ايام قضتها «جان» تمثل دور الممرضة فى صبر واخلاص حتى كسبت ثقة «جرالد» فبدأ يتحدث اليها ويكشف لها عن بعض ما فى نفسه . ونحن نرى الدكتور «براند» فى أول هذا الفصل ، وقد حضر لزيارة «جرالد» ، ونفهم من حديثهما ان «جرالد» قد افضى اليه بما حدث بينه وبين «جان» فى شرفة قصر الدوق ، دون ان يذكر اسم السيدة التى عرض عليها الزواج فرفضته . ويتظاهر دكتور « براند » بأنه لا يعرفها ، ويناقشه فى تصرفه وابتعاده ، وكيف قبل قرارها الفجائى دون ان يحاول معرفة سببه . ويقول له انه لم يقدر حقيقة المشاعر التى أثارها اعترافه المفاجىء بالحب فى قلب تلك المرأة ، وقد كان يجب عليه ان يقف على حقيقة افكارها ، ويسأله لماذا لا يحاول الاتصال بها . ولكن جرالد يرفض هذا الرأى ، ويقول انه لم يعرف فيما مضى كيف يحظى بحبها ، ولكنه اليوم يخشى شفقتها ويأبى أن يصغر فى عينيها

ثم يتحدثان عن السكرتيرة « روز مارى » فيمتدح «جرالد» ذكاءها واخلاصها واهتمامها به ، ويذكر انها استأذنت فى اجازة قصيرة تقضيها عند بعض الاصدقاء . ولكن الدكتور براند يخبره انها عادت الآن ، وانها لم تكن فى اجازة ، وانما ارادت ان تعرف حقيقة شعوره وما يتعرض له ، فربطت عينيها وبقيت عمياء باختيارها مدة يومين . ويتأثر جرالد ، وتدخل «جان» فيسألها لماذا فعلت ذلك

جان ــ انك لم تظهر امامى آلام نفسك ، فاردت ان اكتشفها لاحسن معاونتك

جرالد ــ وماذا اكتشفت ؟

جان ــ اشياء كثيرة لم تكن تخطر لى على بال . هذه الغشاوة السوداء الممتدة امام المرء كحائط كثيف ! وفى الصباح ، عندما تستيقظ الكائنات فى المزرعة والبيت على ضوء النهار ، تستمر ظلمة الليل مع ذلك كثيفة لا نهاية لها

جرالد ــ اجل .. سحر النور المفقود ؟

جان ــ وعذاب الاصوات التى لا يعرف المرء اصحابها

جرالد ــ نعم .. وذل الالتجاء الى الغير فى كل مطالب الحياة اليومية .. وعدم الشعور بالزمن الذى يمر .. هل شعرت بذلك ؟

جان ــ اجل يا سيدى

جرالد ــ ومن اجلى أنا اقدمت على هذه التضحية ؟! اننى امنعك من العودة الى ذلك ، لان عينيك اثمن ما احتاج اليه

وينصرف الدكتور «براند» ، ويخلو «جرالد» بسكرتيرته ، ويمتد بينهما حديث رائع ، فتسأله لماذا لا يفكر فى الزواج ؟ فيقول لها :

جرالد ــ اذا قدر لك يوما أن تصلى من اجلى ، فابتهلى الى الله حتى يعصمنى من النذالة التى تجعلنى أعرض الزواج على امرأة !

جان ــ ماذا تعنى يا سيدى ؟

جرالد ــ اننى لم أحب فى حياتى سوى امرأة واحدة . وقد انطفأ نور عينى ، ولكن صورتها ماثلة امامى دائما ، وستصحبنى حتى الموت

ثم يطلب اليها ان تفتح خزانة خاصة ، وتخرج صورة كبيرة ملفوفة ، وتضعها على الحامل . وترفع جان غطاء الصورة فتجدها لها

ويدخل خادمه ليقدم له البريد ، فتتسلمه «جان» وتدس بين الرسائل خطابا كانت قد اعدته من قبل ، ثم تناولها لجرالد . ويتناول جرالد الرسائل ، ويتحسسها ، ثم يقدم رسالة منها لجان ويطلب اليها ان تقرأها عليه . ويدرك جرالد انها رسالة من « جان » . انها تقول له انه مادام يرفض ان يلقاها فستذكر فى خطابها ما تريد قوله بصراحة . وهى تعترف له بانها كذبت عليه فى تلك الليلة على الشرفة

وتضع «جان» الرسالة جانبا ، وتستمر فى اعترافها وكأنها تتلو ، وما بها من حاجة الى التلاوة،

جان ــ اتذكر تلك الليلة يا حبيبى ؟ لقد كنت ملكا لك فى تلك اللحظة ، وكان يجب عليك ان تفهم ذلك . لقد اردت جوابا عاجلا ، وحتمت ذلك ، وشاءت المصادفة ان تلتقى عيناك بعينى ، فأعادت نظراتك الى الشعور بالواقع . لقد رأيت نفسى فى المستقبل عجوزا كئيبة ، فخفت من شبابك ، وشعرت بضآلتى امامك . ولم اكن اثق بقوة حبك ، فكذبت عليك ، لاجرح عزة نفسك . ولو انك عدت فى ذلك المساء الى الشرفة لوجدتنى أهتف باسمك ، واتسمع وقع قدميك، واشرق بدموعى . جرالد .. ياحبيبى . هل تصدقنى ؟ اننى اخطأت اذ لم أثق فى حبك . فهل يمكن ان تغفر وتصفح عن امرأة تعسة لقيت نصيبها من العذاب ؟ أبعث الى بكلمة واحدة « صفحت » فأسرع اليك »

وتنتهى «جان» من القراءة ، او بالاحرى المفاجأة فيقف « جرالد » فى تأثر شديد ، وهو يهمس:

جرالد ــ انها تطلب محالا !

جان ــ (منزعجة) الا تريد ان تصفح !

جرالد ــ اصفح ؟ ولماذا اصفح ؟! ارجو ان تأخذى ورقة وتكتبى .. هل فعلت ؟ اكتبى هذه الكلمة الوحيدة ؟

جان ــ (بخوف) اى كلمة ؟

جرالد ــ تعالى ..

ويشرق وجه « جان » فتلقى القلم ، ثم تتسلل الى البيانو ، فتجلس اليه وتوقع لحن « اغنية المسبحة » ويرتفع صوتها بكلمات الاغنية :

« سعادتنا الماضية ياغرامى »

« هى لى بمثابة صلاة »

« أرددها بحرارة كل يوم »

« وكانها حبات المسبحة الوردية »

ويضطرب جرالد ، ثم تغمره سعادة عظيمة، فيمد ذراعيه ، ويتحسس طريقه نحوها ، ثم يلمس شعرها ويهتف

جرالد ــ جان ... هذه انت يا معبودتى !

جان ــ (ترتمى على صدره) ــ احبك

ويهبط الستار

مع ... الإنسان الأول

ان الانسان الاول مجهول جنـد عشرات العلماء وقتهم لمعرفة اوصافه ، والمكان الذى يعيش فيه ... انه أكذوبة فى نظر البعض ، وهو غوريلا في نظر أناس آخرين ... ولكنه فى نظر عواطف هـذا الوحش الذى أفزعها

ولعـواطف عـذرها ان صرخت لأنهـا لا تعرف من الرجال غيرذوى البدل الانيقة والشعـور المصففة ... والاتيكيت فى معاملة النساء

ان اتيكيت الانسان الاول ايتكيت يناسب شريعـة الغاب التى سيطرت على حياته وقتئـذ ، فلتحمـد الله بنت القرن العشرين لان الرجـل تهذب وصـار انسان القرن العشرين ، الذى لا يمت بنسب للانسان الاول ...

تقاليع الموسم

هذه مجموعة من الحقائب المبتكرة منتقاة من بين معروضات دور الازياء الباريسية التى بدأت تستعد من الآن لاستقبال الموسم الجديد

١ ـ «المطاردة» حقيبة مصنوعة على شكل طائرة مطاردة .. وهى من الجلد الاحمر والابيض ..

٢ ـ وهذه حقيبة كبيرة مكونة من عدة جيوب صغيرة .. وهى من الجلد الاحمر الروسى ..

٣ ـ «ديوجين» اسم مبتكر لحقيبة مصنوعة على هيئة مصباح ديوجين المشهور .. وهى من الجلد البنى الفاتح

٤ ـ «تم .. تم» اسم حقيبة مصنوعة من الجلد الفاخر ومعها كلب صغير معروف باسم « دومينو » ..





قصة أول فتى أول !





عندما يخلو نقيب الممثلين الى نياشينه يستعيد الذكريات التى أهديت اليه فيها ، وما أكثر هذه الذكريات وأغلاها عنده ..

وينفق نقيب الممثلين وقت فراغه مابين قراءة الكتب وزراعة حديقة منزله الصغير تساعده السيدة قرينته وولده الصغير محمود



لم يكن أبوه ، عمدة سنديس مركز قليوب، يقدر له وقد انشأه نشأة ريفية محضة الا أن يصبح موظفا حكوميا يصل الى ما وصل اليه عمه القائمقام طه علام قومندان بلوكات النظام ، فان اختار العمل الحر فلا بأس على أن يصل الى عضوية مجلس شورى القوانين ، كما وصل اليها عمه مصطفى بك علام ... ولم يكن يخطر بباله أبدا ان ينتهى مصير ولده « أحمد علام » الى أن يكون ممثلا !

ولم يكن احمد علام يفكر بدوره فى غير هذا المصير حتى انتهى من دراسته الاولية فى سنديس ، ثم دراسته الابتدائية فى مدرسة القربية فى القاهرة ..والتحق بالمدرسة السعيدية الثانوية ... ولنترك له الحديث ليروى لنا بقية القصة .. قصة الفنان الذى كان اول فتى أول فى مصر ، والذى اجتمعت فيه صفات الفتى الاول من وسامة الى قوام معتدل الى القاء منغم جميل واداء طبيعى

أن أبرع من قام بدور « مجنون ليلى » يتابع رواية سطور حياته فيقول :

فرقة زهرة التمثيل !

ــ وفى مدرسة السعيدية اصابتنى عدوى الفن ، كان استاذ الترجمة والتاريخ هو « محمد عبدالرحيم » الذى أنشأ جمعية أنصار التمثيل، وكان قد عاد من بعثة فى الخارج وأراد الاشتغال بالتمثيل الذى تجرى هوايته فى شرايينه مجرى الدم فاصطدم بقيد اللائحة التى تلزمه كعضو بعثة حكومية بالاشتغال سبع سنوات فى التعليم ... وكان أن اتجه للهواية واسس جمعية أنصار التمثيل ، واخذ يبث فى نفوسنا حب الفن وهوايته ويقول لنا ان التمثيل اساس كل الفنون وانه لا رقى لبلد الا بنهضته فيها ...

« وذهبنا الى حفل اقامته جمعية انصار التمثيل ، ورأينا استاذنا فى دور الممثل فى رواية بهذا العنوان عن حياة الممثل الخالد دافيد جاريك ، وكان يمثل معه محمد عبد القدوس وداود عصمت ، فصفقنا لهم واستبدت بنا هواية التمثيل أكثر واكثر منذ تلك الليلة

« وفى ذلك الوقت كان عبد الرحمن رشدى المحامى بقلم قضايا الحكومة قد ترك الوظيفة ... ترك الميرى وترابه ليشتغل ممثلا بفرقة جورج أبيض .. وكانت ضجة وثورة فى الصحافة ، وانقسم الناس فريقين : فريقا يحبذ مغامرة عبد الرحمن رشدى ؛ وهو قليل العدد ... وفريقا يتهمه بالجنون والانحدار الى هاوية الاشتغال بالمسرح « مشخصاتى » وهو الاغلبية

« وكنا فى ذلك الوقت قد ألفنا فرقة من الطلبة كانت تضم فيما عداى السادة : عبد الحميد شريف ، وحسن برهان ، وعبد الله شداد ، وسميناها « فرقة زهرة التمثيل » وقدمنا أول ما قدمنا « مسرحية اللغز » لبول هرفييه ، وفصلا من كوميدية موليير « جواز بالعافية » ... ثم انشأنا فرقة اخرى باسم « نادى النجم الابيض » واحيينا أول حفلة لاول نقابة للصحفيين فى الكوزموجراف ، وكان رئيس النقابة المرحوم الاستاذ جبرائيل تقلا وسكرتيرها سليمان فوزى ، ومثلنا فيها مسرحية بيير وولف المشهورة « القناع الممزق » ...وفى هذه الحفلة انشد خليل مطران لشوقى قصيدته المشهورة عن التمثيل :

ويا سائلى ما مكان الفنون
فكم شرف فوق هذا الشرف
اريكة موليير فيما مضى
وعصر شكسبير فيما سلف

« وقدمنى مطران لشوقى فى هذه الحفلة وقال له :

ــ الشاب ده حافظ شعرك كله

« وكانت بداية تعارف بشوقى ... ومضينا بعد ذلك نحيى الحفلات للهيئات والاحزاب ونجحنا فى ميدان الهواية ، حتى حصلت على شهادة البكالوريا واردت ان اشتغل بالتمثيل ، وعارض والدى وقال لى :

ــ موش كفاية سكت لك لغاية دلوقت ، وخليتك تشخص ، وتبيع التذاكر للعائلة ... موش ممكن تشتغل مشخصاتى ابدا .. ان ماكنتش عاوز تتعلم عالى اتوظف فى الحكومة

« وتوظفت فى الحكومة ، عينت كاتبا لمحكمة طنطا ، وكان قاضيها مصطفى النحاس ... وكنت آتى فى نهاية الاسبوع الى القاهرة لاشبع هوايتى للتمثيل ، وشاء والدى ان يقضى على هوايتى بالمرة فوسط احد اقاربى لينقلنى بعيدا ... فنقلت الى السنطة ، واصبح كل ماكنت أستطيع أن افعله فى نهاية الاسبوع ان اذهب الى طنطا وليس الى القاهرة . وكنت ارقب مجىء الفرق التمثيلية لطنطا بفروغ صبر ... حتى جاءت فرقة عبد الرحمن رشدى ، ورأيت بين افرادها كثيرين من زملائى فى الهواية ، فما أن عادوا الى القاهرة حتى لحقت بهم

النائب هالير !

« واستقلت من وظيفتى «الخطيرة» وانضممت الى فرقة عبد الرحمن رشدى ممثلا محترفا .. وكانت أول مسرحية ظهرت فيها هى « النائب هالير » ونجحت نجاحا اجمع عليه نقاد ذلك الوقت الفنيين ، واهلنى لان أتولى الدور الثانى بعد عبد الرحمن رشدى فى « مسرحية الشعلة » ثم « مسرحية مدرسة النميمة » بدار الاوبرا ... ثم البطولة فى « حلاق اشبيليه » وفى « هنرى الثالث » ..

«وبعدها انضممت الى فرقة لم تعش اكثر من عام واحد : اسمها « عمر سرى » وهو ابن ذوات كان يهوى المسرح ويقنع بادارة مسرح جورج أبيض ، ولم يوفق فحل فرقته ... وخرجت منها الى فرقة عزيز عيد التى كان كل العاملين فيها مساهمين بلا أجر ، وكانت الفرقة تعمل على مسرح الاجيسيانا ، وكان بين زملائى فيها زكى طليمات ، وعبد الفتاح



واذا ماخلا احمد علام الى نفسه ليراجع دورا من ادواره المسرحية ساعدته السيدة زوجته



درس فى الالقاء من مسرحية شوقى الخالدة مجنون ليلى .. يلقيه احمد علام على ولده الاكبر ((محمد))



عندما تجتمع اسرة نقيب الممثلين حول البيانو تستمع الى عزف محمد.. واحيانا تصاحبه شقيقته ماجده برقص ايقاعى او رقص الباليه

القصرى ، ودولت ابيض ... وحلت هذه الفرقة أيضا عندما استدعى يوسف وهبى عزيز الى ايطاليا ليشترك معه فى اعداد مشروعه لانشاء فرقة باسمه .

فتى رمسيس الاول

« وعاد يوسف الى مصر ، وأسس فرقته فى سنة ١٩٢٨ « فرقة رمسيس » وكنت فتاها الاول ، ولم اترك هذه الفرقة الا لالتحق بفرقة الريحانى الدرام التى لم تدم طويلا ، ثم انضممت بعدها الى فرقة فاطمة رشدى لمدة سنة بلغت فيها أوج مجدى الفنى فى « مجنون ليلى » و « انا كارنينا » و « يوسف الصديق » و « الحب المحرم » و « البعث » ... ثم عدت الى فرقة رمسيس وبقيت فيها حتى حلت ، وتألفت بعدها فرقة اتحاد الممثلين ثم الفرقة القومية ثم الفرقة المصرية فالتحقت بها الواحدة بعد الاخرى ، وما زلت فى الفرقة المصرية الى اليوم

« وكان سبب انضمامى لفرقة فاطمة رشدى سببا غريبا طريفا ... كنت مع فرقة رمسيس فى رحلة بالشام ، وانتهت الرحلة فطلبت من يوسف وهبى ان ابقى بضعة أيام فى الشام « للفسحة » ولاشبع هوايتى الصحفية بعمل « كام موضوع صحفى » اذ كنت احمل «كارنيه» من دار الهلال والسياسة الاسبوعية ، فرفض يوسف وقال لى :

ـ احنا ح نحيى ؟ أيام العيد ، ولازم تكون موجود

ـ معلهش ، حسين رياض يمثل ادوارى

ـ لا . لازم تسمع الكلام

ـ اسمع الكلام ؟ هو انت اشتريتنى ... موش راجع . اعتبرنى مستقيل ...واستقلت»

ولم يفتنى ان ابدى لاحمد علام ملاحظتى قائلا : ((انت اشتغلت صحفى كمان ؟))

ـ أمال ... يا ما كتبت مقالات ، وكنت بادعو للادب والفن الروسى لعمقه وروعته لدرجة ان الاستاذ فكرى اباظة اطلق على اسم « علامينوف » بدلا من الاسم الذى كان شائعا وقتها والذى اطلقه على الاستاذ التابعى هو « فالنتينو الشرق » ...

« وقد لا يعلم الكثيرون اننى اول من أصدر مجلة فنية فى مصر : « مجلة الفنون » التى كانت تصدر فى سنة ١٩٢٥ وكان يشترك فى تحريرها العقاد والمازنى وعلى ادهم وعبد الرحمن صدقى ، وظلت تصدر سنة كاملة ، ثم تنازلت عنها لاحمد كمال الحلى »

• والسياسة ؟

ـ الحمد لله ماليش فيها ... وان كان لى اصدقاء من بين السياسيين وذكريات سياسية .. والاستاذ زهير صبرى لا زال يذكر الى يومنا هذا كيف انقذته من الموت ، أيام كان الانجليز يطاردونه ابان الثورة ، فقد لجأ الى فى الاوبرا فخبأته فى حجرتى فى المسرح حتى نهاية السهرة

• الم يسبب لك تمثيلك ادوار الفتى الاول مضايقات من المعجبات ؟

ـ مضايقات كثيرة ... واذكر اننى كنت فى صيف عام من الاعوام فى زيزنيا فى الاسكندرية وكنت انزل فى فندق فيكتوريا ، وكنت عند عودتى كل ليلة أجد القاعة مليئة بالزائرين والزائرات فاضطر الى الدخول من الباب الخلفى ... باب الخدم !

• وما هى هوايتك وقت فراغك ؟

ـ القراءة ... وما زلت افتخر بأن الصحافة سمتنى فى وقت من الاوقات « أمير الممثلين المثقفين » .. أما حياتى فى البيت فهى كما ترى حياة بسيطة عادية لا حفلات ولا دعوات ، انا والسيدة قرينتى وهى من عائلتى واولادى ماجدة ومحمد محمود ... وكتبى .. وحديقتى الصغيرة ...

وكنا جالسين فى شرفة بيت احمد علام الصغير المطلة على حديقته اللطيفة فى ناحية مصر الجديدة ... ومضى بنا الحديث الى المواقف الحرجة فى حياة احمد علام على المسرح فقال :

ـ كنت أقوم بدور الامير « يوسوبوف » فى مسرحية راسبوتين .. وفى الفصل الرابع كان على ان امثل راسبوتين وكان يمثله يوسف وهبى ، وكانت معنا مارى منصور فى دور وصيفة الملكة مارى كاربيللى ... وكان دور مارى يقتضيها أن تقدم ليوسف كأس خمر من زجاجة عليها ربطة حمراء لتميزها عن باقى الزجاجات التى تحوى سما ولكن مارى اخطأت وامسكت زجاجة من زجاجات السم ، وعبثا حاولنا انا ويوسف لفت نظرها ... واضطر يوسف الى أن يأخذ منها الكأس ، واردت أن انقذ الموقف فامسكت بالكأس من يد يوسف وقلت له : « سيدى الاب . الشمبانيا مشروب النساء والفودكا مشروب الرجال . وهذا كأس من الفودكا الطيبة لك » وملأت له كأسا من الزجاجة ذات الربطة الحمراء وقدمته اليه ...وانقذت الموقف ..

• وسألت احمد علام وانا اتأهب للانصراف : « لو عدت للمدرسة السعيدية اليوم طالبا صغيرا فهل كنت تختار التمثيل مرة اخرى ؟ »

ـ اصدقك القول اننى قبل أن احظى بثقة زملائى ويختارونى نقيبا لهم فيغمرونى بالسعادة ويملأونى رضا عن نفسى ... كنت قبلها منقبض الصدر ميالا لليأس ، وكانت نظرتى للدنيا تسير وفقا لفلسفة سليمان الحكيم التى وصفها قائلا : « قبض الريح ، وباطل الاباطيل ، والكل باطل »

« ولكن كل شىء قد تغير اليوم »



البنت الحا



من منكن لا تستهويها حياة القرية ، ومن منكن لا يعجبها جمال الفلاحة الربانى ، وحلاوتها التى تشبه حلاوة كل ما حولها من آيات الطبيعة ؟

لقد اشتاقت هدى شمس الدين الى أن تكون هـذه الفلاحة ليوم واحد ، وعندما استضافتها القرية خلعت هدى ملابس المدينة وارتدت ملابس القرية ... الثوب الفضفاض ، والطرحة الهفهافة التى تطير مع النسيم ، والعقد الحرز ، والقرط الذى يعيد



حلوة الفلاّحة

للأذهان صورة الغجريات بأقراطهن الضخمة ..

ولكي تعيش هدى يومها كاملا ، كقروية صميمة ، خرجت الى الترعة تملأ جرة ماء ، وزارت الحقل ، وجالت بين المزارع ، وقضت بين معالم القرية ، ومفاتنها أجمل ساعات العمر ، وفى المساء أدركها الحنين الى أضواء المدينة ... فتجردت من ثياب القروية وعادت إلى سيرتها الأولى ..

((تصوير كريكور))





الشيخ سلامه حجازى : من اول فنانى الاسكندريه



الشيخ سيد درويش
فنان ولد فى الاسكندرية

اثنان من الأوائل أنجبتها الإسكندرية

أنجبت الاسكندرية كثيرين من الفنانين الذين رفعوا راية الفن .. ليس فيهـــا فقط ، بل فى مصر والشرق عامة . فلنرجع الى الوراء لنعيش مع اثنين من أولئك الفنانين كان لهما اثرهما العظيم فى الغناء والتمثيل

استقر المقـــــام بالريس « ابراهيم حجازى » فى حى راس التين بالاسكندرية .. وكان قد عاد الى المدينـة من احـدى رحلاته الى السلوم ، ومعه فتاة عربية تزوجها بموافقة والدها زعيم القبيلة العربية

وفى عام ١٨٥٢ أنجب الزوجان طفلهما الاول والاخير سلامة حجازى ، وقبل ان يتم الطفل سنته الثالثة مات ابوه ، فتزوجت امه من صديق لابيه لم يلبث ان بدد ما خلفه الريس ابراهيم من عقار وأملاك من بينها سفينتان شراعيتان كان يحمل فيهما الحاصلات والبضائع الى رشيد والسلوم

فى دكان حلاق

وقد وجد الطفل اليتيم فى « الشيخ سلامة الراس » كفيلا واستاذا ، ودفع به الشيخ الى دكان حلاق للعمل عنده ، كما ارسله الى كتاب ليستظهر فيه القرآن فى الصباح ، ولما سمع الشيخ سلامة الراس الغلام سـلامة حجازى وهو يرتل القرآن ، تنبأ له بمستقبل باهر بين أصحاب الاصوات الذهبية ، فاخرجه من دكان الحلاقة لـكى يتفرغ لتجويد القرآن ، ثم اخذ يدعوه كل ليلة الى افتتاح حفلة الذكر فى « زاوية الراس » بتلاوة ما تيسر من كلام الله ، ففتن السكندريون بابداع المقرىء الصغير سـلامة حجازى .. وكان وقتها فى الحادية عشرة من عمره

وعندما بلغ الخامسـة عشرة من عمره ، توفى أبوه الروحى الشيـخ سلامة الراس .. وحضر مأتمه كبار المقرئين والمنشدين للتعزية ومنهم الشيخ خليل محرم الذى سمع سلامة حجازى وأعجب بحسن ترتيله ، ونصحه الشيخ محرم بأن يهتم « بالاراضى » لان صـوته كان عاليا مرتفعا على الدوام .. والانخفاض أو « الاراضى » ضرورى لاكتمال النغم واجادة الشدو

وقد مكث الشيخ خليل محرم مدة فى الاسكندرية ، فانتهز سلامة حجازى الفرصة وتلقى عليه اصول الفن الموسيقى . وعمل سلامة بنصيحة استاذه ، فصار يتبرع بالآذان فى مسجدى ابى العباس والبوصـيرى وزاوية الاعرج ، واستمر فى نفس الوقت ينشد فى حلقات الذكر الى ان هبت الثورة العرابية فى عام ١٨٨٢ ، فرحل الى رشيد التى كان والده يعيش فيها من قبل

وعقب انتهاء الثورة فى عام ١٨٨٣ ، عاد سلامة حجازى الى الاسـكندرية وسكن فى حى الميدان واقبل على الغناء فوق التخت

التمثيل .. بدعة !

وفى عام ١٨٨٤ عرض صاحب « فرقة الخيـــاط » ، وكانت اشهر فرقة تمثيلية فى الاسكندرية ، على سلامة حجازى أن ينضم الى فرقته فرفض لان التمثيل كان فى اعتباره بدعة وصغار ، فقد كان النـــاس وقتها يزدرون « التشخيص » ويحتقرون « المشخصاتية » !

ولـكن وبعد الحاح من « الخياط » صاحب الفرقة ، قبل سلامة حجازى اخيرا أن يلقى بعض أغانيه بين الفصول

وأفرت القاهرة سلامة حجازى فرحل اليها حيث اشتهر بسرعة ، وصادق الشيخ سلامة زعيم المغنين « عبده الحمولى » واشترك معه فى احدى الحفلات التى قدمت فيها فرقة القرداحى رواية « السر المكنون » ، وقد أعجب الشيخ سلامة بتمثيل القرداحى ، فقرر أن يشتغل بالتمثيل .. وكان ان تفاوض مع القرداحى على الانضمام الى فرقته كممثل ومطرب

الى الزى الافرنجى !

وحتى هذا الوقت كان الشيخ سلامة معمما ، فقال له الموسيقار محمد العقاد القانونجى : « واين تكون عمامتك عندما تمثل التقبيل أمام الناس !؟» وكان عبده الحمولى حاضرا فضحك وقال : « تكون فى بيتكم » !

ثم نظر عبده الحمولى الى الشيخ سلامة وقال له :

— يا شيخ سلامة .. ان التمثيل يمازحك .. وهو المخرج الوحيد لصوتك .. والاداة الحرة لاظهار نغمك .. فانضم اليه ليكون منا فرد نفخر به فى ناحية جديدة من الغناء

ومنذ تلك الليلة عزم الشيخ سلامة على احتراف التمثيل والعمل فيه نهائيا بعد أن تحول الى الزى الافرنجى .. فانضم الى فرقة القرداحى اولا حيث مثلت الفرقة بعد انضمامه اليها رواية « مى وهوراس » على مسرح الاوبرا ، وكان الشيخ سلامة يمثل فيها دور البطل « كورياس »

ولم يلبث الشيخ سلامة بعدئذ أن الف فرقته التمثيلية التى ظل يديرها ويقدم فيها أروع مسرحياته .. وراح يواصل كفاحه الفنى حتى أصيب بالشلل الذى لم يقعده عن الظهور على خشبة المسرح ، الى أن توفاه الله بعد أن « كان دينا ، وكان فرحة جيل ! » كما قال عنه أمير الشعراء

سيد درويش

وفى حى كوم الدكة المتواضع بالاسكندرية ، ولد سيد درويش

وكان والده نجارا فقيرا ، لا يكاد يجمع قوت أسرته الا بكل صعوبة . وقد أدخل الوالد ابنه سيد الى احد الكتاتيب ، ثم الحقه بعدئذ بمعهد ديني حفظ فيه القرآن الكريم وتعلم فيه ترتيل الاناشيد

وراح سيد درويش يشترك مع المنشدين فى مدح الرسول الى أن بلغ الرابعة عشرة ، فدفعته الحاجة الى العمل فى محل نجارة ، ثم اشتغل مناولا للبنائين

وكان فى أثناء عمله بالبناء ينشد بعض الاغانى ، فنال صوته اعجاب زملائه وأثنى عليه كل من سمعه

وكانت فرقة الاستاذ سليم عطا الله تعمل وقتها فى الاسكندرية ، وقد تعرف سيد درويش على صاحب الفرقة الذى كان يستعد للقيام برحلة الى الشام فى عام ١٩٠٩ .. فعرض عليه سيد درويش الانضمام الى الفرقة والسفر معه الى الشام ، وقبل سليم عطا الله ذلك ، فسافر سيد درويش مع الفرقة التى لم تلق نجاحا فى رحلتها تلك ، فعاد الى الاسكندرية لكى يجاهد فيها من جديد فى سبيل تحصيل قوت والدته وزوجته وابنه الصغير

مطرب الفرقة

وبعد ذلك بسنوات التقى سيد درويش بالاستاذ جورج أبيض ، فاختاره جورج ليكون مطربا لفرقته .. وقد سافر مع الفرقة الى سوريا فى احدى رحلاتها ، ولما عادت الفرقة واصل عمله فى الغناء بالاسكندرية .. فكان يغنى فى المقاهى والصالات .. وكان كل مكان يحل به ليغنى فيه ، يتحول الى معبد ينصت فيه الحاضرون الى هذه المعجزة الجبارة التى خلقت شيئا جديدا فى فن الغناء

وسافر سيد درويش بعدئذ الى القاهرة وعمل على مسرح كازينو البوسفور ، ثم انضم الى فرقة جورج أبيض مرة ثانية ولحن له مسرحية « فيروز شاه » ، ولكنها لم تنل النجاح الذى كان يأمله

ثم تقابل مع المرحوم نجيب الريحانى ، ولحن له روايات عديدة أخذ بعدها نجمه فى الصعود

وقد تحول هو الاخر من الزى المعمم الى الزى الافرنجى ، وعاش لفنه يبدع فيه ويجيد الى أن أصيب بحمى شديدة ، وكان وقتئذ فى الاسكندرية مهد صباه ، فاختاره الله الى جواره عام ١٩٢٣



حبي الأول!

ان قصة الحبيب الاول قصة تحفر حفرا فى قلب المراة ، ان حبه مهما كان صغيرا الا انه « الاول » ، انه السباق الى القلب ، والسباق الى الذاكرة ، وهو الذى يلهب العواطف الغضة ... ومن اجل هذا كله لا ينسى ...

والحب الاول يغزو القلب والقلب يكبر ، ويحتل الفكر والفكر نقاء ... ويكون الشغل الشاغل حيث لا شغل ولا شاغل ...

بدات قصة حبى الاول ايام كنت فى المدرسة

اقولها ولا فخر اننى كنت الاولى فى فصلى، هذه حقيقة سلم بها الجميع حتى اننى كنت كلما تقدمت فى الدراسة عاما ذاع صيتى ، وصيت اولويتى حتى لم يعد هناك من يجرؤ على منافستى، ولهذا فقدت لذة الظفر بالاولوية

صارت « روتينا » فى حياتى ، فلما صارت حقا مكتسبا لى وجدت عندى فراغا ، وكنت آنئذ فى فرقة التمثيل بالمدرسة ، وحتى فى فرقة التمثيل سلم لى الزملاء بالبطولة ، وكان هذا مدعاة لان اجتهد فى اداء ادوارى ، واحفظها كما احفظ دروسى ، واذهب الى السينما كلما امكن ذلك ـ لارى كيف تمثل جريتا جاربو وميرنا لوى وكلوديت كولبرت ...

روميو .. وجولييت

كنا سنمثل الرواية التقليدية التى تمثلها كل المدارس ، فقد اشارت بها ادارة المسرح فى الولاية وقالت انها تعلم الفتيات والفتيان الحب العفيف الذى يقوم على التضحية وانكار الذات. أنتم تعرفونها انها مسرحية روميو وجولييت !

وكنت انا جولييت ...

اما روميو فقد كان تلميذا يسبقنى فى الدراسة بعامين ، له خصلة شعر تتدلى على جبهته على طريقة كلارك جيبل ، وله عينان ساحرتان على طريقة تايلور ، وله قامة فارعة كانت تبشر بمنافسة جارى كوبر ...

رايته ورايت فيه هؤلاء الثلاثة كلارك وروبرت وكوبر ، كان يكفى ان ارى فيه واحدا منهم لكى احبه ، فما بالك وقد رايت الثلاثة !

من اول نظرة

صدقونى ان قلت اننى احببته من النظرة الاولى ، وحين وقفت امامه فى اليوم الاول من ايام البروفة وطلب الى المخرج ان اقول له :

ـ احبك يا روميو

هتفت بالعبارة من اعماق قلبى ، ونظر الى المخرج فى دهشة وصاح :

ـ يا الهى ... هذه فتاة موهوبة !

ولم يكن يدرى اننى قلتها بقلبى ...

ومضت الساعات ونحن نعمل فى المسرحية سويا ، دائما سويا ، فاذا ما توقفت البروفة، فنحن ايضا معا يشرح لى دورى او نعيد ما مثلناه . كان يلمس يدى فارتجف ، فاذا ما ركع امامى ـ تمثيلا ـ خيل الى اننى ساحتويه بين ذراعى بوابل من القبل ...

واحس « جريجورى » وهذا هو اسمه ، بحبى ... كان فى قلبه هو الآخر حب ، فلما ادرك حبى قال لى :

جين ... انا اريد ان اراك فى غير هذا المكان، بعيدا عن هذه الملابس الضيقة التى تكاد تخنق انفاسى ، اريد ان اتحدث اليك بغير هذه العبارات المحفوظة التى كتبها شكسبير منذ اكثر من ثلاثة قرون ... نريد ان نتقابل كما يتقابل الناس ..



للنجمة جين بيترز « فوكس »

ضحكت وقلت له :

ـ الا يكفيك القصة التى نعيش فيها على المسرح

فقال :

ـ لا تكفينى ... اننى اريد ان أعيش فى قصة واقعية !

وفى اليوم التالى مباشرة بدانا نعيش فى القصة الواقعية ، كنت اتأبط ذراعه واسير والدنيا لا تسعنى من الفرحة ، وقدمته لابى فسر به ، واحبته امى ، وعرفت اباه وامه فباركا حبنا ...

نجاح كبير

وكنت اتقدم فى البروفات تقدما ملحوظا ، كانت كل كلمة اقولها تنبع من القلب ، وكان كل حرف ينطقه يشهد بحبه ، ولم يعد خافيا على المخرج أن روميو قد احب جولييت

واستطاع كيوبيد ان يجعل من مسرحيتنا انجح ما شاهدته الولاية فى ذلك العام واسدل الستار ليلة الحفل السنوى ، واحتضنى المخرج انا وجريجورى ... وارتفع الستار ثانية عن ثلاثتنا فقدمنا المخرج لجمهور المتفرجين وهو يقول :

ـ لقد اجادوا ادوارهم لان المسرحية الخالدة علمتهم الحب القوى !

وسارت بنا الايام ، تحمل الى نفسينا السعادة ، ولكنى نظرت للمستقبل وادركنى الانقباض ... وازداد انقباضى حينما قال لى جريجورى انه مطالب بالذهاب الى البحرية ...

اذن سيذهب جريجورى بعيدا ويتركنى ، وتدخلت الاقدار لتضع نهاية تعسة لقصة حبنا

قلت لجريجورى :

ـ هل ستكتب لى كل يوم ؟ هل انتظرك بلا زواج ؟

فقال جريجورى :

ـ اعتقد اننى لن استطيع الاجابة بالايجاب على السؤال الاول ، لان الخدمة لن تمكنى من ذلك . اما السؤال الثانى فجوابه عندك

رحيل ..

ورحل جريجورى فى فيض من دمع العين والقلب ، وارسل الى خطابات فى ايام متفرقة ، كانت الايام التى تصلنى فيها خطاباته تتباعد كلما اوغل فى البحار البعيدة والمحيطات النائية

ثم نسينى جريجورى وسط مشاغله ...

وانتقلت من المدرسة الى هوليوود ، وغمرتنى السينما بمتاعبها ، وانستنى كل اصدقاءالطفولة الا من كنت مواظبة على مراسلتهم ...

وذات يوم تلقيت خطابا من ضابط بحرى فى كوريا ، وعرفت الخط على ظرف الخطاب ، كان خط جريجورى ، ارسل الخطاب لى من خط النار ، يبعث بتحياته ويرجو ان اذكره ...

وارسلت لجريجورى صورتى ، وقلت له اننى اذكره دائما ، وادعو له ...

دموع القلب

ولقد عرفت رجالا كثيرين ، وارتبطت بهم بالحب او بالزواج او بالصداقة ، ولكن كل هؤلاء لم يستطيعوا ان يمحوا ذكرى جريجورى ، وذكرى قصة روميو مع جولييت التى انتقلت من المسرح الى الحياة وانتهت عند الشاطىء يوم ودعت جريجورى بفيض من دمع العين والقلب !

فيلا الذكريات

أول استوديو سينمائي



فاطمة رشدى والى يمينها المرحوم ابراهيم لاما والى يسارها المرحوم بدر لاما، وظهر فى أقصى اليمين المخرج التركى وداد عرفى وخلفه الاستاذ السيد حسن جمعه اثناء مراجعة شريط فيلم «فاجعة فوق الهرم»

القى النجم السينمائى الصغير نظرة فاحصة على « الفيلا » البسيطة المظهر وقال :

ـ تقول ان هذه « الفيلا » كانت اول استوديو سينمائى فى الاسكندرية .. بل فى مصر كلها !.. وان ابى وعمى وضعا فيها بذرة من البذور الاولى لصناعة السينما

وقلت للنجم الصغير :

ـ نعم .. ان هذه « الفيلا » البسيطة المظهر والتى يمر عليها الجميع الآن مرورا عابرا دون ان يدركوا ما تضمه جدرانها من ذكريات تتصل بنشأة السينما فى مصر .. هذه « الفيلا » التى يشملها الهدوء الآن من كل ناحية ، كانت فى وقت من الاوقات تعج بالحركة والضجيج ، وتغمرها الاضواء السينمائية ليلا ونهارا ، وترتفع فيها اصوات نجوم وفنانين كان لهم اثرهم فى تاريخ السينما المصرية

ورحت أروى للنجم الصغير ما علق فى ذهنى من ذكريات عن اول استوديو للسينما فى الاسكندرية ومن عملوا فيه

ولعلك عرفت من هو هذا النجم الصغير .. هو سمير عبد الله لاما ..

اما « الفيلا » التى تحولت الى استوديو سينمائى ، فهى التى كان يقيم فيها اثنان من رواد السينما الاوائل بمصر ، وهما ابراهيم وبدر لاما وما تزال قائمة فى مكانها بمنطقة « فيكتوريا »

كان ذلك فى عام ١٩٢٧ عندما بدأ الشقيقان ينتجان اول أفلامهما « قبلة فى الصحراء »

وفى الوقت نفسه كانت عزيزة امير قد بدات ـ فى القاهرة ـ فى انتاج اول فيلم لها « ليلى » وكلا الفيلمين كانت تدور حوادثه فى الصحراء بين اهل البادية ..

وكانت « مودة » ذلك الوقت ـ فى السينما الامريكية ـ هى أفلام البادية ، وذلك بعد النجاح الذى ناله النجم الراحل « رودلف فالنتينو » فى فيلمى « الشيخ » و « ابن الشيخ »

وقد اقتبس الشقيقان ابراهيم وبدر لاما قصة فيلم « الشيخ » وجعلا منها قصة فيلم « قبلة فى الصحراء » الذى قام « بدر » فيه بدور « الشيخ » ، ومثلت أمامه دور الفتاة الاجنبية التى احبها وخطفها لتعيش معه كزوجة فى الصحراء ، فتاة فرنسية اسمها «ايفون جيان» فازت فى مسابقة نظمها الشقيقان لاما فى فندق سان استفانو برمل الاسكندرية ، فكانت اول مسابقة لاكتشاف وجوه سينمائية بمصر

وقد اشترك فى تمثيل الفيلم ابراهيم ذوالفقار نجل سعيد ذو الفقار « باشا » فكان اول من اشتغل بالسينما من ابناء الاسر المصرية الكبيرة

وبحكم وقوع حوادث الفيلم فى الصحراء ، فقد صورت مناظره فى منطقة « الرأس السوداء » القريبة من فيكتوريا .. وهى منطقة كانت الرمال تمتد فيها فى ذلك الوقت الى مسافات بعيدة

وقد قلت ان بطلة الفيلم كانت فرنسية ، وهى ايضا لم تكن تعرف العربية .. ولم يكن الامر يتطلب سماع صوتها ، فقد كانت الافلام المصرية الاولى صامتة . أما الحوار فقد كان يكتب على لوحات تصور وحدها وتوضع بين صور الفيلم فى مناسباتها حتى يفهم المتفرج معنى الكلام الذى تتحرك به شفاه الممثلين

ولندخل الآن الى الفيلا لنراها كما كانت فى الماضى ..

كانت فيها صالة فسيحة تحولت الى «بلاتو» لتصوير المناظر الداخلية .. وفى وسط هذا « البلاتو » البدائى كانت تقف آلة تصوير ولم تكن تزيد عن صندوق خشبى يوضع الفيلم فى داخله ، لكى يمر امام العدسة .. والى جانبه محرك يدار باليد لا بالكهرباء كما هى الحال الآن

وفى جوانب من « البلاتو » وضعت بعض المصابيح التى تضاء بفحم الكربون ، وفى خارج « الفيلا » كانت توضع بعض المرايا واللوحات الفضية لعكس ضوء الشمس على سقف « البلاتو » الابيض حتى تزداد قوة الضوء بداخله

الى البدروم

وننزل الآن الى « بدروم » الفيلا ، فاذا به قد تحول الى معمل لتحميض الافلام وطبعها .. وفى غرفة اخرى نرى مائدة طويلة تجرى فوقها عملية لصق مناظر الفيلم بعضها ببعض ، وهى المعروفة باسم « المونتاج »

وحتى «جاراج» الفيلا كان يستعمل للتصوير ايضا .. ففى اثناء تصوير فيلم « فاجعة فوق الهرم » تطلب الامر تصوير ركن مظلم فى السجن فتم تصوير هذا المنظر داخل « الجاراج »

وكان فيلم « فاجعة فوق الهرم » هو اول فيلم تظهر فيه فاطمة رشدى ، وكانت وقتها ـ عام ١٩٢٨ ـ تدير فرقة مسرحية باسمها .. وفى اثناء عطلتها الموسمية جاءت الى الاسكندرية للقيام بدور البطولة فى هذا الفيلم . وجاء معها ايضا الممثل التركى وداد عرفى الذى قام باول محاولة لانتاج فيلم مصرى عندما جاء مع منتج فرنسى اسمه « الدكتور ماركوس » ليعرضا على يوسف وهبى القيام بدور البطولة فى فيلم عن حياة النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، فلما منعت السلطات انتاج هذا الفيلم قام وداد عرفى بمحاولات اخرى لانتاج افلام مصرية ، فكان ان أقنع عزيزة امير بانتاج اول فيلم لها ..

وكان وداد قد سعى من قبل لاقناع فاطمة رشدى بالعمل فى السينما ، اذ كان يكتب لها بعض المسرحيات .. ولكن الظروف لم توفقه فى مسعاه .. حتى التقى بفاطمة كممثل فى فيلم « فاجعة فوق الهرم »

ومما هو جدير بالذكر ان اخراج الفيلم وفنها لم يكن يعتمد على هيئة فنية كبيرة كما هى الحال الآن .. فكلا الفيلمين اللذين اخرجا فى « فيلا الذكريات » ، اشترك الشقيقان لاما فى كتابة قصتيهما بنفسيهما ، وقام ابراهيم باخراجهما وتصويرهما ، وكان يشترك مع شقيقه بدر فى توزيع الاضاءة ، وايضا فى لصق الاوراق على جدران الصالة « البلاتو » ، وكانا يشتركان ايضا فى تحميض الفيلم وطبعه وعمل « مونتاجه » ..

وكانت « الفيلا » فى نفس الوقت مسكنهما الخاص مع والدتهما التى جاءت معهما من «شيلى» بامريكا الجنوبية ، حيث كانوا يعيشون هناك بعد أن هاجروا اليها من فلسطين

وبعد ان انتهيت من رواية هذه الذكريات ، قال النجم الصغير :

ـ بودى لو استأنفت عملى فى السينما من جديد فى هذه « الفيلا » بالذات ، ولكن انتاج الافلام الآن يتطلب معدات لا تتوفر هنا للاسف !

اللقاء الاول

ان اللقاء الاول هو الميدان الذى يختاره القدر لمبارزة الغالب فيها مغلوب .. مبارزة اسمها الحب ! وعلى الصفحات الثمانى التالية نقدم لك وصفا دقيقا للحظات الحب الاولى كما يرويها عشر من فنانيك المحبوبين يعيشون فى خمسة بيوت هنية .. ونرسم لك صورة سريعة للحياة وراء جدران هذه البيوت

بدأ فريد شوقى حديثه بقوله هامسا :

— رح اقول لك على سر من اسرار حياتى الزوجية انا وهدى لسه ماصرحتش به لغاية دلوقت لاحد ... ونفس هدى ماعرفتش السر ده الا بعد مدة طويلة ، انا كنت رح أطلق هدى بعد ٢٠ يوم من جوازنا ... لقيت حالتى المالية ماتسمحش باسعادها كزوجة باحبها ، لان جميع ابواب الرزق كانت مقفولة وقتها فى وشى ، وكانت ايام فظيعة عمرها ما مرت بى فى حياتى كلها ... ورحت بيت والدتى فى الحلمية علشان ابعت اجيب المأذون واتمم الطلاق فى الحال ، لقيت والدتى مستنيانى ومعاها اربعة طلبات من مكتب الريجسيرات علشان اشتغل فى اربعة افلام ، فبدل ما اروح على المأذون رحت قبضت ٤٠٠ جنيه عربون الافلام دى وطرت على هدى فى البيت البسيط اللى كنا قاعدين فيه فى حدائق القبة ونزلت بوس فيها وانا اقول « الحمد لله » ... ومن يومها والاشيا معدن ...



فريد شوقى «يحمل» اعباء العائلة فوق ظهره تعاونه زوجته هدى سلطان .



هدى تغنى وتعزف على البيانو ..
وفريد يستمع اليهـا بانسجـام



واذا ما اعتـكف فريد فى منـزله ولازم
الفراش اقبلت هدى عليه تشرف على راحته

وجاءت هدى سلطان وسمعت نهاية همس فريد فسالت عن موضوع الحديث . فلما اخبرها قالت لى :

ـ حكاية غريبة موش كده ... طلاق فى عز شهر العسل ...

وجاء اثناء الحديث المخرج عاطف سالم والكاتب القصاص نجيب محفوظ وقال فريد انهما جاءا ليشتركا معه هو وهدى فى وضع سيناريو وحوار فيلمهما القادم من انتاجهما . فسالته :

. وهل تشـترك هدى ايضا فى السـيناريو والحوار ؟

فأجاب :

ـ وفى كل حاجة ... احنا شركة فى كل شىء واهم حاجة ان مافيش تفرقة مادية بيننا أبدا ، رصيدنا على بعض وكل واحد منا مايعرفش نصيبه من نصيب التـانى . واؤكد لك ان كل زواج فنى بفشل مرجعه الى وجود هذه التفرقة، أو لزيادة مال أحد الزوجين عن التانى وتفوقه عليه فى الايراد ... ومع ذلك فان هدى دائمـا تحرص انها تشعرنى بانى الرجل المتصرف فى كيانها وفلوسها وتحافظ على كرامتى حتى ولو كنا لوحدنا مع بعض

وجاءت السيدة والدة فريد شوقى تحمل طفلته الثانية من هدى ـ واسمها « مها » ـ ومعها شقيقته وابنته الاولى « ناهد » ... وتقدمت هدى لحتضن « حماتها » وتقبلها قبل ان تقبل طفلتها الوليدة ... وقالت لنا :

ـ انا اصلى احب حماتى

وقالت حماتها مؤكدة :

ـ جد ... موش تمثيل ...

وقال فريد :

ـ احنا ماعندناش تمثيل فى البيت ... التمثيل فى الاستديو بس ...

لقد كان لقاء فريد شوقى الاول بهدى سلطان فى فيلم « حكم القوى » ... كان يمثل أمامهـا دور العاشق ... وانقلب التمثيل حقيقة ...



هدى الام تحنو على طفلتها الصغيرة
وفريد الاب يقبلهـا بحنـان ..

وفى ذات يوم كان على فريد ان يناديها باسمها فى الفيلم « كوثر » فاذا به يناديهـا باسمها الحقيقى « هدى » والكاميرا تدور ، والميكروفون يسـجل ، والمخرج ومساعدوه والعمال يرقبون ويسمعون ... ويقول فريد عندما يصل الى هذه الواقعة من قصة زواجه :

ـ وانكشفت ... ومافيش يومين واتجوزنا ، وعشنا فى تبات ونبات ... وخلفنا بنات ...

ـ والصبيان ؟

ـ كفاية انا ...

وسألته عن الاغنية التى يحبها من اغانى هدى فأجاب :

ـ « ان كنت ناسى أفكرك » من فيلم « جعلونى مجرما »

. والدور اللى يعجبك قوى فى افلامها ؟

ـ « سعدية » فى فيلم « حميدو »

وسألت « هدى » عن الدور الذى تفضله من بين أدوار زوجها فريد فأجابت :

ـ « حميدو » فى فيلم حميدو ...

ثم ابتسمت وهى تمسك بيد فريد بين يديها تربت عليها فى حنو :

ـ انما اهم دور واحلى دور هو دور الزوج لخلص الحبيب اللى بنعيش فيه مع بعض هنا فى البيت ... الدور اللى بيؤديه بقلبه وشعوره واحساسه



«فيه واحد مهم حايكلمك فى التليفون» .. وفجأة دق جرس التليفون وتحققت نبوءة ميمى لسراج .. انها قارئة فنجان ممتازة !

"سى عمر" جمع بيننا

سراج منير - ميمى

وعندما سألت سراج منير عن أحب أدوار زوجته ميمى شكيب المسرحية الى نفسه أجاب :

ـ الدلوعة فى مسرحية الريحانى المشهورة بهذا الاسم ...

وسكت لحظة وأضاف :

ـ أصلها دلوعة صحيح

وكانت ميمى لم تأت لاستقبالنا بعد فسألته عنها فقال :

ـ فى المطبخ ... بتحضر لى ورق العنب ... صحن تأكل صوابعك وراه ... انت عارف ان ميمى طباخة بريمو ، وعمرها ما تقبل أن تشتغل عندنا طباخة ... تأكل من ايدها الشركسية المعتبرة ، والملوخية البوراني، والحمام بالفريك الى آخر الليستة ... ولاحظ ان السعادة الزوجية تعتمد أول ما تعتمد على المطبخ وتحس بها بطن الزوج قبل احساسه وشعوره...

◆ **الا تشكو من حكاية الدلع ده ؟**

ـ أبدا ... فأنا أحب ميمى دلوعة ولازم تفضل معايا دلوعة

وجاءت ميمى وجلسنا للحديث ... وجاءت القهوة ... وقرأت لنا ميمى « البخت فى الفنجان » ... كل واحد فى ودنه ... وبدأ سراج يقص علينا قصة زواجه من ميمى

ـ كان اول لقاء لهما فى فيلم « ابن الشعب » فى سنة ١٩٣٤ الذى كان أول فيلم تقوم فيه دور البطولة وكان سراج البطل بالطبع ... وكان مجرد استلطاف بين الاثنين . ولم يتعد شعورهما حدود الاستلطاف اذ كانت ميمى مخطوبة وخطيبها لا يفارقها فى الاستديو ، وكان سراج أيضا مشغولا بصداقة فتاة ألمانية لا تتركه أبدا ...

وانتهى الفيلم ، ولم يلتقيا بعد ذلك الا فى بروفات الفرقة القومية فى أول تكوينها فى سنة ١٩٣٥ ، لكنهما لم يلبثا معا فى الفرقة الا بضعة أشهر اذ انفصلت ميمى وشقيقتها زوزو وانضمتا لفرقة الريحانى ...ولم يتقابل سراج مع ميمى سنوات عدة حتى سافر فى سنة ١٩٣٧ فى بعثة للاخراج فى برلين ، وعاد فى سنة ١٩٣٩ ليواصل العمل فى الفرقة القومية، وجمعهما مرة أخرة العمل فى فيلم الريحانى « سى عمر »

وعاد الاستلطاف الى « مجاريه » ... وانقلب الى شىء آخر أعنف وأخطر ... انقلب حبا ... فقد كانت ميمى قد فسخت خطوبتها اذ خيرها خطيبها بينه وبين الفن فاختارت الفن . وكان سراج قد تخلص من صديقته الالمانية ...

ولم يجرؤ احدهما على مصارحة الآخر بحبه ... وساقت الاقدار بينهما من قام عنهما بهذه المهمة ، ساق اليهما الممثلة الخفيفة الظل « مارى منيب » التى كانت تشترك معهما فى الفيلم ... وتم الزواج فى يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٤٠

وسألت ميمى عن أحب أدوار سراج اليها فقالت :

ـ دوره فى فيلم « أسير الظلام » فى السينما ... وعلى المسرح دور أنور الذى يمثله أمامى فى رواية الدلوعة

◆ **ما الذى يعجبك فى سراج كزوج ؟**

ـ طيبة قلبه ... اللى على قلبه على لسانه

◆ **وما الذى لا يعجبك فيه ؟**

ـ اسرافه ... ايده سايبة خالص ...

والتفت لسراج أسأله عما يعجبه فى ميمى فأجابنى

ـ حلوة ... وست بيت من الدرجة الاولى ، كل المفارش اللى قدامك دى من صنع ايديها ...

◆ **وما الذى تكرهه فيها ؟**

ـ النرفزة ... ولو انى باعذرها فيها لانى عارف ان السبب هو تعب العمل وارهاقه ... خصوصا فى الحر ...

◆ **وما هى امنيتكما المشتركة ؟**

ـ أن يغنينا ربنا ونقدر نعتزل المسرح والسينما واحنا لسه بصحتنا ونمضى بقية العمر نطوف العالم ونتفرج على الدنيا ...

قابلتها في المسرح القومي

اسماعيل يس

وسألت اسماعيل يس ، بعد ان تركتنا السيدة زوجته تتلقى علبنا لولدهما « يس » :

◆ **ما فيش حاجة بتشتكى منها من الست بتاعتك يا اسماعيل ؟**

وقبل ان يجيبنى دار بعينيه حوله يتاكد من خلو الصالون الا منا أنا وهو ثم قال لى فى مرارة :

– ما فيش الا الغيرة ··· غيرة تحرق زى نار جهنم ···

◆ **ازاى ؟**

– ح اقول لك حكاية ··· مرة كنت قاعد ستة أيام فى البيت··· وبعدين أخدت الجورنال ودخلت دورة المياه قمت غبت ، فلما خرجت راحت مزعقة فى وقالت لى : «تسمح تقول لى انت كنت فين ؟ ! »

وضحكت وضحك معى ، ثم استطرد يقول :

– ده بس عيبها ، ولكن ميزاتها تغطى وتزيد ··· وعلى اى حال هى دلوقت أحسن ··· وكانت زمان غيرتها موش معقولة بالمرة ، وكنا ما نبطلش خناق ··· ويادوبك أوصل المسرح اللى باشتغل فيه أو الاستديو أضرب لها تليفون أطمنها انا فين وباعمل ايه وما تقفلش السكة الا بعد ما تتاكد بسين وجيم انى ما باكذبش

وتلمع عينى اسماعيل اخلاصا ووفاء وهو يقول لى :

– انما كفاية انها بنت حلال ، عمرها ما اشتكت من فقر والا جوع ، وعمرها ما تسأل عندى ايه فلوس ، ولا تحط ايدها فى جيبى ··· وعاشت معايا فى أودتين فى العباسية راضية ومبسوطة زى ما احنا عايشين دلوقت فى الفيلا دى فى الزمالك تمام ··· ووشها على دائما وش السعد ، وأكبر نعمة هدانى بها الله على ايديها هى « يس » ابننا الحلو ··· ومن يومها وحياتنا استقرت خالص ···

وسألته :

◆ **اين كان اول لقاء بينكما ؟**

– فى المسرح القومى فى الاسكندرية شفت زوجتى فوزية أول مرة

◆ **ومتى كان هذا اللقاء ؟**

– لا ··· بلاش متى دى أحسن فوزية تزعل ··· انت عارف ان الستات ما بيحبوش قد كلمة « متى » ···

◆ **كيف كان اللقاء ··· وبلاش متى ؟**

– كيف دى معلهش··· كنت باشتغل منولوجست فى المسرح القومى . وفى الاستراحة بعد ما خلصت دورى نزلت الصالة لقيت فوزية قاعدة مع واحدة ست معرفة ،فعرفتنى بها ، وجبرت خاطرى بكلمتين اعجاب نفخونى··· فعزمتها مع صاحبتها سبب المعرفة على العشاء والسينما – سينما بلازا – فى الليلة اللى وراها ··· وجبرت خاطرى برضه بقبول الدعوة ··· وعلى مائدة العشاء ، بلغة السياسة ، اكتشفت فيها الاتزان والعقل وتجاوبت معها وكنت وقتها فى أعقاب تجربة زواجى الاول الفاشلة التعسة ، وقريت فى عينيها عطف حقيقى على واعجاب بشخصى الضعيف ··· فما كذبتش خبر ، وفى المقابلة الثالثة خطبتها على طول ··· وما طولناش واتجوزنا ، وعشنا زى ما انت شايف أهو فى تبات ونبات وخلفنا يس ···

◆ **وما رايك فى زوجتك كست بيت ؟**

– دى ست بيت من الدرجة الاولى ··· شوف البيت شكله ايه قدامك من غير ما تشوف قدامك لا خدامين ولا غيره . وصوف يس حلو ازاى ربنا يحميه ويخليه من غير لا مربية ولا وصيفة ولا دادة ··· احنا ما غيرناش عيشتنا ··· لسه زى ما كنا عايشين فى الاودتين بتوع العباسية ··· لا انا باقول هربت من الجامعة علشان الفن واغضبت بابا ··· ولا فوزية بتدعى انها خريجة المير دى ديو ··· ومع ذلك يا أخى ما بتخلاش من الحسد ، ما يفوتش يوم الا وأعيا فيه أنا يا فوزية يا يسين ··· الحسد ما بيسبناش أبدا ··· على ايه ؟ ما تعرفش ··· ده أنا ما عنديش فى البنك ٥٠٠ جنيه ، وفلوسى كلها راحت على المسرح اللى عملته السنة دى مع الاستاذ ابوالسعود الابيارى مكاسب الموسم على داير مليم راحت كلها على الارتيست والديكور والمسرح والدعاية ···

◆ **ولأية مهنة اعددت يس الصغير ؟**

– أنا وفوزية بنتمنى انه يبقى دكتور

◆ **ولم لا تعده لكى يصبح فنانا**

– بعد الشر عليه ··· كفاية اللى شافه أبوه من الفن ··· انت عاوزه يعيش عيان والا أحسن يعيش دكتور ··؟

◆ **ولم لا تشركه معك فى افلامك مع ما لوحظ عنه من استعداد فنى ظهر جليا فى الموضوعات المصورة التى نشرتها المجلات ؟**

– اذا كان من غير سينما ومحسود ، يبقى معقول أطلعه فى السينما خليه بعيد عن عيون الحساد أحسن·· أنا بارفض دائما كل عرض بيعرضه على المخرجين بخصوص يس مهما كانت الاجرة كبيرة مغرية ···

وجاء يس مع والدته وسألتنى :

– كنتم تتكلموا عن ايه؟

– عنك

– قال لك على اسماعيل ايه ؟

– أحسن تقرئى اللى قاله فى المجلة

وتدخل اسماعيل فى الحديث فقال لى :

– لا يا عم ··· أحسن تغلط فى كلمة كده والا كده واشربها أنا لوحدى··· قول لها دلوقت وان كان فيه قسمة فى خناقة نتقاسمها سوا ··



اسماعيل يس وزوجته .. وقد توسطهما يس الصغير فى صورة تذكارية جميلة ! ..

حبنا خناقة حامية

عباس كامل • سعاد مكاوى



جلسة هادئة تجمع بين عباس كامل وسعاد مكاوى .. هو يتصفح اليوم صوره .. وهى تستمع الى بعض الأغانى

ـ أى فيلم تشتغل فيه سعاد مكاوى موش ممكن أشتغل فيه

ـ وانا اى فيلم يخرجه عباس كامل موش ممكن اشتغل فيه ولا بمليون جنيه

وكان هذا آخر ما دار بين الاثنين بعد أن التقيا لاول مرة خلال تصوير فيلم بهيجة حافظ « زهرة السوق » من اثنى عشرة عاما مضت ، وكان عباس يقوم بمهمة مساعد المخرج فى هذا الفيلم ، ومساعد المخرج دائما هو الذى يصول ويجول فى كل فيلم ... وذات يوم رأى فتاة ضئيلة الجسم تدخل شامخة الرأس ، متثاقلة الخطى ومن خلفها خادم سوداء تحمل حقيبة ملابس كبيرة فسأل من حوله :

ـ مين دى ... بطلة ثانية للفيلم ؟

وأذهله الجواب :

ـ أبدا ... دى المنولوجست سعاد مكاوى ، راح تقول المنولوج

ـ المنولوج اللى ح ياخد دقيقتين ... وعلى ايه القنزحة دى والجوارى ... والشنطة الكبيرة ...

تضايق عباس كامل من « قنزحة » سعاد مكاوى ، وصمم على أن يكسر من حدتها ، ونجح فى اثارة غيظ سعاد وحفيظتها عليه ، بحيث افترقا فى نهاية الفيلم بذلك الحديث الذى تقدم

ومر عامان ... ونترك الحديث لعباس

« ما كنتش لسه اكتفيت باللى عملته فى سعاد ، وصممت على انى أقضى على قنزحتها خالص ، فألفت سيناريو فيلم « صاحب بالين » على أساس انها هى بطلته اللى ما ينفعش له غيرها ، واتفقت مع استديو الاهرام على انتاجه لحسابه . ولما قلت لافراموسى ان بطلة الفيلم لازم تكون سعاد قال لى :

ـ ازاى ؟! .. ايه البنت المسلوعة دى ؟ !

« وصممت ، فارسل يطلبها ، فجات فى موكبها وقنزحتها ، وأول ما شافتنى قاعد وعرفت انى المخرج قامت وخرجت على طول وقالت انها موش ممكن تشتغل معايا . واضطرينا توسط المرحوم سليمان نجيب عندها علشان تقبل ، فقبلت « علشان خاطر سليمان بك » بشرط أن أجرها عن الفيلم ما يقلش عن ٤٠٠٠ جنيه وقالت له :

ـ أنا عارفة الفيلم ده ساقط ساقط ، انما معلهش علشان خاطر سليمان بك

« وتقابلت مع المنتج ، ووقعت العقد بأربعين جنيه فقط ، بحذف صفرين فقط من المبلغ الذى اشترطته

« وبدأنا التصوير ، وفى لقطة تغنى فيها سعاد فى ديكور شباك الأغنية المشهورة « حمودة فايت يا بنت الجيران » ... وغنت سعاد ... ولم تحسن الغناء ... فانتهزت الفرصة « وانفتحت فيها فتحة » فنزلت عياط وراحت سايبة الاستديو وروحت ، وتانى يوم بعتت جواب لافراموسى تعلنه بفسخ العقد وترد له الخمسة جنيه العربون « لسوء تصرف المخرج » ... ول



تجمع عباس وسعاد هواية واحدة .. هى هواية تربية عصافير الزينة ، وهما هنا يشرفان بنفسهما على اطعامها

تفلح الوساطة هذه المرة حتى ذهبت اليها بنفسى مع الوسطاء . وحايلناها حتى وافقت على العودة للاستديو بشرط انى ما اكلمهاش ولا كلمة » وتم الفيلم . ونجح نجاحا عظيما دليله اشتهار اغنية « حمودة فايت » على كل شفة ولسان ... وكان هذا النجاح سبب انقلاب العداوة الى محبة انتهت بالزواج »

وسألت عباس :

◆ **وخلاص مافيش خنزحة ؟**

- أبدا ... لسه برضه ... وهى سبب خناقتنا من وقت لآخر ... تصور مثلا نكون رايحين سينما البس هدومى ، وتدخل سعاد تلبس هدومها تقعد ساعة وساعتين . أضطر أضيع الوقت فى أى حاجة وأنا ح اتجنن من الغيظ وأخيرا تيجى أحب أغيظها بدورى فاقول للخدام « اعمل قهوة » واصمم على شرب القهوة فتتجنن ويحصل الخناق والخصام

وهواية عباس القراءة وكتابة السيناريوهات . ويشترك مع سعاد فى هواية اقتناء عصافير الزينة والحمام ...

وينفرد عباس كامل وسعاد مكاوى من بين زملائهما الكواكب والنجوم بحبهما لبيتهما بحيث يقضيان فيه أوقات فراغهما كلها ... عباس فى القراءة والكتابة ، وسعاد مع أسطواناتها ... وقلما يخرجان لحفل أو سهرة . أو يقيمان فى بيتهما عزومة ...

اوائل

- كان اول من فكر فى دخول السينما فى مصر احدى الشركات الاجنبية فى الاسكندرية
- أول استديو سينمائى انشىء فى مصر كان «استديو تساروس»
- واول معمل للتحميض مصرى كان للمرحوم محمد بيومى ثم انتقلت ملكيته بعد ذلك الى استديو مصر
- كان أول ممثل مصرى ، على الكسار
- وكانت السيدة عزيزة امير أول ممثلة مصرية



جلس كمال على الارض يرسم اسكتشا لزوجته ..
انه رسام قبل ان يكون نجما سينمائيا ..

كان على مائدة العشاء كمال الشناوى

وفى جلسةهادئة بردهة بيت نجم السينما كمال الشناوى المطل على النيل فى الجيزة ، جلسنا بين الخضرة والماء والوجه الحسن ... الخضرة والماء فى أحواض سمك الزينة التى تطل علينا من وراء الحائط ... والوجه الحسن وجه السيدة « زينب حسن الدجوى » قرينة كمال ، وكريمة أحد مديرى مديريات مصر الاسبقين . جلسنا فى جو شاعرى أبدعته ريشة الزوجين الفنانين الرسامين وذوق الزوجة المرهف الحساس ... جو لا يعكره بكاء طفل أو ضجيج خدم لانهما لم يفكرا فى الاولاد بعد . ولأن ربة البيت تكتفى بخادم واحد وتتولى هى جميع شئون البيت فى رضا وسعادة

وهذه هى التجربة الثالثة لكمال فى الزواج، وكانت التجربتان السابقتان مع فنانتين، واخفق الزواج فى المرتين اخفاقا سريعا، وثبت لكمال ان الفنانة لا تستطيع أن تجمع بين زوجها وفنها ، بل لا بد لها أن تتفرغ وتتخلص لواحد منهما ... ولذلك قرر ألا يتزوج مرة ثالثة فان اضطر للزواج تزوج من غير فنانة ... وهذا ما كان

وكان زواجه الثالث زواجا ناجحا ازدهر وأصبح مثلا لا لزواج الفنان فقط بل لكل زواج ... ولنترك الحديث لكمال :

— أنا ميال بطبعى للجواز ... فلما قعدت مدة عازب مع شعورى بالحرية كنت احس بانه ناقصنى حاجة تكملنى ... الى أن رأيت زينب ليلة فى عشاء عائلى كنت معزوم فيه ، وجرنا الحديث للافلام المصرية ، واتكلمت مع الحاضرين فاذا بها تمتاز عنهم بالصراحة ، الصراحة التامة، وتنتقد كل حاجة فى الافلام المصرية انتقاد الخبير الملم بحرفية السينما كل الالمام ، ووصل بنا الحديث للافلام بتاعتى فلم ترحمنى من النقد الحق الصادق .... قالته فى وشى ، وأنا متعود دائما المدح والاعجاب من كل واحدة أشوفها سواء كان صادق والا زائف ...

« ومن حديث زينب خرجت بشيئين .. أنها إنسانة أولا ، وثانيا انها صاحبة شخصية فذة طاغية من معدن نقى غال .. فانصرفت للحديث معاها لوحدها ، وماحسيتش بالوقت لغاية ما انتهت السهرة ...

« وشفتها تانى مرة مع أخوها فى عزومة ثانية ، وتكرر الحديث ، وتكرر اعجابى واشتد بحيث انى ما تمالكتش نفسى من انى أنفرد باخوها على جنب وأخطبها منه ... كده خبط لزق ... فوعدنى بس بعد أخذ رأيها ورأى العائلة ... وأرد عليك بكرة .. ومر على « بكرة » زى ما بيمر الوقت على التلميذ بعد الامتحان وهو بينتظر نتيجة الامتحان لغاية ما جانى أخوها وقال لى « مبروك » ... وكان الجواز السعيد ... ايه رأيك بقى ؟ »



من الافلام الجديدة المرحة التي ستعرضها سينما مترو بالاسكندرية قريبا جدا على شاشتها الفيلم الملون «اثينا» الذى يروى غراميات سبع شقيقات مرحات .. وهو من نوع «زواج بالجملة» الذى نال اكبر نجاح فى الموسم الماضى

ويشترك فى الفيلم كل من جين باول،ادموند بردوم ، ديبى رينولدز، لويس كالهرن ، وليندا كريستيان

وسيعرض فى نفس البرنامج أول رسوم متحركة لتوم وجيرى بالسينما سكوب



يصر كمال على أن تقوم زوجته بالرد على خطابات المعجبات بنفسها .. فكرة جميلة

◆ جنان ...

– مين ... مراتى ؟

◆ لا ... قصة الزواج ...

– آه ... أنا أصلى غيور خالص .

◆ وهل زوجتك غيورة مثلك ؟

– أمال ... بس بتقل ... لما تشوف لقطة لى فى فيلم ما تعجبهاش تقول لى « البوسة بتاعتك لفلانة حلوة ، بس كان حقيتها تطول كمان شوية» ... ولكنها فاهمة كويس طبيعة شغلى ، وعارفة مثلا ان رأسمال الممثل حب جمهوره له ، وعلى ذلك بترد على المعجبات كتير فى التليفون وتكتب لهم عبارات الاهداء على الصور اللى بابعتها لهم

◆ ألم يحدث بينكما شجار أبدا ؟ !

– أبدا ... قلبنا احنا الاتنين أبيض اللى يزعل من التانى ما يسيبوش ويساله « ليه زعلان منى ؟ » وتنه وراه لما يصالحه

واستأذنت السيدة زينب لتتم اعداد العشاء للسيناريست الامريكى الشهير « لوثر مانديس » الذى يكتب لكمال سيناريو اول فيلم ينتجه ، ودعانا كمال لنشهد براعة زوجته فى المطبخ ونسجلها ...وقد شهدنا هذه البراعة ونسجل تفوق السيدة زينب بحق وعن جدارة، وان كنا لم نتذوق ماصنعت، لأن عزومة كمال لنا كانت عزومة مراكبية ... ووجهها الينا ونحن فى طريقنا الى الاسانسير للنزول ...

وهواية السيدة زينب الرسم ، مهنة زوجها الاولى ... وكانما ارادت ان تجامله حتى فى هوايتها ، فاتخذت من الفنانات المصريات والاجنبيات مادة لرسومها ... سامية جمال ، ريتا هيوارث ، جين اليسون ، الفنانات فقط ... أما الفنانين فلم ترسم منهم الا جلين فورد لتسجل ملامحه التى انطبعت فى رأسها اذ التقت به يوما يصعد معها فى الاسانسير فى فندق بلندن ... والمنشور الثانى من الفنانين الذى رسمته السيدة زينب هو « كمال الشناوى » بالطبع ...

هذه هوايتها الاولى ... وهوايتها الثانية انتقاء البدلة والكرافات اللذين يخرج بهما كمال ... واختيارها حكم لا يستطيع أن ينقضه ... وليلة كنا هناك طلب منها أن تعد له « البدلة الفراك » للغد فسالته :

– ليه ... ح تتجوز ؟

وضحك كمال ضحكة من ضحكاته العالية المرحة وقال لها وهو يربت على كتفها فى اعزاز وحنان :

– أيوه حتجوز ماجدة ... فى فيلمنا الجديد !!

أنا أول

انها على أبواب الشباب ، تطأ بقدميها الصغيرتين اولى درجاته ، وتدق بيدها الناعمة على بابه ... انها « فيروز » أول فتاة جمعت بين الرقص والتمثيل والغناء فى سن مبكرة .. تروى قصتها

•

لست أذكر متى بدأت قصتى ، لا لان بدايتها كانت من سنوات بعيدة ، بل لانها بدأت وانا صغيرة .. صغيرة السن .. والذاكرة ، فانا أروى هنا ما وعته ذاكرتى الصغيرة ، وما قصه على والدى من ايامى الاولى

ولدت فى عام ١٩٤٢ بالقاهرة ، وكان اول ماسمعته ، « واواة » نفسى وانا صغيرة ... وثانى ماسمعته عزف ابى على العود فقد كان عازفا بالاذاعة

ولما سرت فى الثالثة ، كانت الالحان التى يعزفها ابى على العود او الكمان تهزنى دون ان أقصد الاهتزاز ، فكنت اميل معها يمينا وشمالا فى طرب ونشوة ، وكان والدى يظن ان تمايلى هذا عبث اطفال ، ولكنه عندما رآنى ارقص بخطوات متمشية مع « النمب » بدأ يراقب هذه الظاهرة

جيلدا !..

وكان ابى يصحبنى معه الى السينما ، وفى احد الايام شاهدنا فيلم « جيلدا » الذى قامت بدور البطولة فيه « ريتا هيوارث » فلما عدنا الى المنزل ، وقفت أقلد البطلة ، وكان فى زيارتنا بعض أقاربنا ، فأخذوا ينظرون الى وانا أقلد « ريتا » ويضحكون ، وتشاركهم والدتى فى الضحك ، ولكن والدى كان ينظر الى نظرة أخرى ، كان يرانى اجيد التقليد والتمثيل ، فنادى والدتى وهمس فى اذنها بكلمات جلست على اثرها تنظر الى باهتمام

ومرت الايام وانا لا اكف عن الرقص لنفسى ولوالدى ، الى ان اراد أبى أن يختبر موهبتى ، فكف يومين عن العزف فى البيت ، فكنت اصفق بيدى وادق الارض بقدمى وارقص على توقيع هذا التصفيق وهذا الدق !!

فى مسابقة الهواة

وفى عام ١٩٤٧ أعلنت الصحف عن مسابقة للهواة فى اوبرج الاهرام ، فأخذنى والدى الى منزل مدير الحفلة ، وقال له ان ابنتى تريد الاشتراك فى هذه المباراة ، فأعطاه استمارة ليكتب فيها بيانات عن ابنته هذه ، فلما قرأ الرجل ماكتب امام « السن » وتحقق انه « خمس سنوات » فتح فمه وعينيه من الدهشة وقال : « انت حاتجيب البنت ومعاها بزازة والا ايه ؟؟ »

واستطاع والدى ان يقنع المدير بأنى « كويسة » ولكنه كان فى شك من قدرتى حتى رآنى فى « البروفة » فاعجب بى وقبل أن اشترك فى هذه الحفلة



أصغر ممثلة

للصغيرة فيروز

وعندما وقفت فى الحفلة الاولى لأؤدى « نمرتى » رأيت الموسيقيين يتحون آلاتهم فى استكبار ، وينظرون الى فى استهانة ، ورفضوا أن يعزفوا وسمعت احدهم يقول : « هو لعب عيال ؟ » ، ولكن عازف البيانو أراد أن ينقذ الموقف ، فبدأ يعزف قطعة « Blue Sky » وماكدت ابدأ أولى حركاتى ، حتى اسرع الموسيقيون الى تناول آلاتهم ، وعزفوا بحماس واجادة ، حتى انتهت رقصتى ، وقوبلت بتصفيق متواصل ... ونلت الجائزة الاولى

واقترح بعضهم على والدى أن يرسلنى الى امريكا لاتعلم . ولكنه فضل أن أعيش فى مصر ، وبدأت العروض تتقدم لوالدى ، فعملت بملهى « حلمية بالاس » خمسة عشر يوما بأجر قدره ثلاثة جنيهات فى اليوم ، فلما انتهت المدة رفع الملهى اجرى الى خمسة جنيهات فى الليلة ولكن والدى رفض ، واراد بعض المنتجين أن يحتكر استغلالى لمدة خمس سنوات ، ورفض والدى لان الطريقة التى كان يراد استغلالى بها كانت لابد أن تقضى على موهبتى ... اللى بيقولوا عليها ، على فكرة .. الموهبة دى تبقى ايه ؟؟

انور وجدى يطلبنى !

فى مساء احد الايام زارنا المرحوم الياس مؤدب ، وقال لوالدى ان المرحوم أنور وجدى يريد ان يرانى ، وكان والدى قد يئس من مداورة المحتكرين فرفض ، ولكن الياس اصر ، فذهبنا ...

وطلب أنور وجدى أن أسمعه « اى حاجة من اللى اعرفها » فبدأت ارقص وامثل واغنى و « انطط » . وكان هو اثناء ذلك يقوم ويقعد ويقف فوق الكرسى تارة ويجلس على الارض تارة اخرى ، فلما انتهيت قال لوالدى : « تعالوا بكره الصبح عشان نمضوا العقود ونبدأ »

عاوز رهن !

ولما انصرفنا ... رأينا المرحوم أنور وجدى يسرع خلفنا وينادينا ويقول لوالدى : « سيب العود عندى رهن لحدما ترجع بكره !! » فضحك والدى وترك له العود

وفى اليوم التالى لم ينتظر المرحوم أنور حتى نذهب اليه ، بل فوجئنا به يدخل منزلنا ، وياخذنا الى شريكه فى الفيلم .. الموسيقار محمد عبدالوهاب ، وسمعنى الاستاذ عبدالوهاب ، وابدى اعجابه بى ، ولكنه خشى أن لا أقوى على العمل فى الاستوديو ... وعلى الوقوف أمام الكاميرا .. ولكن أنور اصر على ان اعمل معه ... وكان أول افلامى فيلم « ياسمين » .. بذمتك مش كنت كويسة فيه ؟

أول لقطة كانت في يوم سعيد

للنجمة فاتن حمامة

كنت طفلة صغيرة عندما وقفت أمام الكاميرا لأول مرة ، بل لا أبالغ إن قلت أنني كنت أول طفلة تقف أمام الكاميرا وتمثل دوراً مرسوماً في السيناريو ، وموضوعاً له عبارات الحوار ...

أخذني أبي في ذلك اليوم إلى الأستوديو بعد أن أغراني بكمية لا يستهان بها من الشيكولاتة ... ووجدت هناك المخرج الأستاذ محمد كريم الذى صافحني بحنان ومضى يربت كتفي حتى أحسست أنه يعاملني كما أعامل قطتي الصغيرة ...

وكان في الأستوديو في ذلك اليوم رجل لا أعرفه ، كل الناس ابتعدوا عن المكان الفسيح الذى وقفنا عنده إلا هو ، فقد وقف واضعاً يديه في جيبه وكلما تحدثت بشيء ضحك وقال :

— لطيفة قوى ...

وقال لى الأستاذ محمد كريم ما سأقوله ، وقال لى أبى إن كمية الشيكولاتة التى أخذتها فى الصباح لن تكون شيئاً بجوار الكمية التى سيعطيها لى إن أنا طاوعت « بابا كريم » ...

ونظرت لبابا كريم فوجدت على وجهه حماساً وحنواً . . . وما أن رآنى أنظر إليه حتى راح يقول من جديد :

— انت حا تقولى زاى أنا ما بقول ... وتبصى الناحية دى

وأشار لناحية أخرى غير الناحية التى كنت أنظر إليها ، والتى كانت مليئة « باللعب » الكثيرة ولكنى قلت ما قاله لى بابا كريم وأنا أنظر للعب ، فقال لى :

— بلاش يا فاتن تبصى هناك ، لو بصيتى حاتطلع من الماكينة الكبيرة دى عصفورة حاتخطفك

فقلت له :

— طيب العصفورة ما تخطفش ليه الراجل اللى واقف عند الماكينة

فضحك الرجل الذى كان يقف ويديه فى جيبيه وقال :

— لطيفة خالص .. خالص .. دى حا تبقى ممثلة كبيرة

وللمرة الثانية قلت العبارة وأنا أنظر إلى الماكينة الكبيرة ، وهى التى عرفت فيما بعد أنها آلة التصوير ، وكان يخيل لى أنها لعبة جميلة يمكن أن أتسلى بها ، وتضايق الرجل الذى كان يردد عبارة «لطيفة» ، ورأيته يضحك فى وجهى ... فقلت لبابا كريم :

— لازم تشوف واحد غير الرجل ده لأنه بيضحك على واحنا بنشتغل ...

فضحك كريم وقال :

— طيب أنا حاشوف غيره لو قلتى اللى أنا قلته لكى بس من غير ماتبصى فى الماكينة اللى قدامك دى ...

وأديت اللقطة بعد ذلك بنجاح ، وعرفت فيما بعد أن الرجل الذى كان يضحك علىّ هو الأستاذ محمد عبد الوهاب بطل الفيلم ومنتجه ...

كانت اللقطة الأولى فى حياتى فى استوديو مصر ، بين كريم المخرج الفنان ، وعبد الوهاب المطرب الكبير ...

وقد كان دورى فى فيلم يوم سعيد هو بداية الطريق لعملى فى السينما ، العمل الذى اخترته مستقبلا لى ، وكرست له كل حياتى



هل تعلم؟

• ان طابية قايتباي الواقعة فى طرف الميناء الشرقى بالاسكندرية استعملت اقبيتها ومقاصيرها الصغيرة كسجن قديم فى فيلم «**فاجعة فى الهرم**» .. وكانت هذه هى المرة الاولى والاخيرة التى تستعمل فيها هذه الطابية فى فيلم سينمائى ؟

• وان **اول استوديو** اقيم فى الاسكندرية لاعمال الانتاج السينمائى هو الاستوديو الذى انشأه توجو مزراحى فى حى باكوس بالرمل .. وقد كان من قبل دارا للسينما تقام فيها فى بعض الاحيان حفلات مسرحية ، فجعل توجو مزراحى من صالة السينما « بلاتو » ، ومن غرفة العرض غرفة لآلات الصوت .. واضاف الى جوانب الصالة غرفا للممثلين وغرفة للمونتاج واخرى للتحميض والطبع ؟ وان هذا الاستوديو عاد ثانيا الى دار للسينما بعد الحرب الثانية التى انتقل توجو بسببها الى القاهرة ؟

• وان بين الاستوديوهات الاولى التى أقيمت فى الاسكندرية ، استوديو كان عبارة عن « خيمة » كبيرة اقامها « **الفيزى اورفانللى** » فى مدخل « فيللا » بالمنشية الصغيرة .. وقد صورت فى هذه « الخيمة » مناظر كثيرة من الافلام التى انتجها الفيزى فى الاسكندرية ؟

• وان أول ظهور تحية كاريوكا على الشاشة كان فى فيلم « **الدكتور فرحات** » الذى تم انتاجه فى الاسكندرية ؟

• وان اول ظهور شخصيتى « **بحبح** » و « **ام احمد** » كان فى سلسلة افلام « المعلم بحبح » التى بدأ انتاجها فى الاسكندرية حيث كان المرحوم فوزى الجزايرلى وابنته المرحومة احسان يعملان فى فرقتهما المسرحية بالاسكندرية ؟

• وان اول اشتغال المخرج **محمد كريم** بالسينما كان فى الاسكندرية حيث كان بعض الايطاليين ينتجون فى عام ١٩١٧ فيلمين هما « القبلة القاتلة » و « الزهور الميتة » ؟ وان محمد كريم سافر بعد ذلك الى ايطاليا والمانيا لدراسة الاخراج السينمائى ؟

• وان الغارات الجوية التى كان الالمان والايطاليون يشنونها على الاسكندرية هى التى اضطرت المشتغلين بالسينما فيها الى الهجرة الى القاهرة لمواصلة أعمالهم السينمائية فيها ، وبهذا توقف الانتاج السينمائى فى الاسكندرية منذ قيام الحرب ولم ينشط فيها ثانيا الا فى العام الحالى ؟

• وان اول ظهور **بديعة مصابنى** على المسرح الاستعراضى كان فى صالة الاكسيلسيور القديمة بالسلسلة بشاطىء الاسكندرية ؟

• وان اول حفلة للمطرب القديم **عبد اللطيف البنا** بالاسكندرية اقيمت فى « خيمة » فى المكان الذى توجد فيه الآن القهوة التجارية وقهوة تلسون بجوار مسرح « كونكورديا » ؟

القائمة الأولى ... في سجل البطلات

منذ ٢٨ عاما ولدت السينما المصرية .. وكانت قبل ذلك «أعجوبة» يضحك منها المصريون ، ولا يفكر أحد فى اقتحام ميدانها ، ولكن عزيزة أمير قررت أن تقتحم ميدان السينما وان تخلق صناعة السينما المصرية .. وبعدها ظهرت فى الميدان بطلات ينافسن عزيزة على عرش السينما

•

كانت عزيزة أمير احدى بطلات المسرح ، وكانت تعمل فى فرقة رمسيس ، ولكنها كانت مغرمة بالسينما غراما كبيرا ، وذات صيف سافرت الى باريس بصحبة زوجها الاول وهناك تعرفت بمدير شركة «باتيه» السينمائية الذى أجرى لها اختبارا فنيا أثبت به صلاحيتها للسينما ، وشجعها نجاحها فى الاختبار الفنى على أن تشترى بعض الآلات السينمائية وتعود بها الى مصر

وفى القاهرة التقت بفنان تركى جاء الى مصر يبحث عن عمل اسمه «وداد عرفى» وعرفت انه على دراية بالسينما فاتفقت معه على أن يتولى اخراج أول فيلم مصرى وهو فيلم «ليلى» ، واثناء الاخراج اختلف معها وداد فأسندت مهمة اتمام اخراجه الى المرحوم أحمد جلال ، وعرض هذا الفيلم يوم ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ بدار سينما مترويول بالقاهرة واعتبر يوم عرضه مولدا للسينما المصرية

عزيزة أمير : كانت مغرمة بالسينما غراما كبيرا

اكتشاف جديد !

وكانت السيدة آسيا قد بدأت تظهر فى الاوساط الفنية فى تلك الايام ، فلما اختلف وداد عرفى مع عزيزة أمير اتجه الى آسيا وعرض عليها أن تنتج فيلما لحسابها تقوم فيه بدور البطولة ، ووافقت آسيا واتفقت معه على اخراج فيلم «غادة الصحراء» وابتكر وداد أسلوبا جديدا فى الدعاية عن آسيا ، فقد أعلن فى الصحف عن اكتشافه الجديد بطريقة أثارت اهتمام الناس ، وكان لهذه الدعاية أكبر الاثر فى نجاح الفيلم عند عرضه

وكانت مارى كوينى فى ذلك الوقت صبية يافعة تتلقى العلم فى المدرسة ، ورآها وداد عرفى فى بيت خالتها آسيا فأعجب بذكائها وبوجهها الذى ينم عن صلاحية للسينما فعرض على آسيا أن يعهد الى مارى بالدور الثانى فى فيلم «غادة الصحراء» . ونجحت مارى نجاحا كبيرا مما شجع خالتها آسيا على أن تعدها للعمل بالسينما فأحاطتها بعناية خاصة ، وما زالت بها حتى أصبحت مارى احدى نجوم الشاشة المصرية

وكانت فاطمة رشدى عند ظهور السينما المصرية نجمة مسرحية مشهورة ، بل النجمة الاولى فى المسرح المصرى وكانت تعمل على رأس فرقة تحمل اسمها بعد خلافها مع يوسف وهبى ، ولم تكن تهتم بالسينما ، ولكن المرحوم ابراهيم لاما استطاع أن يقنعها بقبول العمل فى فيلم من اخراجه ، فوافقت على أن تقوم ببطولة فيلم «فاجعة فوق الهرم» أمام المرحوم بدر لاما

من الموسيقى الى الشاشة

كان المخرج محمد كريم قد استطاع ان يقنع يوسف وهبى بانتاج فيلم لحسابه ، واختار كريم قصة زينب من تأليف الدكتور محمد حسين هيكل ، وبدأ يبحث عن وجه صالح ليقوم بدور البطولة فى هذا الفيلم .. وكانت السيدة بهيجة حافظ معروفة فى صالونات الطبقة الراقية بأنها موسيقية بارعة ، ونشر الاستاذ اسماعيل وهبى شقيق يوسف وهبى صورة لها فى مجلة كان يصدرها فى ذلك الوقت وكتب تحت الصورة كلمة عن مواهبها الموسيقية ، فلما رأى كريم الصورة أعجب بوجه صاحبتها وأسرع بالاتصال بالاستاذ اسماعيل واقترح عليه أن يعرض على بهيجة أن تقوم بدور البطولة فى فيلم زينب ، ووافقت بهيجة وظهرت فى فيلم «زينب» فى عهد السينما الصامتة

وكانت السينما الناطقة قد بدأت تغزو الاسواق ، وتقضى على السينما الصامتة واتجه السينمائيون المصريون نحو السينما الناطقة ، وقرر يوسف وهبى أن يكون بطل أول فيلم مصرى ناطق ، فكان أن سافر الى باريس مع المخرج محمد كريم لتصوير فيلم «أولاد الذوات» الناطق وكانت بطلة الفيلم هى السيدة بهيجة حافظ ، وفى باريس وقع خلاف بين بهيجة ويوسف وهبى وانتهى الخلاف بسحب دور البطولة من بهيجة واسناده الى أمينة رزق كوكب المسرح فى ذلك الوقت ، وأرسل يوسف يستدعيها للسفر بالباخرة فى أقرب وقت حيث قامت بتمثيل الدور فأصبحت أول ممثلة مصرية فى السينما الناطقة ..



أمينة رزق : أول ممثلة مصرية فى السينما الناطقة

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر !

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربيّة

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارئ المصرى..

اكسب ذهبًا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الاولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد

أيها القارئ العربى..

تعالى استمتع بزيارة مصر مجانًا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

قارئ من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريًا نقدًا .

الشروط

١ - على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٣ وعلى غلاف أعداد « المصور » القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/٩ و « الاثنين » لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ - ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة - املا البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية - واكتب على الظرف من الخارج « **مسابقة دار الهلال** » وكذلك اكتب اسمك وعنوانك خلف الظرف بخط واضح حتى لايهمل .

٢ - ا - سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير امام جمهور الحاضرين - ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقة ليربح اصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر - وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة أمام الجمهور ليتأكد من ان بداخل كل ظرف ٩ كوبونات - فاذا كان عدد الكوبونات أقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب - وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد ايضا أمام الحاضرين من ان الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ - وضمانا لدقة السحب سيوضع كل ظرف يصلنا دون أن نفتحه داخل ظرف ابيض خال من اية علامة مميزة حتى تتساوى الفرص امام المشتركين

٤ - يجوز لكل شخص أن يرسل اكثر من ظرف واحد بشرط أن يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون اى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات أية مجلة

٥ - آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٦ - اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

٧ - على الفائز سواء من مصر أو من البلاد العربية ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥ ٪ من قيمتها عند الاستلام

أوائل عندنا وعندهم

كلود جودارد

تعتبر سارة أول ممثلة مسرحية عالمية زارت القاهرة ، فقد جاءت اليها ضمن فرقة عالمية قدمت مسرحياتها فى دار الاوبرا . وفى هذه الزيارة تعرفت سارة بالمرحوم الشيخ سلامة حجازى وابدت اعجابها الكبير بتمثيله ، وقد شاهدت فرقته على مسرح عبد العزيز - محل سينما أوليمبيا الآن - وقد أهدت سارة الشيخ سلامة عقدها اللؤلؤى تذكارا لصداقتهما وتعارفهما

وزارت مصر بعد ذلك بعض نجوم السينما للسياحة والاشتراك فى العمل بالافلام التى صورت بعض مناظرها فى القاهرة

وفى عام ١٩٣٠ تقريبا زار مصر الممثل الكبير شارلى شابلن وقضى فى مصر

سيلفانا بامبانينى


سامية جمال


دون آدامز


آن شريدان

شهرا كان يتفنن خلاله فى ابتكار اساليب الهـــرب من الصحفيين ومن الجماهير التى كانت تطارده فى كل مكان وكذلك فعلت نجمة الاغراء آن شريدان ،

واول مخرج سينمائى عالمى زار مصر هو المخرج سيسل دى ميل الذى جاء الى مصر فى نفس العام الذى زار فيه شارلى شابلن مصر ، وكانت زيارته بقصد اخراج فيلم عن حياة كليوباترا ، ولكنه مد اقامته فى مصر فترة أطول من التى حددها وعقب مغادرته لمصر صرح للصحفيين بأنه سيزور مصر مرة ثانية لان الذى يشرب من ماء النيل لابد أن يعود اليها ثانية .. وفلا زار مصر مرة ثانية بعد ٢٢ عاما ، فقد جاء الى مصر عام ١٩٥٤ ليخرج فيلم الوصايا العشر .. وحين وقف فى فندق سميراميس ليحاضر الصحفيين ، قال لهم : «لقد قلت اننى سأعود الى مصر مرة ثانية وها أنا أعود بعد ٢٢ عاما لازور أجمل بلاد العالم .. »

نجوم غربية فى افلام مصرية

وهناك نجوم أجنبية اشتركت فى الافلام المصرية ،واول ممثلة أجنبية اشتركت فى فيلم مصرى هى الممثلة الفرنسية « كوليت دارفوى» التى قامت بدور هام فى فيـــلم «أولاد الذوات» الذى صورت معظم مناظره الناطقة فى استوديوهات باريس ، ثم جاءت كوليت الى مصر لتشترك فى تصوير بعض المناظر الخارجية .. ولما حان موعد عودتها الى بلادها بكت وهى تغادر أرض النيل ، وقالت انها كانت تتردد فى الحضور الى مصر خوفا من الشعب المصرى الذى صوره بعض الكتاب الفرنسيين بصورة وحشية ، ولكنها عندما رأت مصر وتعرفت ببعض المصريين أحبت مصر والنيل وتمنت لو اقامت فيها الى آخر دقيقة من حياتها

واول مخرج اجنبى تولى اخراج فيلم مصرى هو المخرج التركى «وداد عرف» الذى أخرج أكبر جزء من فيلم «ليلى» أول فيلم مصرى .. وفى نفس الوقت كان هناك مخرج ايطالى آخر اسمه «بوبا» يعمل فى اخراج فيلم «سعاد الغجرية» الذى استغرق تصويره واعداده للعرض عاما كاملا

وهناك نجوم مصرية اشتركت فى افلام اجنبية .. واول ممثلة مصرية اشتركت فى فيلم اجنبى هى السيدة «كوكا» التى سافرت الى لندن لتقوم ببطولة فيلم «تاجر الملح» أمام الممثل الانجليزى «بول روبنصون»

واول ممثلة مصرية سافرت الى اوربا لغرض السياحة هى المرحومة عزيزة امير التى سافرت الى فرنسا عام ١٩٢٥ ، وزارت ستديوهات فرنسا والمانيا واشترت بعض الماكينات السينمائية للتحميض والتصوير . ولما عادت الى مصر اختمرت فى ذهنها فكرة اخراج فيلم مصرى وانشأت أول معمل للتحميض فى مصر فى بدروم العمارة التى كانت تملكها بحى جاردن سيتى ..

واول ممثلة مصرية سافرت الى باريس للعمل فى استديوهاتها هى السيدة بهيجة حافظ ، التى سافرت الى باريس عام ١٩٢٩ لتقوم بدور البطولة فى فيلم أولاد الذوات ، ثم وقع خلاف بينها وبين يوسف وهبى ومحمد كريم ادى الى الاستغناء عنها واسناد دورها الى أمينة رزق

واول مطربة مصرية سافرت الى الخارج للعمل فى استديوهاتها هى المطربة نادرة التى قامت بدور البطولة فى فيلم «أنشودة الفؤاد» أول أفلامنا الغنائية

ويعتبر المخرج محمد كريم اول مخرج مصرى سافر الى اوربا ليتعلم فن الاخراج ، فقد سافر اليها حوالى عام ١٩٢١ والتحق باستديوهات «أوفا» بالمانيا وظل بها حتى عاد الى مصر عام ١٩٢٦ .. اما أول بعثة مصرية سافرت الى الخارج فهى البعثة التى اوفدها المرحوم طلعت حرب وكانت مكونة من الاساتذة : أحمد بدرخان ونيازى مصطفى وموريس كساب ومحمد عبدالعظيم

ومن بين الممثلات الاجنبيات اللواتى اشتركن أخيرا فى تمثيل أفلام مصرية «برونا كورر» الايطالية الحسناء التى قامت بدور البطولة فى فيلم «لقاء فى القاهرة» والفرنسية الفاتنة «كلود جودار» التى زارت مصر فى العام الماضى لتشترك فى تمثيل فيلم «انا الشرق» كما قامت الممثلة الايطالية الكبيرة سيلفانا بامبانيني بالدور الاول فى النسخة الايطالية من الفيلم المصرى «الصقر» الذى صور مابين مصر وايطاليا



من البوم ستوديو مصر

من بين الافلام التى انتجها استديو مصر مجموعة كبرى يعتبر كل منها الاول من نوعه .. ومع هذا الكلام مجموعة من صور هذه الافلام التى لعبت دورا كبيرا فى نشأة السينما المصرية وتطورها



وداد : اول فيلم انتجه ستديو مصر .. واول فيلم ظهرت فيه المطربة ام كلثوم ، كانت ميزانيته ١٥ الفا من الجنيهات وهذه الميزانية تعتبر اكبر ميزانية لفيلم سينمائى مصرى منذ ٢٠ عاما . وهو اول فيلم مصرى عرض فى الهند وانجلترا وامريكا وايطاليا وقد استمر عرضه فى لندن اسبوعين متواليين بنجاح كبير



لاشين : كانت قصة هذا الفيلم تدور حول طغيان الحاكم واهماله لشئون رعاياه .. وقامت ازمة بسببه عند عرضه بين الحكومة فى العهد البائد والاستديو انتهت بحذف بعض مشاهده .. وقام ببطولة هذا الفيلم شاب مصرى اسمه حسن عزت كان قد سافر الى هوليود وقضى بها فترة طويلة ثم جاء إلى مصر ليقوم ببطولة هذا الفيلم ..



الصقر : وفكر الاستديو ايضا فى طريقة اخرى يقفز بها بالفيلم المصرى نحو العالمية ، فاتفق مع احدى شركات السينما الايطالية على انتاج فيلم مشترك هو فيلم «الصقر» الذى تولى اخراجه المخرج صلاح ابو سيف مع مخرج ايطالى آخر اخرج النسخة الايطالية ..



العزيمة : يعتبر هذا الفيلم من اكبر الافلام المصرية التى حققت ايرادات كبيرة ونجحت نجاحا منقطع النظير ، فما ظهر فى وقت اشتدت فيه مشكلة تعطل المتعلمين فعالج هذه المشكلة ودعا الى مكافحة البطالة وحث الشباب المتعلم على طرق ابواب العمل الحر ..

قصة ستوديو مصر
أول ستوديو سينمائى

كان المغفور له طلعت حرب زعيم مصر الاقتصادى مؤمنا اشد الايمان بالسينما كوسيلة للدعاية والتوجيه ، ولهذا أسس شركة مصر للتمثيل والسينما منذ اكثر من ٣٠ عاما .. وكان رجلا اقتصاديا بعيد النظر فقد قال منذ ثلاثين عاما : « اصبحت السينما قوة هائلة من قوى العصر الحاضر قد تناطح قوة الصحافة وقد تسبقها بعد حين ... وهى اكبر اختراع عصرى ، واكبر قوة جذابة وستبقى كذلك مع توالى العصور ولا سيما بعد ادخال التحسينات المتوقعة لها فوق ما يتصوره العقل ، وقد يكون اهمها تسجيل الصوت واداؤه فى وقت واحد مع اشارة الممثلين »

وبعد فترة قليلة من هذه الكلمة اعلن فى العالم عن اختراع الصوت فى السينما ... وتطور الحال بصناعة الفيلم ، وتحقق ما توقعه طلعت حرب للسينما فاصبحت السينما بعد الاختراعات الحديثة التى ادخلت عليها شيئا فوق ما يتصوره العقل !

وبهذه العقيدة وذلك الايمان سار طلعت حرب فى مشروعه السينمائى فاسس شركة مصر للتمثيل والسينما عام ١٩٢٥ ، وكان مكانها حجرتين صغيرتين فى مبنى مطبعة مصر بشارع الدواوين ، واستخدم بعض الخبراء الفنيين الاجانب لاقامة هذه الصناعة والحق بجانبهم بعض الشبان المصريين ليستفيدوا من هؤلاء الاجانب

واختار النابغين من هؤلاء الشبان واوفدهم الى اوربا ليستزيدوا من الثقافة الفنية ... وكان طلعت حرب بعد هؤلاء الشبان لمشروع ضخم ظل يستعد له فى صمت وثقة وايمان ...

وفى عام ١٩٣٤ اعلن طلعت حرب عن مشروعه الضخم وهو بناء ستديو سينمائى كبير كامل المعدات ، واختار قطعة ارض كبيرة فى اقصى شارع الهرم واقام عليها استديو مصر اول مؤسسة سينمائية كبرى فى مصر ، وعهد الى بعض الفنيين من المصريين والاجانب بتجهيز هذا الاستديو بالمعدات الفنية الحديثة ...

ولما تم اعداد الاستديو كان الفنيون المصريون الذين اوفدهم طلعت حرب قد انتهوا من دراساتهم الفنية وعادوا الى بلادهم ليساهموا بعلمهم وخبرتهم فى بناء السينما المصرية الجديدة

ومع افتتاح استديو مصر بدأ فجر جديد فى السينما المصرية .. فقد كان استديو مصر سببا مباشرا وقويا فى خلق نهضة فنية جديدة فى السينما المصرية ، وكان ايضا مدرسة سينمائية تخرج فيها تلاميذ نابهون وغذى ايضا الروح الفنية السينمائية بالعلم والفن

واتجه استديو مصر بافلامه الى الناحية القومية ، وكانت رسالته الوطنية واضحة كل الوضوح فى الافلام التى انتجها كلها ، اما هذه الرسالة القومية فهى الدعوة الى مجد الوطن ووثبة مصر الى اعلى مراتب الرقى والحضارة ...

كان طلعت حرب وابنائه من رجال استديو مصر يؤمنون بمصر على انها كعبة العلم والحضارة وان كل دعوة يجب ان تسعى لتستعيد مصر مكانتها القديمة فى الصدارة والزعامة ...

ليس هذا فقط بل كانت وما زالت لاستديو مصر رسالة اخرى الى جانب رسالته الوطنية وهى رسالته الاجتماعية ، فقد عالج الادوار التى كان يعانى منها المجتمع المصرى ، وكانت افلامه كلها تدعو الى محو الامية ومكافحة البطالة وتوفير اسباب الاستقرار والطمأنينة لكل مواطن

ان استديو مصر مؤسسة قومية هى فخر لجميع المصريين والعرب ، ونجاح الاستديو كمؤسسة فنية تسعى لبناء نهضة سينمائية هى حديث المهتمين بشئون الفن فى العالم وموضع اهتمامهم وتقديرهم ... وقد اكتمل شباب الاستديو واستكمل عوامل النجاح ... وهو اليوم يخطو خطوات كبرى نحو هدف جديد ... وفى خطواته ثقة بالنجاح بعد ان استكمل كل عوامل الكفاية الانتاجية لتحقيق اهدافه الوطنية والاجتماعية والفنية

رجال ستوديو مصر

اختار طلعت حرب لاستديو مصر شبانا من ابنائه وتلاميذه آمنوا معه بالدور الذى يمكن ان تقوم به السينما فى حياة مصر ... واوكل اليهم مهمة الاشراف على اقامة الاسس القوية لتيار النهضة السينمائية ولتحقيق رسالته واهدافه فكتبوا للسينما المصرية ما اراده لها طلعت حرب من مجد ونهضة ..



احمد سالم

اول مدير مصرى لاستديو مصر .. تولى ادارته عند انشائه واستطاع ان يخطو بالاستديو خطوات واسعة نحو اهدافه الفنية والوطنية



حسنى نجيب

تولى منصب مدير الاستديو بعد استقالة احمد سالم واستطاع ببراعته وقوة شخصيته وكفايته الادارية ان ينقذ سفينة الاستديو من الامواج التى كانت تتلاطم فى طريقها ويسير بها نحو شاطىء النجاح



محمد رجائى

المدير الثالث والحالى لاستديو مصر ... دخل استديو مصر منذ ١٩ عاما ... واستطاع بفضل كفايته ان يصل الى مركز المدير العام ... وهو صاحب الفضل فى الاتجاه بالسينما المصرية نحو العالمية عندما تعاقد مع احدى الشركات الايطالية لانتاج فيلم عالمى مشترك وهو فيلم « الصقر »



موسى حقى

وكيل عام ستديو مصر .. واحد الرجال الافذاذ فى الاقتصاد ، وله ابحاث اقتصادية فى السينما استفادت منها صناعة السينما المصرية اكبر فائدة

بعثات ستوديو مصر

حرص طلعت حرب عند انشاء استديو مصر على أن يخلق جيلا جديدا من السينمائيين المصريين سلاحهم الثقافة الفنية ، فاوفد بعض الشبان المصريين الى الخارج على نفقته لدراسة فن السينما والاستزادة من الفنون ...

نيازى مصطفى

سافر الى المانيا وقضى هناك ثلاث سنوات درس خلالها جميع نواحي الصناعة السينمائية ... ولما عاد الى مصر تولى الاشراف على قسم المونتاج ثم انتقل الى الاخراج

احمد بدرخان

اوفده طلعت حرب لدراسة الاخراج فى جامعات فرنسا وقضى اكثر من عامين فى بعثته ولما عاد الى مصر اشتغل مخرجا ، وكان أول فيلم تولى اخراجه فيلم « شىء من لا شىء » الذى يعتبر عملا فنيا ضخما



محمد عبد العظيم

سافر الى اوربا على نفقة استديو مصر لدراسة التصوير وعاد الى مصر ليصبح بعد فترة من الوقت من كبار المصورين السينمائيين





اجازة بالعافية

منذ تولى الاستاذ محمد رجائى منصب مدير استديو مصر وهو لا يستطيع ان يفوز باجازة يستمتع فيها بالراحة والهدوء ، فان اعباء منصبه تضطره ان يكون دائما فى عمله ...

وقد روى لنا الاستاذ رجائى بعض حكايات طريفة عن اجازته من استديو مصر

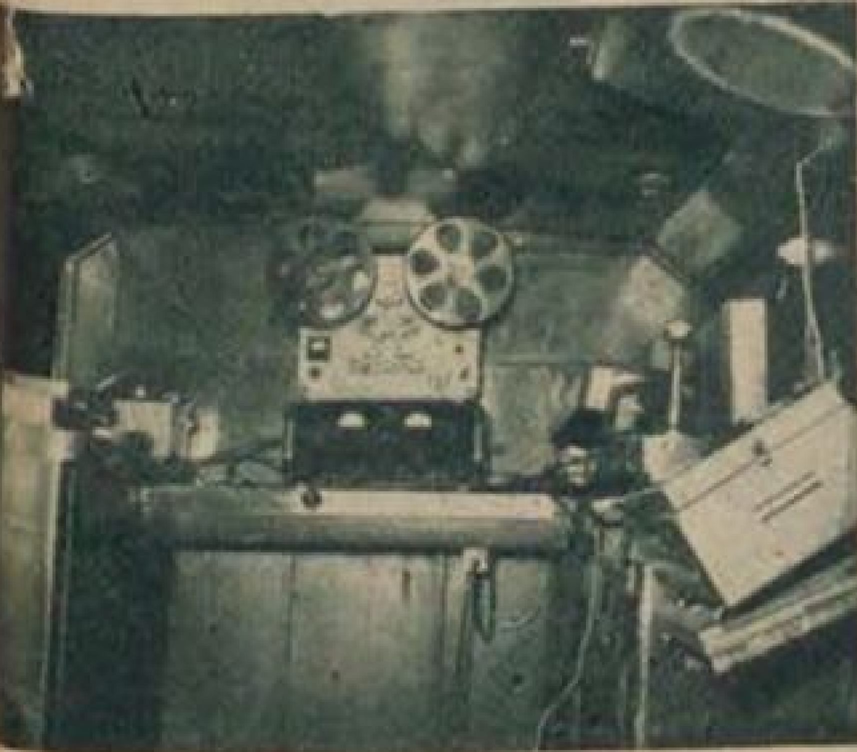
فى سنة ١٩٥١ قررت ان اسافر الى لبنان واقضى هناك شهرا ونصف شهر فى اجازة بعيدا عن متاعب العمل .. وركبت الطائرة التى هبطت لبنان قبل الظهر .. وما كدت أصل الفندق الذى حجزت فيه مكانا حتى وجدت فى انتظارى برقية من القاهرة وفيها نبأ مزعج عن حريق شب فى الاستديو

واسرعت بحمل حقائبى الى المطار مرة ثانية ، وحجزت مكانا فى نفس الطائرة ، وعدت الى القاهرة فى نفس اليوم لاجد الحريق قد التهم ثلاثة أفلام كبيرة انتجت فى الاستديو الى جانب بعض افلام كانت موجودة فى المخزن ... وكان طبيعيا ان الغى الاجازة واستانف العمل فى الاستديو بعد هذا الحادث

وفى فيلم « الصقر » كان من المقرر ان يسافر الفنانون المصريون الى ايطاليا لالتقاط بعض المناظر هناك ، واتفق ان كانت اجازتى ستبدأ قبل سفر الفنانين المصريين الى هناك ، فرأيت أن اسافر الى ايطاليا لاطمئن على الاستعدادات لاستقبال الفنانين المصريين ، وكذلك لتصوير بعض المشاهد هناك ، وسافرت مع المخرج صلاح ابو سيف ، ولما وصلنا الى مقر الشركة فوجئنا بعدم وجود أى استعداد للعمل او لاستقبال الفنانين المصريين ، فنسيت الاجازة وتوليت الاشراف على جميع استعدادات العمل ، واقتضى هذا عودتى الى القاهرة مرتين ، ثم وجودى بجانب المصريين المشتغلين بالفيلم فى ايطاليا ... ولما انتهى تصوير الفيلم كانت اجازتى – التى قضيتها فى العمل المستمر – قد انتهت فعدت الى القاهرة لاستانف عملى المعتاد



يملك استديو مصر اكبر معامل التحميض



معمل التحميض القديم

السينما تجديد

عندما أسس المرحوم طلعت حرب استديو مصر جهزه بكل ما تحتاجه صناعة السينما من عدد وآلات واجهزة حتى كان فى ذلك الوقت يضارع اكبر الاستديوهات فى العالم وسار أبناء طلعت حرب الذين اشرفوا على استديو مصر على الهدى الذى استنه له مؤسسه وهو تجهيز الاستديو بكل مستحدث من آلات وعدد واجهزة يهتدى اليها فن الصناعة السينمائية فى العالم واليك صورا لاحدث آلات الاستديو

احدث آلات تسجيل الصوت



ماكينة تسجيل الصوت القديمة







حلمي رفلة

اول مصرى سافر الى اوربا لدراسة المكياج والتخصص فيه فلما عاد الى مصر، كان احد الخبراء اللامعين فى هذا الفن، ثم تركه ليتفرغ للاخراج والانتاج

حسن مراد

احد ابناء استديو مصر الذين درسوا التصوير السينمائى فى الخارج، واصبح اليوم من كبار خبراء التصوير فى الجريدة السينمائية .. يشغل الآن منصب كبير مصورى جريدة مصر الناطقة

عبد الحفيظ سالم

احد الشبان المصريين الذين درسوا فنون العمل فى الخارج .. وهو اليوم رئيس معامل استديو مصر وله خبرة فنية واسعة فى هذا الفن

جريدة مصر الناطقة

تعنى جميع الدول المتمدينة بالجريدة السينمائية عناية كبرى .. لانها التسجيل الصادق الذى يكشف عن نواحى تقدم هذه الامم اجتماعيا وصناعيا وزراعيا ... ولقد اهتم استديو مصر اهتماما كبيرا باصدار جريدة مصر الناطقة التى تعتبر فى الوقت الحاضر من أقوى وسائل التعبير عما وصلت اليه مصر الحديثة فى عهد ثورتها الكبرى من تقدم ونهضة

وجريدة مصر الناطقة احدى مفاخر استديو مصر الوطنية فهى سجل ضخم لاهم الاحداث التى تجرى فى مصر وجميع البلاد العربية وكذلك سجل صادق للوثبات الكبرى فى مضمار النشاط الوطنى والاجتماعى والصناعى

عندما سجن أنور وجدى في ستوديو مصر!

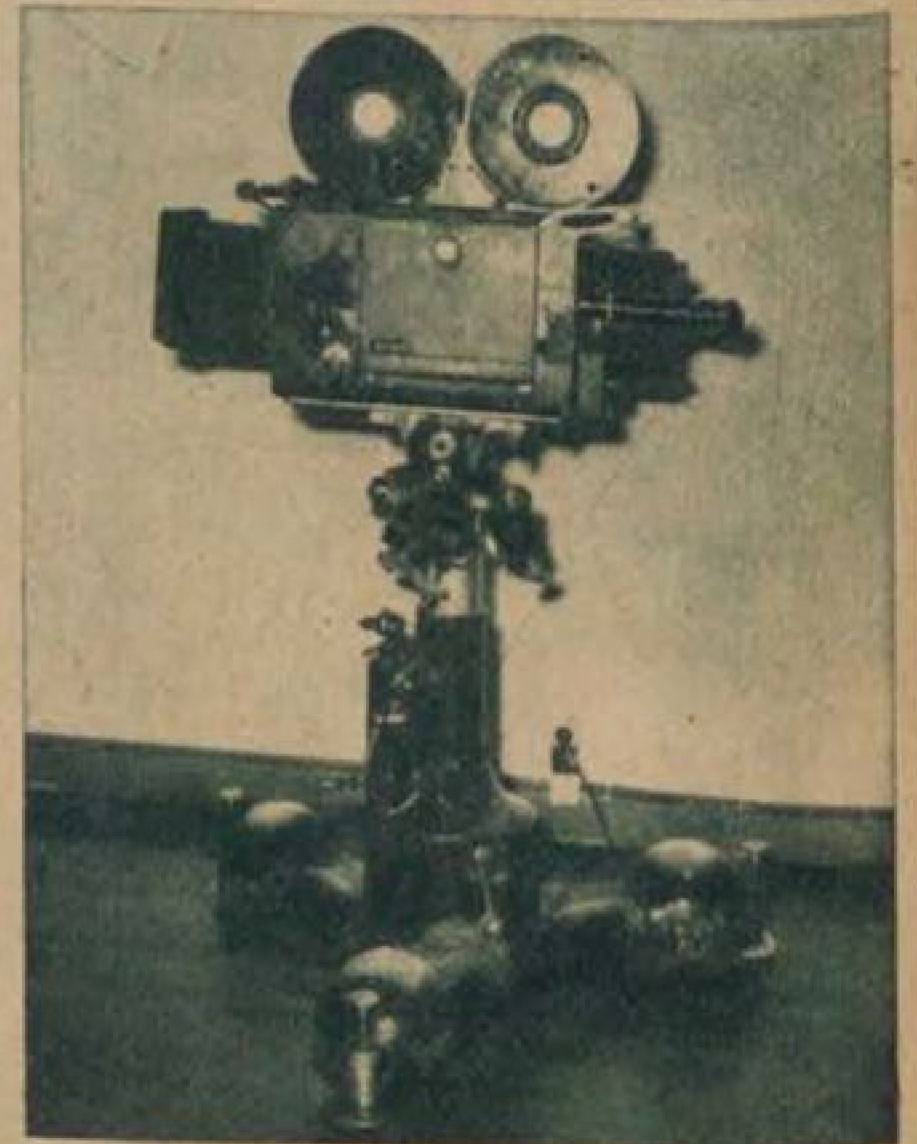
عندما تولى الاستاذ حسين سعيد منصب عضو مجلس الادارة المنتدب لاستديو مصر، رأى ان يحتكر جهود بعض الفنانات والفنانين المعروفين لانتاج الاستديو فقط، وكان المرحوم انوروجدى اول ممثل تعاقد معه ستديو مصر على احتكار جهوده بمرتب شهرى قدره ٣٥ جنيها، وكان ذلك منذ ١٢ عاما، وكان هذا المبلغ المضمون كل شهر من الاسباب القوية التى جعلت انور يستقيل من الفرقة المصرية ليتفرغ للنشاط السينمائى

ونجح انور فى الافلام التى انتجها الاستديو وقام هو ببطولتها ولمع اسمه، ورأى ان مكافأته الشهرية لا تتناسب مع مكانته الفنية الجديدة فتقدم بطلب زيادة هذه المكافأة الى الاستاذ حسين سعيد الذى وافق على مبدأ الزيادة وقرر صرف مكافأة عن كل فيلم قدرها ٥٠ جنيها، ولكن انور لم يقتنع بهذه المكافأة الجديدة فكان يطلب مكافآت اخرى، وكان حسين سعيد لايبخل عليه بكل مطالبه المادية ولكن انور تحت الحاح ازمة مادية « زادها حبتين »، فقد حدث اثناء تصوير فيلم « قضية اليوم » الذى قام انور وعقيلة راتب ببطولته، حدث اثناء تصويره ان فوجىء حسين سعيد بدخول مخرج الفيلم المرحوم كمال سليم يشكو اليه امتناع انور عن العمل واضرابه عن التمثيل ما لم يقبض مكافأة جديدة

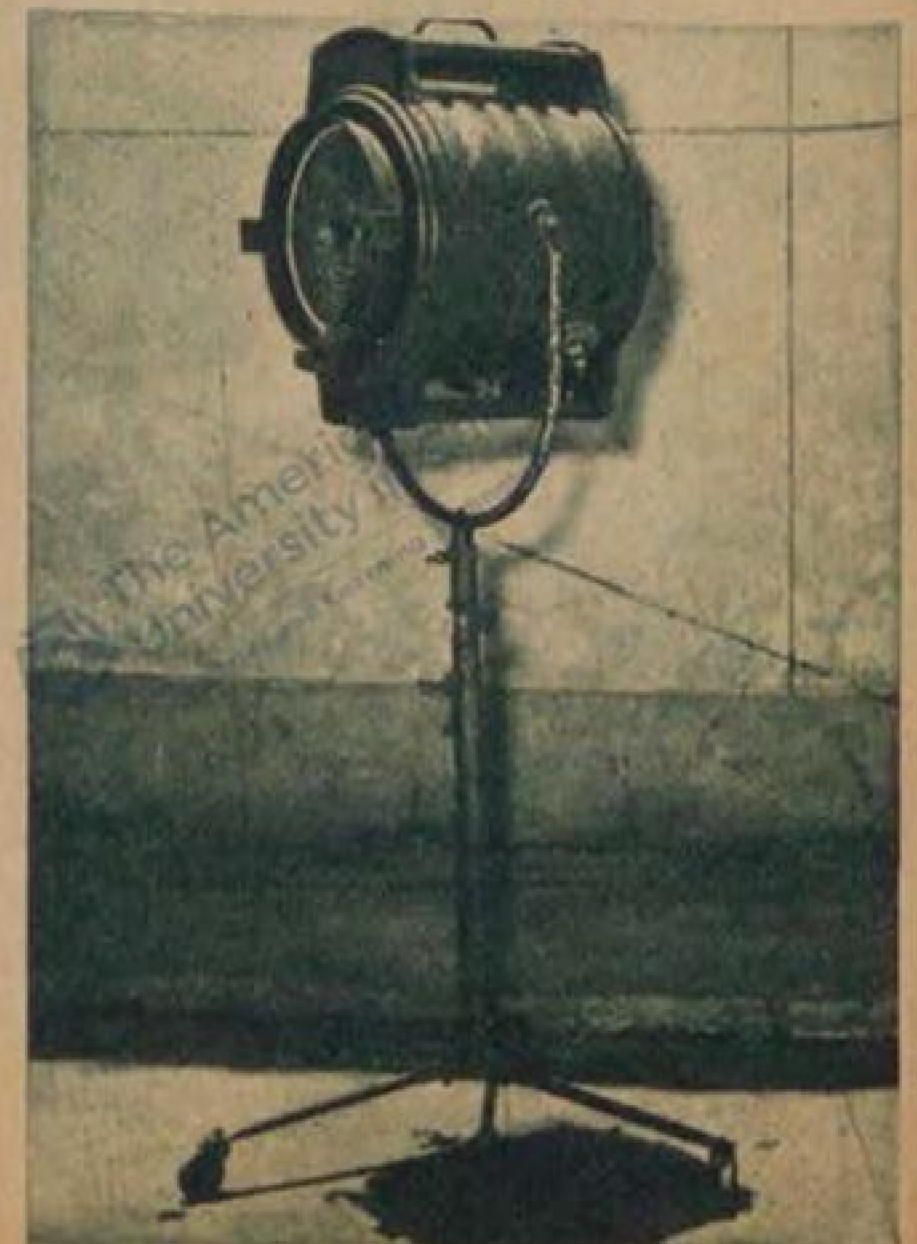
واستاء حسين سعيد من هذا التصرف وامر باستدعاء انور لمقابلته، فجاء انور الى مكتب حسين سعيد الذى سأله عن أسباب امتناعه عن العمل، فقال انه يريد مكافأة لا تقل عن مائتين من الجنيهات وان يقبضها حالا ونقدا كشرط لاستئنافه العمل فى الفيلم، وثار حسين سعيد وضغط على جميع الاجراس الموضوعة فوق مكتبه فحضر الموظفون والفراشون فأمرهم بالقبض على انور ووضعه فى غرفة مظلمة بالاستديو، فحمله الفراشون الى هذه الغرفة واحكم حسين سعيد اغلاقها ووضع المفتاح فى جيبه!

واحس انور ان حسين سعيد يعتزم سجنه حقيقة فى الاستديو فبدأ يفيق الى نفسه وارسل الى الاستاذ حسنى نجيب، الذى كان مديرا للاستديو فى ذلك الوقت فتوسط لدى حسين سعيد حتى رضى بالافراج عن انور بشرط ان يعود الى العمل امام الكاميرا بغير مكافأة

ووافق انور بدون مناقشة وعاد الى العمل، وهو يشكر مهنئيه بمناسبة الافراج عنه!



احدث كاميرا للتصوير السينمائى



فانوس حديث للاضاءة

نجمان في جوف أول حوت يدخل المياه المصرية

رافقت عدسة «الكواكب» النجمين فاتن حمامة وعمر الشريف فى أثناء زيارة قاما بها لمعهد الاحياء المائية بالاسكندرية . وهذا المعهد مؤسسة علمية تشرف على مصايد القطر المصرى ، وقد أنشىء فى عام ١٩٣١ ، وهو الوحيد من نوعه فى شرق البحر الابيض المتوسط...وفى المعهد متحف يضم أجساما محنطة لمختلف أنواع الحيوانات المائية ، وفيه أيضا «أكواريوم» به حوالى٥٥حوضا تعيش فيه حيوانات البحر الاحمر من أسماك وشعوب مرجانية ، وأيضا أسماك البحر الابيض ، والاسماك النيلية على مختلف أنواعها . وقد سجلت عدسة «الكواكب» هذه الصور للنجمين فى أثناء زيارتهما

وبعد أن زار النجمان قسم الاحواض المائية طافا بأنحاء المتحف .. وتراهما هنا واقفين داخل هيكل عظمى لحوت ضخم صيد فى جهة رشيد عام ١٩٣٥ ، وهو أول حوت يدخل المياه المصرية،ويبلغ طوله ١٧ونصف مترا،وكان عمره وقت صيده خمس سنوات ، وقد جاء من المحيط الاطلنطى عن طريق جبل طارق ..



وفى ركن آخر من المتحف وقف النجمان يشاهدان السمكة المعروفة باسم « سمكة الشمس » ، وقد جاءت من بورسعيد ، وهى تختلف فى شكلها عن بقية الاسماك بضخامتها وزعانفها ..



وهذا نوع آخر من أسماك البحر الاحمر يراه النجمان فى حوضه ، ويسمى«الخنزير»لانه يشبه الخنزير تماما وألوانه متباينة ملفتة للنظر .. وقد بدت الدهشة على وجه النجمين للتوافق العجيب فى ألوانه..



فاتن وعمر يشاهدان بعض انواع اسماك البحر الاحمر الملونة وهى تسبح فى حوضها ، وهذا النوع من الاسماك يسمى «الديك» ، لانه يشبه الديك الرومى عندما ينتفخ ناشرا ريشه حوله ..



وقبل ان يغادر النجمان معهد الاحياء المائية ، وقفا الى جانب احدى نوافذه يطلان على البحر .. الذى تجتمع فيه هذه العجائب ..



جولة : وصلت النجمـــه دون ادمز الى روما فى الاسبوع الماضى وبصحبتها ٤٧ غلاما أمريكيا فازوا بجوائز احسن موزعى الصحف فى امريكا ويقومون بجولة على حساب هذه الصحف فى مدن اوربا .. وترى فى الصورة وهى تسجل حديثا فى المطـــار

حدث هذا الاسبوع

◉ تدور مفاوضـــات بين ماجده وحلمى حليم لتتولى ماجدة بطـــولة فيلم «حكاية غرام» وســـيقوم بدور البطوله امامها المطرب عبد الحـــليم حافظ

◉ **سافرت صباح فى الاسبوع الماضى الى لبنان لتمضية اسبوعين وستظهر صباح عل احــــد ملاعى لبنان التى تعاقدت للعمل معها خلال هذه المدة**

◉ يبدأ عاطف سالم اخراج فيلم «نسور الجو» فى الشهر القـــادم ، وسيتولى البطولة اسماعيـــل يس ، مع ثلاثة وجوه جديدة لم يسبق لها الظهور على الشاشة

◉ **تعاقدت ماجدة مع زكى رستم ويحيى شاهين واحمد رمزى ليتولوا ادوار البطولة فى فيلم اين عمرى ، وقد تاجل البدء فى الفيـــلم الى ٢٠ سبتمبر القادم**

◉ قرر محمد كامل حسن عرض فيلم الميعاد فى بداية الشتاء القادم ، وهو الفيلم الذى تأجل عرضه نظرا لنشوب خلاف قضائى بين المنتـــج واحدى ممثلات الفيلم

◉ **تعاقد يحيى شاهين مع ماجدة ومحسن سرحان وكمال الشناوى على ان يتولوا بطولة فيلم الغريب الذى سيبدا كمال الشيخ اخراجه فى الاسبوع القادم**

◉ انتهت اللجان الداخليـــة فى النقابات الفنية من وضـــع اللوائح الداخلية لهذه النقـــابات خـــلال الاسبوع الماضى ..

◉ **سجلت وزارة الارشاد القومى فيلما عن مشروع الخدمات العـــامة لشباب الجامعات وهو المشروع الذى نفذ فى مديرية الغربيـــة للنهـــوض بالقرية المصرية**

◉ **يشترك محسن سرحان فى تمثيل حلقات «مفتاح السر» التى يكتبها يحيى نصار ويخرجها محمد توفيق للاذاعة**

◉ يبدأ فى الاسبوع القادم تصوير الانتاج الثانى لفيروز «عصافير الجنة» باستديو نصيبيان وهو من اخـــراج سيف الدين شوكت

◉ **يسعى بعض الموســـيقيين الى تكوين فرقة موسيقيـــة تضم أمهر العازفين فى مصر ، لتقيم حـــفلات موسيقية فى الشتاء تعزف فيها اشهر المقطوعات الموسيقية**

◉ بدا صلاح ذو الفقار شـــقيق المخرج عز الدين ذو الفقار التدرب على التمثيل امام الكاميرا استعدادا للقيام بدور البطولة فى فيـــلم من اخراج عز الدين وبطولة شادية

◉ **يجتمع احمد علام نقيب الممثلين وكمال عطية عضو مجلس ادارة نقابة السينمائيين لوضع اسس التعاون بين النقابتين لمنع اشتغال غير النقابيين فى الافلام المصرية**

◉ عادت الراقصة امينة محمد من اوربا بعد رحلة استغرقت شهرا وقالت امينة ان اللصوص سرقوا حقـــائب ملابسها فى نابولى اثناء انتظـــارها لوصول الباخرة .

◉ **تتجه النية الى الاستعانة ببعض الكتاب المعروفين لتغذية المسرح الشعبى ببعض المسرحيات الاجتماعية**

◉ اكتشف نقيب الممثلين احمـــد علام ان احد خدم منزله اســـتولى على مبلغ من المال وبعض المجوهرات وفر هاربا ، وقد أبلغ البوليس الذى جد فى البحث عن الســـارق المختفى

◉ **اغمى على محمود المليجى اثناء العمل فى ستديو جلال بسبب الارهاق الشديد فى العمل وفى الانتقـــال من القاهرة الى الاسكندرية يوميا حيث يعمل هناك مع مسرح اسماعيل يس**

◉ تسافر هدى سلطان الى لبنان فى سبتمبر القادم لتحيى ١٥ حـــفلة غنائية

● اسند فطين عبد الوهاب دور البطولة الى برلنتى عبد الحميد فى الفيلم الذى سيخرجه لحساب نقابة العمال السينمائيين

● سافرت فرقة المسرح الحر الى راس البر وبورسعيد لتحيى الموسم الصيفى هناك ، وتعود الفرقة فى منتصف سبتمبر لتعمل على مسرح الاوبرا

● تستعد أم كلثوم للسفر الى راس البر لقضاء فصل الصيف وستسافر الى لبنان فى أواخر سبتمبر لتحيى بضعة حفلات هناك

● يسافر المصور السينمائى محمد عز العرب الى امريكا فى اكتوبر المقبل لدراسة التصوير فى التلفزيون

● طلبت نقابة المهن التمثيلية من جميع اعضائها الذين يعملون فى فيلم يجرى اخراجه بالاسكندرية التوقف عن العمل حتى يتم البت فى موقف مخرج هذا الفيلم الغير نقابى

● اصبحت مصر من اهم اسواق الفيلم الهندى ، فقد بلغ عدد الافلام الهندية التى ستعرض فى الموسم المقبل حوالى ٨٠ فيلما

● من أنباء لندن ان فريد الاطرش سجل بعض اغنياته فى محطة الاذاعة العربية بلندن ، وقدم كل اغنية بمقدمة طريفة كما سجل يوسف وهبى بعض تمثيلياته المشهورة

● قرر فريد شوقى أن يقيم فى الاسكندرية مدة شهرين لتصوير المناظر الخارجية لفيلم «رصيف غزة» وقد انتقل فريد الى شقته الجديدة فى القاهرة وبدأ العمال فى اعادة تنظيم هذه الشقة

● اتفقت الاذاعة مع ام كلثوم على تسجيل بعض اغانيها القديمة الغير مسجلة ، أو التى ضاع تسجيلها ومن بينها اغنية « اذكرينى »

● قام فريق ساعة لقلبك بالاذاعة بتاليف فرقة مسرحية ، وقد بدأوا نشاطهم لمدة اسبوع فى راس البر

● انتهى حسام الدين مصطفى من اخراج فيلم « الحائرة » باستديو جلال ، والفيلم بطولة ماجدة ، وكمال الشناوى ، ومحمود المليجى

● تلقت زوزو ماضى برقية من ايفون ماضى تخبرها فيها بزواجها من قبطان الباخرة التى اقلتها الى اوروبا



فنون

.. هل يمكن ان تتوسط لى فى دخول مستشفى المجانين عندكم ؟

الموصل . العراق : حازم غيلان

• لست فى حاجة الى وساطة .. مؤهلاتك العقلية كفاية قوي !

مايوه

.. لماذا لم تظهر الفنانة شادية ولا مرة فى «مايوه» البحر ؟

العراق : ح...

• وايه المناسبة ؟

احسن دور

.. ما هو احسن دور قام به الفنان المرحوم انور وجدى ؟

الموصل : ادريس الحاج حسين

• اعتقد ان دوره فى فيلم «جنون الحب» كان من احسن واقوى ادواره ..

من انا

.. جاء فى مقال « خطاب غير مجرى حياتى» للاستاذ فريد الاطرش اننى كنت ضمن الذين تقدموا الى مسابقة أعلن عنها الاستاذ يوسف وهبى عام ١٩٤٩ ، وحيث اننى لم اتقدم الى هذه المسابقة ولا الى غيرها ، واعتقد أن الامر اختبس على الزميل فارجو نشر هذا التصحيح

مصر : كامل حفناوى

• غالى والطلب رخيص يا ابو كمال ..

معهد السينما

...هل سيكون فى معهد السينما الحكومى المزمع انشاؤه ، فرع للدراسة بالمراسلة ؟

المحلة : عبد الحميد حجازى

• طبعا لا ..

الحب

.. هل الحب داء او دواء ؟

غزة : يعقوب قدى

• من ده على ده ..

وجه جديد

.. يؤكد المخرجون السينمائيون عندنا ان مؤهلاتى الفنية تكفل لى النجاح التام فى السينما ، فارجو ان تمدنى بالنصيحة : هل اذا حضرت الى مصر تقدمنى الى المخرجين ؟ انى على استعداد لتقديم الصحف التى نشرت صورتى فى الادوار التى قمت بها

سان باولو . البرازيل . احمد عبد المسيح

• ولماذا لاتكافح فى بلادك حتى تصل الى النجاح المنشود ؟ ان السينما عندنا - بصراحة - مخيبة لامال اصحاب الوجوه الجديدة .. ليس عندنا شركات تأخذ على عاتقها اعداد الوجوه الجديدة اعدادا فنيا ، ولا مخرجون يهتمون بتدريب الناشئين ، ولا شيء مما يداعب خيال الذين يحلمون بالمجد ... الكلام ده فى هوليوود مش هنا !

محسن سرحان

.. هل تزوج محسن سرحان ؟

العراق : فتاح غنى الصراف

• تزوج وشبع زواج ..

أسلم طريق

.. ما هو اسلم طريق لتسليم القصص الى المخرجين ؟ واين يتم تسجيلها ؟

البترون : احمد محمد غنيم

• اسلم طريق هو البريد طبعا ، والتسجيل يكون فى مكتب الشهر العقارى .. واللى يسأل مايتوهش !

الوردة البيضاء

.. اعيد عرض فيلم «الوردة البيضاء» فى العراق للمرة العاشرة خلال العشرين سنة الماضية ، وتهافت الناس على مشاهدة الفيلم بشكل غريب.. بذمتك ، الا يدل هذا على أن السينما المصرية قد تأخرت عما كانت عليه منذ عشرين عاما ؟

البصرة : حسين على العجاوى

• بنقول كده مابيصدقوش !

سمير

.. بماذا يشتغل سمير عبد الله الآن بعد اعتزاله السينما هذه الفترة الطويلة ؟

العراق : آنسة رجاء

• انه لم يعتزل السينما، ولكنه ينتظر الفرصة المناسبة للظهور على الشاشة .. اطمئنى !

نجوم هوليود

..ما هى الطريقة للاتصال بنجوم هوليوود ومكاتبتهم ؟

بنى مزار : محمد عبد الوهاب نصر

• الطريقة الوحيدة انك تشد حيلك وتجيد اللغة الانجليزية ، وتنزل فيهم كتابة !

مريم

.. بذمتك .. الفنانة مريم فخر الدين تبقى بنت مين ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• بنت عمك فخر الدين طبعا ..

القلب والا العين

.. تساءلت الفنانة سعاد محمد فى اغنيتها قائلة: «مين السبب فى الحب ، القلب والا العين» ولكن تركت السؤال بغير جواب ، فهل نجد الجواب عندكم ؟

الكويت : آسيا ع.ل

• لا علاقة للحب بالعين أوالقلب ، فان الكفيف البصر يحب ، وكذلك يحب الرجل «اعمى القلب» .. ومن هنا ترين أن القلب والعين مظلومان فى هذه القضية !

معجبات

.. نحن اربع فتيات معجبات باغانى فريد الاطرش خصوصا اغنية «بانادى عليك» و«باحب من غير أمل» فما رأيك ؟

الموصل العراق :

آنسات : سهيلة .زهور. فائزة. نجاة

• يابخت «الاطرش» ! ..

سمراء بغداد

.. هل وصلت عندكم «سمراء بغداد» ؟ لقد سمعنا انها نزلت باحد الفنادق الكبرى. واتصلت بالموسيقار فريد الاطرش فوقع صريع هواها ..

دمشق : ابن ذوات

• لم نسمع بوصول سمراء بغداد .. اما فريد الاطرش فقد سافر منذ اسابيع الى باريس، فهل وقع فى هواها كده من بعيد لبعيد ؟

شيخ المخرجين

..ماعنوان شيخ المخرجين «سيسيل دى ميل» ؟

أبو صوير : السيد محمد نور مكى

• يكفى ذكر اسمه وارسال الخطاب الى هوليوود . كاليفورنيا . لانى نسيت نمرة البيت وحياتك !

آبله

.. فى حوار دار بين زكى رستم ودولت ابيض بفيلم الوردة البيضاء سمعت العبارة التالية : «مافيش لزوم يا آبله» فما معنى كلمة «آبله» ؟

البصرة : آنستان سعاد ونظيرة حسن

• انها كلمة تركية تنادى بها الاخت الصغرى اختها الكبرى او من فى منزلة الاخت الكبرى .. فهمت يا آبلة ؟

لحسة

.. كلما رأيت صورة لصباح اخذت اقبلها واغرقها بدموعى لشدة حنينى وشوقى الى سماع صوتها ، فماذا تسمى هذا التصرف ؟

دمشق : مجنونة صباح

• أنا شخصيا اسميها «لحسة» ..

حادث سعيد

.. قرأت فى الصحف ان مديحة يسرى تنتظر حادثا سعيدا ، فما هو هذا الحادث السعيد ؟

كفر الدوار : محمد البديوى الاسمر

• بكره لما تكبر وتتجوز تبقى تعرف ..

السودانيات

.. لماذا لايتزوج المصريون بالسودانيات فى حين ان السودانيين يتزوجون بالمصريات ؟

مدنى سودان : خضر عبد الحميد

• السودانيات هنا قليلات جدا ، وهذا هو السبب فيما اعتقد ..

توم ميكس

.. لماذا لم يظهر النجم «توم ميكس» فى افلام جديدة وظهر بدلا منه النجم «سيبرم كين» ؟

مصر : عثمان عز الدين

• والله ماسألتوش !..

قابلت مارلين مونرو (بقية)

وقدمتنى مدام كوليت اليهما باسمى ولقبى وصفتى مجتمعين « مسيو عطيه اديب مصر » ، فنظرت الى المدام الجميلة نظرة لا ادرى وحق الله هل هى نظرة اعجاب .. او هى نظرة احتقار لكن الذى اذكره انى بادلتها نظرة اسوا منها وانشغلت عنها بتلك التى أعادت الى ذهنى كنوز سليمان وأموال زميلنا خالد الذكرهارون الرشيد! ان للجمال بريقا يسيل له اللعاب ، ويتضاءل معه وهج المال .. فى نظرى على الاقل بعد خسارة الموز الاخيرة ، أعنى «موز الالفى» !

حدثتنى تلك الفتاة وقالت أنها تريد أن تزور مصر ، فقلت لها بوقاحة منقطعة النظير أن فى استطاعتها الاستفهام من اى مكتب سياحة ، فاتت بحركة ليس لها من ترجمة صوتية .. الاكلمة «ياسم !»

ولعلها قد ضجرت بردى الجاف فاقتربت منى وسالتنى «هل للادب علاقة بقلة الادب ؟!» والواقع اننى اخذت بهذا السؤال ، ورات هى ارتباكى فانشرح صدرها وضحكت فى فتنة واغراء وقالت: «انا قلت لك انى اريد ان ازور مصر اما كان الاجدر بك أن تدعونى الى زيارتها بدلا من أن تحيلنى الى مكاتب السياحة ؟!»

وتدخلت فى الحديث مدام كوليت وقالت لها معتذرة عنى : «اعذرى الادباء اننا كثيرا ماينشغل خيالنا عن دنيا الواقع .. نعيش معكم بأجسامنا اما افكارنا فهى أبعد ماتكون عنكم .. لاتغضبى منه يامارلين .. انه صديقى وزميلى وليس من اولئك الذين تستهويهم الجاذبية وتأخذ بأبصارهم اضواء المسرح او مفاتن السينما .. انه اديب .. اديب مصر ..»

ونظرت الى وقالت : «أعذرها ياعطيه .. ان مارلين منرو اعتادت أن ترى الرجال صرعى تحت اقدامها ، فأثارها برودك وعدم تحركك من فوق الكرسى» .

وما أن سمعت الاسم حتى وقعت من الكرسى الى الارض

ولكن وياحسرتاه .. كانت مارلين منرو قد تركتنا وسارت الى غير رجعة ..

وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التى أرى فيها مارلين منرو !

فنون

.. فى ردكم عن احد الاسئلة انه لايوجد معهد حكومى لتدريس صناعة السينما فى حين ان بكلية الفنون التطبيقية قسما خاصا لدراسة التصوير السينمائى

مصر : انور محمد خورشيد

• كان السؤال خاصا بصناعة السينما وفروعها كالاخراج والسيناريو والمونتاج وغير ذلك ، لاعن التصوير السينمائى وحده .. ولذا لزم التنويه !

تحريات

.. لقد سافرت عدة بلاد لكى اتحرى عنك حتى وصلت الى معرفتك

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

• تستاهل !

حملات

.. لماذا يحاول البعض مهاجمة الحان الموسيقار فريد الاطرش ؟

العراق : عبد الامير محمود

• من باب العشم !

جهنم

.. هل تعرف انك ستذهب الى جهنم ؟

القدس : آنسة خ.ا.ا

• اعرف طبعا .. هوه أنا صغير !

ترجمة

.. هل معنى عبارة : «المتيل على قلبه» مماثلة لعبارة «المحورق على قلبه» باللغة العامية السورية ؟

دمشق : آنسة يسار عيد

• نحن نقول «المتيل على عينه» لاعلى قلبه .. ولا اعرف «ترجمة» هذه العبارة باللغة العامية السورية .. والاعتراف بالجهل فضيلة !

امينة

.. اين الفنانة امينة رزق ؟

القاهرة : السيد عبد المقصود

• فى البيت .. وزمانها جاية ..

خلاف

.. علمت ان خلافا وقع بين الفنانة صباح وزوجها انور منسى ، فهل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : آنسة نعمة خليل

• لم يقع بينهما خلاف .. وانما الذى وقع هو الطلاق !

فى المنام

.. رايت فى المنام اننى أجلس مع الفنانة فاتن جلسة رومانتيكية فما تفسير هذا المنام ؟

الزقازيق : محمد عبد الرحمن ريمان

• تفسيره انك ماكنتش متغطى كويس !

ماجدة

.. هل صحيح ان احد السودانيين طلب الزواج بالفنانة ماجدة فرفضت طلبه ؟

السودان . مدنى : سيد احمد حماد

• ماحصلش !

حب

.. جميع الطلاب فى مدرستنا يحبون فريد الاطرش ، ماعدا المدرس ، فهل هو على حق ؟

البصرة : كاظم عباس آل عونى

• لا .. مالوش حق !!

عتاب

.. مش ناوى تختشى على دمك شوية وتردعلى؟

بورسعيد : عبد السلام عبد الجليل

• يظهر انى مش ناوى !

طرزان

الجاسوس الذى علمنى
الرقصة الأولى

للنجمة تحية كاريوكا

عودوا معى الى عام ١٩٣٧ لاقص عليكم قصة رقصتى الاولى التى كانت سببا فى شهرتى . كنت يومئذ اعمل بكازينو بديعة عند كوبرى الجلاء ، مع مجموعة من الراقصات ، لاتميزنى عليهن ميزة الا الرغبة فى ان اصبح صاحبة لون خاص من الفن ، فكنت اكافح بين هذه المجموعة ، فاتلقى دروسا فى أصول فن الرقص، واشاهد الافلام الاستعراضية الاجنبية ،واحاول ان أبرز بلون جديد ... وفى عام ١٩٣٨ عرض فى سينما ديانا فيلم Down to Rio وفى صباح احد ايام العرض ، ذهبت الى الكازينو لعمل بروفات ، وكان عندى شعور غامض بأن هناك مفاجأة ستصادفنى عن قريب ، وكان هذا الشعور بمثابة « كابوس » ثقيل على صدرى ، وقبل ان انصرف الى بيتى لاستريح بعد مشقة البروفات ، جاءنى مدرب الرقص يدعونى الى السينما لمشاهدة « فيلم عظيم » ولكنى اعتذرت برغم الحاحه ، لشدة تعبى ، ومضى المدرب فى الحاحه وهو يقول انه اكتشف فى هذا الفيلم موسيقى رقصة يتوقع ان تكون نقطة التحول فى حياتى ، وانها ستخرجنى من زمرة الراقصات المغمورات الى عالم الشهرة الساطع الاضواء ... ولكنى قلت : « ولو » ومضيت الى بيتى لاستريح

شيكابم !!

وفى اليوم التالى جاءنى باسطوانة لاحدى قطع الموسيقى واهداها الى

وفى فترة الاستراحة ادار الاسطوانة ، وسمعتها فأخذت ... كانت موسيقى رائعة حقا ، وعلى انغامها اخذ المدرب يدربنى ،واخيرا اخبرنى بانها احدى مقطوعات الفيلم الذى عرض على ان اراه ، ونصح لى بأن اشاهده ، وفى هذه المرة عملت بنصيحته ، واعجبتنى الرقصة التى سمعت موسيقاها واسمها رقصة «شيكابم» فأخذت اتدرب عليها كل يوم ، ليلا ونهارا حتى اتقنتها

الجاسوس !!

وجاء اليوم الذى حددته للظهور فى هذه الرقصة ، فخرجت الى المسرح ، واديت الرقصة التى اضنانى التدرب عليها عدة ايام ، وماكدت انتهى منها ، حتى كاد الجمهور يدمى اكفه من التصفيق ، وواصل المطالبة باعادة الرقصة ، فأعدتها مرة ثانية ، وانسحبت مسرعة حتى لايطلبها الجمهور مرة ثالثة وانا مجهدة

وذهبت ابحث عن المدرب واسمه « وبش » فقد رايت ان من واجبى ان اشكره واعترف له بتقديرى لحسن اختياره ، واذا بى اعلم من احد المسئولين فى المسرح ان الرجل قبض عليه ... ولما سألت عن السبب ، قيل لى : « لقد اتضح انه جاسوس !!! »

وانا مازلت اذكر هذا الرجل ، واعترف بأن اختياره لهذه الرقصة كان السبب فى شهرتى

الى ... هوليود

وفى سنة ١٩٤٦ سافر الى امريكا على امل ان استطيع غزو هوليود ، فلما وصلت الى نيويورك ، كان لابد لى من ان اتزود بمؤهلات الدخول الى عاصمة السينما ، فالتحقت باحدى مدارس الرقص لاتدرب على الرقص والتمثيل ، وعلى نطق اللغة الانجليزية باللهجة الامريكية ، ثم ظللت انتظر الفرصة . ولما طال الانتظار عملت على مسارح نيويورك بأجر كبير ، وعندما دعيت الى هوليود للقيام بدور غير دور البطولة فى احد الافلام لم ارفض ، وهناك تعرفت الى بعض الشخصيات الفنية ، ومنهم دون اميش ولانا تيرنر وغيرهما

مقلب صحفى !!

واذكر اننى عندما نزلت من الطائرة ، استقبلنى عدد من الصحفيين ، وانهالوا على بالاسئلة ، ولكن احدهم نسب الى حديثا لم اقل حرفا واحدا منه ، هاجم فيه السينمائيين المصريين ، فغضب اعضاء النقابة ، وعقدوا اجتماعا قرروا فيه الامتناع عن التعاون معى فى افلامهم ، ولكن عز على ان تمس كرامة الفنانين المصريين فبادرت الى تكذيب الحديث ،واشدت بجهود ابناء مصر فى عالم السينما ، وعندئذ اقتنع اعضاء النقابة ببراءتى من تهمة النيل منهم ، والغوا قرارهم الاول . وكان اول فيلم اشتركت فيه فى هوليود هو « اتركها لى » امام الممثل التركى « نورهان بك »



لم تكن تحية كاريوكا حتى عام ١٩٣٧ أكثر من راقصة ضمن المجموعة التى تقدمها بديعة مصابنى على مسرحها .. ثم كافحت وعملت وغامرت فلمعت واحتل اسمها الخانة الاولى فى قائمة الراقصات ! ..

قال الأولون

هناك اقوال واحاديث لاوائل المشتغلين بالفن فى مصر ما يزال يذكرها معاصروهم لطرافتها .. وها نحن نسجل للقارىء فى هذا العدد بعضها

الصلة بينى وبين الجمهور



للممثل على الكسار

انا احرص دائما على ان تكون الصلة بينى وبين الصالة قوية ومستمرة .. فاذا اتضح لى ان الكلام الذى وضعه المؤلف على لسانى لم يوفق فى اضحاك الناس ، فاننى لا اتردد فى ان ارتجل ما اعتقد انه يضحكهم

من ذلك اننى كنت امثل فى رواية « ابو فصـــادة » .. وكان على ان اقول عن شخصية امرأة فى الرواية تدعى «فينيس» جملة منقولة عن رواية « تسبا » وهى : « فينيس .. انهـــا امرأة تعشق بل تعبد ..! »

وقد ظللت أكرر هذه الجملة فى كل مرة امثل فيها الرواية ، وأتفنن فى تغيير ملامح وجهى ونبرات صوتى واشارات يدى لعلنى اوفق الى اضحاك الناس ، فكنت فى كل مرة لا اقابل الا بصمت الجمهور صمتا مؤلما ! حتى كان ذات مساء وكنت على المسرح اتاهب لالقاء الجملة « اياها » فاذا بى اقولها : « فينيس ... » وبدلا من ان اكملها « انها امرأة تعشق بل تعبد ! » اضفت اليها من عندى :

– فينيس .. فينيس الفيس كونيس !

فضجت الصالة بالضحك الشـــديد العالى ..!

لو قتلت يوسف وهبى !



للممثل حسن البارودى

دار هذا الحديث بينى وبين احد الصحفيين .. وبدأت هذا الحديث بتوجيه هذا السؤال :

انا – ماذا تفعل هنا ..؟

الصحفى – انقل حديثا للاستاذ يوسف وهبى

انا – الاستاذ يوسف وهبى .. دائما الاستاذ يوسف وهبى ..! لقد شبع يوسف شهرة ومجدا، واصابت القراء تخمة من احاديثه وآرائه واقواله، ولكن نحن .. انا مثلا .. اليس هناك ما يكتب عنى للقراء ؟

انا – اكتب مثلا اننى اول ممثل – لا صاحب فرقة – ادخل التليفون الى بيته

الصحفى – ليس هذا بالخبر الذى يقوم ويقعد له القراء ..!

انا – اكتب اذن اننى ادخلت الراديو الى بيتى ..!

الصحفى – ولا هذا يبرر الكتابة عنك ..!

انا – اذن قل لهم اننى سأشترى سيارة فخمة ذات مقعدين اقودها بنفسى ..!

الصحفى – حتى ولو اشتريت مصنع سيارات باكمله ..!

انا – (ثائرا) اذن هاجمنى يا اخى .. اكتب عنى فضيحة ولو مختلقـــة ... اشتمنى وهاجمنى .. فقط اذكر اسمى ان خيرا او شرا ليعلم القراء اننى ما زلت على قيد الحياة.. فهذا الصمت يشعرنى اننى اصبحت فى عداد الاموات

الصحفى – الامر سهل .. ارتكب حمقا او سفها فيخرج اسمك من دائرة الاغفال والصمت

انا – (بعد فترة صمت خطوت نحو يوسف وهبى وقلت) : أظن اننى لو قتلت يوسف الآن لظهر اسمى على الغلاف ولتبرعت لى بالافتتاحية وان قادتنى الى المشـــنقة (ثم هززت راسى مستعيذا من الشياطين وهمهمت خير لى ان تهملنى الف مرة وان لا تكتب عنى حرفا واحدا من ان اسىء بكلمة واحدة الى احب الناس الى)

الصحفى – الان وجدت فى موقفك ما يكتب بالخط العريض ..!

(ملحوظة : بعد هذا الحـــديث كتب عنى الصحفى صفحة كاملة)

الفن أولاً ...



للدكتور حسين فوزى

كان الدكتور حسين فوزى اول من الف «اوبرا» بالشعر العربى الفصيح ، وقد مثلتها فرقةعكاشة واسم هذه الرواية « ليلة كليو باترا » . ولما كان الدكتور فوزى متمكنا فى الموسيقى الغربية ويجيد الموسيقى الشرقية فقد قال مبديا رايه فى موسيقانا ، وكان ذلك منذ اكثر من ٢٠ عاما :

« كنت اول من نعى على الموسيقى الشرقية جمودها فى سنة ١٩١٩ بجريدة « السفور » .. وما زال رأيى على ما هو عليه ، مع تعديل طفيف ، وهو اننى اريد ان تكون لنا موسيقى عالمية

« فاما من جهة الاغانى فانى اقول ان المعانى التى تحتويها يجب ان تكون سامية والتلحين يجب ان يصور هذه المعانى بالضبط

« ولا يعنينى الجمهور مطلقا .. لا اهبط الى مستواه ، وانما ارفعه الى المستوى الذى اريده

« انظر الى الفنون الجميلة الاخرى .. هل ترى المصور والمثال والمهندس المعمارى يحاول كل منهم ان يرضى الجماهير أم الفن ..؟

« هم يرضون الفن .. وانى اتمسك بهذه النظرية : الفن اولا ، والجمهور ثانيا .. »



أول مسرحية كتبتها



للمرحوم سليمان نجيب

تحدث المرحوم سليمان نجيب عن اولى محاولاته على المسرح فقال :

كان ذلك فى غضون سنة ١٩٢٠ ، وكنت اشغل وظيفة سكرتير خاص وزير الاوقاف ، ولم اكن قد كتبت بعد شيئا للمسرح رغم ما كنت امنى به نفسى من رؤية اسمى « الغلبان » كمؤلف او كمترجم او مقتبس على واحد من الاعلانات التى كانت تملا جدران الشوارع ، وخاصة شارع محمد على .. فاغمض عينى واسبح فى هذا الجو البديع ـ جو الامانى الحلوة ـ متوقعا ان اسمع الناس يقراون اسمى ويقولون منتقدين ان الرواية كانت فنيا وكتابة « بايخة » وايه كمان الواد سلمان نجيب ده ..!

وكان يوم جمعة فى الصباح ، و « الكافيه ريش » تحتل من شارع سليمان ركنها العظيم .. ورايت صديقى الدكتور وصفى عمر نجل الفنان عمر وصفى ، ونادانى بصوته الرنان وقال وهو يشير الى كتيب ذى غلافة زرقاء فى يده :

ـ فى هذا عمل يستغرق عشرة ايام ويقدر باربعين «هيفا» .. ايه رايك ..؟

وكانت الرواية هى الرواية الانجليزية « لاشىء سوى الحقيقة » التى شاهدتها تمثل امامى مرارا على مسرح الكورسال

وتناقشنا فى الترجمة والاقتباس ففضلنا الاخير وتمكنا من أن ندخل فيها مشروعات مناجم الزيت التى كان « دولة صدقى باشا » مهتما بهـا وقتئذ ، ومن ادخال شخصيات حية كصديقنا الدكتور محجوب ثابت بذقنه وشكله المحبوب

وقرانا الرواية على الاستاذ زكى عكاشة ، فلم تكن هناك فرقة تدفع اثمانا طيبة الا فرقة حديقة الازبكية طيب الله ثراها ..!

واصر صديقى وصفى على ان اقرا انا الرواية ونجحنا فى اقناع زكى عكاشة باخذها .. وكانت المهمة سهلة . وتناقشنا فى الثمن ، فقبلنا اثنين وثلاثين جنيها ثمنا للرواية فقاسمناه بفرح .. لان المساعى التى بذلناها للحصول على «الشيك» من زكى عكاشة كانت مضنية متعبة استمرت اكثر من اسبوع بين زوغان الاستاذ زكى وترتيباتنا الى ان من الله علينا بالقبض عليه

ولست احاول ان اصف لذة الحصول على مبلغ كهذا ، وايضا لذة تحقيق الحلم الذى كنت اتوق اليه ، وهو الاعلان الذى كنت امنى به نفسى وعليه اسم الرواية التى اخترناها .. وكان الاسم الذى اطلقناه عليها هو « ٢٤ ساعة »

وقد ظهر الاعلان وفيه اسمى ، واسم زميلى الدكتور وصفى عمر

أول مصدر للمسرحية العربية

المرحوم عمر وصفى

نشا التمثيل العربى خارج مصر ، فقد نشا وترعرع فى بيروت ، ويرجع الفضل الاكبر فى ايجاد فن التمثيل وخلق المسرح فى البلاد الناطقة بالضاد الى يوسف النقاش واخيه

وكان يوسف مشغوفا بالدرس والاطلاع علما وعملا .. ولم يقتصر بحثه ودرسه على فنون المسرح من تمثيل واخراج واضاءة وتلحين ، بل اهتم ايضا بقراءة اعظم الروايات لاشهر المؤلفين ، وقد ترجم الكثير من الروايات واقتبس بعضها

لكن اهم شىء صنعه فيما يختص بالتاليف المسرحى ، هو انه وجد فى قصص الف ليلة وليلة مصدرا عظيما للقصص الصالحة لابرازها على خشبة المسرح .. فالف مسرحيات قوامها هذه القصص ، فهى كثيرة المفاجآت غريبة الشخصيات حافلة بالاشعار الصالحة للتلحين .. وكان الغناء فى ذلك الوقت شرطا اساسيا فى نجاح الرواية التمثيلية

وقد عاشت من رواياته اثنتان هما : « ابو الحسن المغفل » و «خليفة الصياد »

والمهم فى الموضوع هو ان كتاب « الف ليلة وليلة » هو اول كتاب قصصى فى الوجود ، ومن احسنها واعظمها اثرا

فهذا الكتاب الجليل هو الذى مكننا من التاليف المسرحى .. ولكنه فى حاجة الى من ينقب عن درره لابرازها على خشبة المسرح

أجزائى الأخرى !

للممثل حسن فايق

عشت طول حياتى الهو واهرج على المسرح وفى السينما ، واعرض على الناس الوانا كثيرة من التسلية « والتفريج » وانا فخور باننى استطعت ان ادخل السرور على قلوب مهمومة ونفوس حزينة ..

ولكن .. هل تعلمون ان خلف حسن فايق «الممثل الفكه» رجلا آخر يختلف عما تعرفونه .. رجلا آخر فهم الدنيا وذاق حلوها ومرها وعرفها على حقيقتها ، قبل ان يتخذ لمحاربتها هذه الفلسفة التمثيلية التى اخترتها ؟

لقد عرف الناس عن شخصى الجزء التمثيلى منه ، اى الجزء الآلى الميكانيكى «الروبوت» الذى يسلى ويضحك ، ولكنى انا الذى عرفت وحدى اجزائى الاخرى وجوانبى المجهولة منكم جميعا .. واذا اردتم ان احدثكم عن نفسى ، فاعلموا اننى لا اريد ان اكون حسن فايق الذى عرفتموه بقهقهة كالابله المخبول ، وتجحظ عيناه كالمجنون .. بل احب ان اكون بدلا من ذلك انسانا آخر

الكواكب
العدد ٢١٠
١٩٥٥/٨/٩

AL KAWAKEB
No. 210
9.8.1955

أحدث الثلاجات فى العالم ...



"STRATOFROST"

كبيرة وجميلة
فيها ميزات متعددة
تسع مأكولات أكثر



انها بلا شك أروع ثلاجة تم صنعها فى أكبر واشهر مصانع فى العالم لانتاج اللوازم الكهربائية .. وهى المصانع التى تغذى الأسواق التجارية أجمع لامكانياتها الضخمة وخاماتها وخبراتها











هوم فريزر
١٠ – ١٢ – ١٧ – ٢٠ قدما
أربعة ادراج للتثليج علاوة على رف متحرك. ضابط للحرارة به ١٠ درجات مختلفة للتبريد



خزانة كبيرة للتثليج «فريزر»
لحفظ كميات كبيرة من المأكولات التى تشتريها بالجملة



دى لوكس ٩ أقدام
بها رف يدور كله الى الخارج
درجان من البلاستيك الابيض الناعم



٤ – ٨ أقدام
بها فريزر يتسع لـ ٣١ رطلا .. أرفف بعرض الثلاجة وضابط حرارة

تسهيلات كبيرة فى الدفع
لم تألفها التجارة المصرية من قبل

شاهدوها بمعارضنا
واطلبوها من معتمدينا
بجميع انحاء الجمهورية المصرية.

شركة الجابرى

ابراهيم وحسين
مبارك الجابرى

٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩ ٧٥٣٧٩/ ٥٨٩٩١ القاهرة
١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١ ٧٠٥٦٠
الورش : القاهرة ٤٥ شارع نجيب الريحانى الاسكندرية ٤ شارع يوشع